

رواية
كانسر

وفاء الكردي



روايات
سودانية
sudanese novels.com

كانسر

وفاء الكردي
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 6

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 9

الجزء 4 – 13

الجزء 5 – 15

الجزء 6 – 18

الجزء 7 – 20

الجزء 8 – 22

الجزء 9 – 25

الجزء 10 – 27

الجزء 11 – 29

الجزء 12 – 32

الجزء 13 – 34

الجزء 14 – 36

الجزء 15 – 38

الجزء 16 – 40

الجزء 17 – 42

الجزء 18 – 44

الجزء 19 – 47

الجزء 20 – 49

الجزء 21 – 52

الجزء 22 – 55

الجزء 23 – 58

الجزء 24 – 61

الجزء 25 – 64

الجزء 26 – 66

الجزء 27 – 69

الجزء 28 – 71

الجزء 29 – 73

الجزء 30 – 76

الجزء 31 – 79

الجزء 32 – 82

الجزء 33 – 85

الجزء 34 – 88

الجزء 35 – 91

الجزء 36 – 94

الجزء 37 – 98

الجزء 38 – 100

الجزء 39 – 105

الجزء 40 – 108

الجزء 41 – 110

الجزء 42 – 113

الجزء 43 – 116

الجزء 44 – 121

الجزء 45 – 124

الجزء 46 – 126

الجزء 47 – 130

الجزء 48 – 133

الجزء 49 – 135

الجزء 50 – 139

الجزء 51 – 141

الجزء 52 – 144

الجزء 53 – 147

الجزء 54 – 152

الجزء 55 – 155

الجزء 56 – 157

الجزء 57 – 161

sudanesenovels.com

الجزء 1

في الزمن الحاضر:

.. طلعو العريبه بعد ما مسك يدها .. كنت واقفه بعيد وما قادرة ابكي حتى.. بس مبتسمه .. بتي الكانت ما فاهمه شي غير ابوهاا السافر مع وحدة تانيه .. كانت بتسأل فيني يا ماما يا ماما بابا لايح وين؟؟ .. مسكتها وطلعننا برة وما عارفه امشي وين ..ناسيه اي شي متألّمه وماقادرة اظهر .. تحت ضغوط ألم نسيت اي شي وقعدتا في نص الظلط وانا ببكي بكل حرقه وبقول بصوت عالي ما كنت قايلة روحي حتألّم كدة .. جنان بتي جات بتمسح في دموعي كانت بترجف وخايفه حضنتها شديد قبل م امسح دموعي وقفتا بسرعه ومشيت على العريبه فتحتا الباب وركبت جنان وقفت شويه واخذتا نفس وطلعت معاها وسقت العريبه ..

في الزمن الماضي

دخلت البيت بكل هدوء واخذتا نفس عميق وابتسامه عريضه طبعاً من فرحتي بالاجازة الاخذتها دخلت وما سامع اي حس في البيت .. رجولي ساقطني لغرفه نومنا .. فتحت الباب براحه شفتها نايمه ع الارض وحوليتها كتب وشيتات ومن بيناتهم روايه 'عاشقي' انحنيت على رجولي وما قادر اشيل عيوني من ملامحها العائنه وعقدة حواجبها وشعرها النازل في وشها ..مسكت ايدها وبستها فيها وبستها في عيونها

حتكلم من جهتي))

حسيت بايدو ماسكه ايدي وعطرو الملا الغررفه كنت حضحك بس طبع بوسه سريعه في عيوني عاينت ليهو وضحكت قلت ليهو حبيبي ضحك وقال لي المنومك شنو في الارض قلت ليهو ذي م شايف بقرا وافرح يلا لاني نازلة بعد اسبوعين امتحانات عاين لي مسأفه وبقا يقرب مني وشال الروايه وبقا يلوح فيها.. قال لي امممم في خيانات حاصلة مسكني وقال لي كملت من وراي صح عقدت حواجبي وصغرت عيوني وبصوت طفولي قلت ليهو ما قدرت ما اكمل وقفنا في حته مشوقه ياخي قال لي لالا انا زعلان راضيوني قلت ليهو اعمل العايزو ويلا يلا اطلع عشان عاوزه ارتب الغررفه ولسه حعمل العشاء قام على حيلو وقال لي ع فكرة حتقابلي وشي اسبوع في البيت ..رفع يديه وقال جيتلك يا اجازة قلت ليهو جات في وقتها اعرف انك الحتطبخ وتكنس وتسرحلي شعري ومنها تقريني برضو قال لي اي صاح ودة لو قعدت لك فيها اصلا قلت ليهو حتقعد عشان مرتك حبيبك قال لي م سامع شنو؟؟ ضربتو في كنفوو.. بعد مني خطوات وقال منو الامتحانو بعد ايام ؟ وضحك حمررت ليهو طوالي طللع ..

.. اسمي نور 20 خريجه إلا سنه بدرس اعلام وصحفيه في مجلة معروفه اتزوجت قبل 5 شهور زواج تقليدي بس كان حافظ كبير في حياتي .. غياث كان غائثي بمعنى الكلمه احتواني من اي جهه قدر يرسم اطول الابتسامات في وشي .. عمرو 27 رائد وعميل سري في منظمه *** الحكوميه ..

ابتسمت وبديت ارتب ف الغررفه رجعت الكتب ورتبت اي شي وبخرتها وطلعت الهول لقيتو مرتب برضو لا وكمان الاكل مختوت ف السفرة دخلت المطبخ وانا بتسلل لاقاني ف وشي وشايل صحن سلطه ورابط الفوطه وبدندن وفي دقيق وشكولاته في دقنو .. لفيت يديني في رقبتو بعد الفزعه الدخلتها فيهو قال لي قولي احم ولا اي حاجه وزجي من قدامي انا مشغول قلت ليهو نع وبعدين انت تعبان مين قالك تدخل المطبخ ضحك وقال لي ع اساس م انتي القبل اسبوع مدخلاني وكمان بتتشهي في صينييه بطاطس قلت ليهو م انا روحك قال لي اي اي استغلي مقدراتي العاليه والعذوبه الجواي ضحكت بصوت عالي وبستو ف خدو شديد وشلت منو الصحن وقعدنا ناكل

كان بياكل بيد وماسك ايدي بيدو التانيه قلت ليهو انت ماسك ايدي اليمين وانا عايزة اكل باسها وفكاها وفجأة جاهو اتصال ملامحو كلها اتغيرت وشال التلفون وطلع فوق

الجزء 2

تحت كل واقع مرآة تعكس الواقع بكل ما يحمل .. الخيانة والعتب ليهم اكبر مرآة بتعكس الشخص الانت بتخون فيه .. بتعكس الشخص دة على شكل ألم ، وجع ، سواد .

"

جاهو اتصال ملامحو كلها اتغيرت وشال التلفون وطلع فوق .. قمت وراه ومشيت خطوتين ورجعت قعدتا في السفارة قلت ف نفسي يمكن مكالمه شغل .. بس م قدرت طوالي وقفت ومشيت اتجاه السلم لقيتو نازل وعابس وشو مسكت ايدو قلت ليهو حبيبي في شي قال لي لازم انزل عندي شغل قلت ليهو مش ادوك اجازة ثاني حتطلع شغل؟؟ اتعلمم واتوتر وقال لي حطلع م حتأخر خلي بالك من نفسك حبيبي بساني ف راسي وطلع ملهووف !!

شلت نفس ورجعت اكل وبعدها رجعت الاكل ورتبت المطبخ .. دخلت اخذ دش وجيت اقراا لأنني مضغووطه شلت الشيت بس رجعتو لأنني م قادرة اقرأ طلعتا التلفزيون كان في فلم رعب باادي يدووب طوالي قعدتا "تحية لعشاق الرعب" بحضر ومندمج وماسكه المخدة ف صدري ومتغطيه المشكلة اني بديت اخاف .. بقيت اتلفت واقول دي ورطه شنو الفلم دة اوفر .. خايفه اقوم واقفلوو غطيت وشي كلوو وبقت عيوني برة وافتش في الريمووت ..

في مكان ثاني:

في غرفه بنيه بالاوف وايت ضوها خافت ، خلود الكانت قاعدة في سريرها الكبير و المبتسمه كانها انتصرت وجنبها جيهان صحبتها واختها فدوى..

فدوى:انتو ما عارفين عواقب البتعملو فيه؟؟

جيهان: ممكن تسكتي عشان احنا بنفكر وبعدين م تدخل في الموضوع

فدوى:عشان انا عارفه حساسيه الموضوع حتكلم غياث ونور بحبو بعض وانتو عارفين كدة كويس

جيهان:واظن خلود كانت بتحب غياث قبل نور م تدخل حياتو

خلود: ممكن تسكتو .. انا اتصلت عليه وحشوفو بعد شويه ويجدي فدوى انا حقد رجع غياث لحضني حرجعو غياث الاول حبيب خلود

فدوى عقدت حواجبها باستغراب من اختها وطلعت من الغرفه

جيهان: ايوة عايزاك قويه كدة يلا انا حامشي جهزي روحك للميتنغ

خلود بضحكه: طيب يلا خلي بالك من نفسك

جيهان:حاضر باي

خلود:باي

قامت بسرعه وقدرت تجهز ف ربع ساعه (حنزل لبستها) ورشت عطرها المفضل وطلعت باستعجال..

غياث بغيظ وهو بيضرب على دركسون العريه : وقحه ي خلود وقحه!!!

نزل بسرعه وقف شويه وكان بعين ف الشارع قبل م تقيف قدامو عريه خلود نزلت وهي مبتسمه وجات عليهو

خلود: مشتاقه لك

غياث: وجودي معاك م يفرحك ولا يخليك تتخطي حدودك

خلود: انت عمرك م عليت صوتك علي

غياث: انجززي

خلود: غياث انا لسهه بحبك والله بحبك وعمري م حبيت غيرك وزباد...

قاطعها غياث: يعني حنفتح القصة تاني ههه انتي م عارفه نفسك عايضة شنو وحتى لو بتحبيني زي م بتقولي دة عندو مسمى واحد "حب من طرف واحد"

خلود: هههههههه لا من طرفين متأكدة كويس جدا اني لسه في بالك ولو جات على حياتك مليون نور

غياث بضحكه: انا اكتفيت بنور وحدة بتمنى انتي كمان تكتفي بإنسان واحد وارجمي قلبك

لغا بزهج وفتح العريه واتحررك بسررعه ...

وقفت تزفرر وتتأففف قالت: حنشوف ي غياث

عند نور:

وقفت اشيل الريموت كان في الكومدينه الجنب الباب مشيت براحه وششلتو وقفلت التلفزيون .. سمعت صوت حركه ف الهول وع اساس غياث حيثأخر مسكني خووف فتحت الباب براحه وطلعت وبقيت بتجول لمن جاني غياث طالع من المطبخ شعرو منكوش وشايل ساندوتش وبياكل وشكلو يضحك وقعت ف الارض م عارفه من شكلو ولا من الخوفه الدخلت فيني ربعت وانا ف محلي

غياث: خير

نور: جيت متين وليه شكلك كدة

غياث: برة في هواء والمشوار جوعني جيت داخل المطبخ طوالي

نور: امممم بالعافيه حدخل اعملك عصير

الجزء 3

فتحت عیونی براحه وابتسمت بعد ما شفت وشو وهو نايم وماسکني عليهو اتحرکت براحه ودخلت اخدتا حمام وجيت اعمل الشاي عملت شاي وقهوة ل غياث شلتهم ومشيت ع الغرفة ..

دخلت وهو لسه نايم ختيت القهوه ف الكومدينه جنو وزحيت من وشو المخدة وستو ..

نور: ليه محسسنى انك ماسك حضانه وبتخلص نضافه وبترضع وبتجى تنوم الساعه 1

غياث وهو يتشاب : مستكثرة على النوم

نور: لا بس انا المفروض انوم يلا يلا القهوة حتبرد

اتسند على السرير وشال القهوة

طلعت السطح لعبت تمارين كنت مشغله اغاني ومندمجه وقفت ف البلكونه وبعاين للشمس البتشرق والناس
البدت تطالع تسترزق والشفع البيمشوو مدارسهم وراسمين امل صباحي جديد ومستقبل عميق .. حسيت بشعرو
المبلول ف اكتافي وضاميني عليهو

غیاث: احبک

نور: طیب!!

غیاث: اعیداا لو م سمعتی احبک

نور: ويعنى

لفانی علیہو وقال لی یعنی؟؟ وشالنی وبقالا یجری بی وانا بصرخ واضحک

نزلني بعد م حيلو انهد قال لي سمتي تاني توبه قلت ليهو حعتبر نفسي م سمعت حاجه باسني وقال لي يلا عشان
حنفطر برا قلت ليهو طب

ریفال: وجودك جنبی براہ سند

مارد: یعمری انتی

ريفال:يلا عشان عندي محاضرة باي

مارد: خلی بالک من نفسک

ریفال: طیب

قفلت وهي مرتبكه شهره رقت بصوت عالي بعد م ضحكت وقالت منا افاق

رفعت تلفونها بعد م ازکرت صحبت طفولتها اتصلت و جاها رد :الوو

ريقال: لو عارفه العرس بيشغل كدة اكيد م حعرس واتشغل عنكم

نور: غلاي والله والله ممتحنه وبعدين مشتاقالك يا اخي

ريفال: شوقك واضح بضوى شعاع

فؤاد: من المطار عليكم اخباركم؟؟

فيصل: عاال والله وانت كيف مع الغرره ديك

فارس: غربه شنو تلقااهو مقضيها صيااعه

فؤاد: لالا انا م ذي زول كدة الصيااعه والبنات اول همو

فارس: ووصلت ووصلت يامعلم

فؤاد: سامع طرايطيش انو ف جكس وم جكس

فارس: طارق حبيبنا عامل حفلة

فؤاد: جادي انت حتروح حفلات طارق دي؟؟

فارس: وليه م اروح بقولك ف جكس نضيف غير البرنامج البعملوو

فيصل: قداااا م ي زول انا حمشي معاك وانت زاتك ي فؤاد

فؤاد: انا عندي مشوار مهم جيت ليهو من امريكا م حقدر

فارس: كنتنا تنجز من الاول وتقول م جيت عشان سواد عيونا

فؤاد: حاشا يااخ لسه قاعد يومين حنهييص م تخاف

فيصل: يلا عشان عندي ميتنغ مهم اشوف وشوكم السمحه دي على خير

فارس: سوقني معاك وخليها تجيب صحبتاا

فيصل: لا معلييش انت م تدخل ف حياتي والناس الفياها كدة حتتساط

فؤاد:

فارس: الليله بقيت بخرب عليك ي بتاعها

فؤاد: خلاص شباب يلا معاكم سلامه

كل واحد اتوجه لعربيو ...

خلود: نور!!! بكرها

جيهان: م ملاحظه انو نور بقت تاخذ نص تفكيرك

خلود: لا .. هي اخدت كل تفكيري اخدت غياث

جيهان: بصراحه هم لايقين على بعض تتزكري صور عرسهم الم كان ف زول الا واتكلم عنهم

خلود: هه فالوقت داك زياد كان مالي حياتي م خلاني اتلفت ليهم وعلى فكرة غياث اتزوج نور عشان ينساني ههه

جيهان: انتي لازم تتعدي مرحلة انك تجري ورا غياث خلي هو يجري وراك

خلود غمضت عيونها بغيظ بعد م قالت حتشوفي...

انا وغيث رجعنا البيت بعد لفففه طوييلة انبسطتنااا ..

اخذنا دش ونمنااا صحننا مع المغرب هو طلع لاصحابوو وانا قعدتنااا ازااكر ...

عدااا اسبوع بنفس الروتين وغيث نزل شغل

الساعة كانت 8 صباحا صحيت بصدااع فتحت عيوني ورجعت غمضتهم من الوجع زحت البطانية ودخلت استحमित وعقدتا شعري بمشبك وطلعت الهول .. غياث كان يشرب ف الشاي ومندمج مع تلفونو

نور:صباح الخير

غيث:صباح النور حبيبي

نور:اشتقتلك قبل م تطلع .. ورمت راسها ف كتفو

غيث: شكلك تعبانا

نور: شايلة هم الامتحان

غيث: ححاول اجي بدري وزااكر معاك بااسني ف خدي واخذ مفتاح العريه وطلع

رجعت كملت نووووم

الجزء 4

بعد كل فترة مرهقه بنحتاج فاصل عشان نولد جونا طاقة إيجابيه .. الطاقه دي مرات بنتعكس علينا بشكل سلبي .. ما دايماً البعد هو الحل ..

دخلت الهول لقيتا ماسكه كتاب 'عاشقي' ونايمه .. عيونها الفيروزيه .. إبتسامتها .. طريقه نومها .. ايدها العلى خدها .. شعرها المتمايل على اكتافها .. مرات بقول هي نعمه ومرات بحس انها معجزة .. طيبه وعفويه .. ضحكتها امان بنسبه لي .. بستغرب ليه هي م جاتي من زمان .. حتى الحب قليل في حقها .. حتى الاتنين البتزوجو عن حب م بيلقو السعادة الانا لقيتها وهي جنبي .. نزلت على ركبي وهي ف الكنبه زحيت الكتاب شويه وبستها بوسه طويلة ..

نور: ضميتو بعد م حسيت بقبلتو

غياث: مساي الضحكه الحلوة دي

نور وهي بتبوسو ف خدو: يسعدلي مساك

غياث: وين قراايتك

نور: م عايزة اقرأ الليله

غياث: على كيفك صاح؟؟ .. دخل الغرفه وجاب كل كتبها وشيئاتها وختاهم جنبها .. يلاا حدخل اخذ دش عبال م تحفظي دة ودة وحجي اسمعلك اعملي حسابك

نور: دة إذا قرئت

غياث: اوكي م تقري في عقاب على اي غلطه

نور: عقاااب؟؟ يلي هو شنو؟؟

غياث: م نسبق الحوداث .. ودخل الحمام

في غرفه بالاهته وانفاس حارة بتشهبق وسط محيط يأس وألم .. كل شقه معاها الف اه ..

ينفتح عليها باب الغرررفه بصووت والطي: تعالي ي بتي ابوك داير يتكلم معاك

نهى: ي امي م عايزاهو م عايزاهو انتو ليه م عايزين تفهموو

فريدة: احنا م قدر الناس دي ي بتي انزلي ابوك عايزك .. امها طلعت بعد نظرة اليأس الماليه وشها

وقفت ومسحت دموعها وطلعت من غرفتها لقت ابوها قاعد وامها ف السرير القصادو قعدت وهي مكسورة

معتصم: كيفك ي بتي

نهى: كويسه

معتصم: عارف حاله بشنو بس ..! بس م عايز اجبرك على العرس دة وم عايز اكون سبب نقطه ضعف ليكم

نهى: عمرك انت وامي م كنتو نقطه ضعفي بالعكس ي بابا بس م فؤاد دة م بقبل بيهو عارف ليه ي بابا؟؟ لانو عندو قروش لانو قراا ف احسن الجامعات واشتغل ف احسن المستشفيات عندو قروش تشتري بلد ، الناس ديل ي ابوي عايزين يتشرو اي حاجه بالقروش وحتى بتك حتكون من ضمن الحاجات الرخيصه البشروها

فريدة: م تسبقي الاحداث ي نهى فؤاد جاا بالباب ومدام جه بالباب معناها عايزك

معتصم: انا شغال ف شركه ابوهو م بقدر ارفض ليهو طلب ابوهو عندو فضل كبير ف اي لقمه دخلت البيت دة

فريدة: وافي ي نهى خيلنا نطمئن عليك .. عايزين نشوفك مبسووطه قبال م رينا ياخذ امانتو

وقفت على حيلها قبل م تقول ليهم مووافقه .. دخلت غرفتها ورجعت تبكي وتشهق نفس الشهقات .. كانت بتقول انتو م عارفين حاجه ي ريتكم تفهمو وتشوفو بس

غياث جانني ومبتسم ابتسامه عريضه وبررقص وبعمل في حركات

نور: اتفضل حفظتانا اي حاجه صم

غياث: نشوووف

قعد ف الكنبه وانا ختيت رااسي ف رجولو وهو ماسك بسمع لي ..

غياث: لا غلللط .. وعاييز يديها بوسه

نور: غلط وحتديني بوسه ي مهترش المشاعر المفروض تقررصني او تشدني من شعري

غياث: دة العقاب الاخترتو انا وم حغيرو اي حرف غلللط حتاخدي بوسه

نور: واذا سمعت بدون م اغلط حترسل لي الابس والفایل المعالك

غياث: الفایل ديل سر

نور: طيب حتتعمل لي بيتزاا .. فجاءة اتزكرت انها واعدة ريفال بيتزاا .. قامت بسرعه وقالت ل غياث : ريفالال
حتجي وانا لسه م عملت شي قوم ي غياث اعملها لي وانا حرتب

غياث: وانا مالي ومالك عمل وضع استعداد وطلع

زرزفرتاا بنرفزة وقفتاا ارتب خلصت بسرعه ودخلت عمللت البيتزاا بتصل عليها م بتررد .. دخلت اخدتاا دش وجييت
لقت غياث واقف مع ريفال وبضحكوو ..

نور: حضرتك ليه م بتردي

ريفال وهي بتحضن نور: عشان كنتا جنب الباب

نور: لي زمن منك والله مشتاقه موت

ريفال: وانا برضوو

غياث: خلصتوو درااما .. مسك يد نور وقال ليها ابوي قال عايزني ف البيت حمشي واجي م حتأخر

نور: طيب سلم عليهم واتصل علي لو في شي

غياث: حاضر يلا عليكم بالعافيه

ريفال: يعافيك

نور: يعافيك حبيبي

الجزء 5

الحريه الحقيقه أنك تشوف البتحيو مبسوط حتى لو كان قصاد سعادتك .. الحريه أنك تنوم وانت واثق ان البتحيو بخير .. انو مبسوط حتى لو كان بعيد عنك .. كل واحد فينا يحاول يلعب الدور دة بس لمن يجي وقت التنفيذ بخاف على سعادته هو وبس .. وقتها الشعور الجواك سميها .. تكبل .. اسر .. تقيّد

قعدنا واتونسنا بعد شهر من شوفتنا لبعض دخلنا المطبخ وعملنا حلو وايس كريم وشوكلت وختيناهم مع البيتزا ف السفره وبدينا ناكل.. ريفال كانت راسمه ف وشها ابتسامه عريضه

ريفال وهي بتاكل: م قادهرة اقام شكلي خرب الدايت

نور: شكلك بقا حلو واتمزمزتي

ريفال: والله

نور: امممم

ريفال: ماراد بسلم عليك

نور: ماراد؟؟؟؟ انتي رجعتي لمارد

ريفال: رجعت اندمو

نور: بتهظري صح

ريفال: لا وحياتك انتي فاكدة واحد ذي دة بغلبي .. حندمو على الساعه الحاول يهيني فيها

نور: احتمال كاشفك ابعدني عنو ماراد دة مصيبه

ريفال: على روهو

نور: ناويه على شنو؟؟

ريفال: حخلي يخطبني وارفضو هو واهلو الياي وامسح بكرامتهم الارض

نور وهي بتضحك: لا انتي مصصيبه

ريفال: على قدر م حبيتو كرهني فيهو

نور: وجيهان وضعها شنو

ريفال: بترسل وتهدد فيني ابعد عن اخوها وعاملة فيها واو وف الجامعه مجريه الجكس وراها هي وصحبته وحاسين انهم واو الدفعه

نور: جيهان فعلا واو الدفعه

ريفال: انتي شايفها حلوة؟؟

نور: قمرر والله مش ماراد حلو ف خلاص فولة وانقسمت نصين

ريفال: خلاص هوووس عايزة اكل براس انا

نور: اكلي اكلي واخري الدايت

في البيت كبير لونو ارجواني واثاثو انجليزي ابيض كل الغرف تشبه بعض .. تختلف ف التصميم والفرش .. بيت هادي وم مسموع ليه حس ..

..

دخلت وضحكت ف وش رضاي .. امي الكانت قاعدة ف الصالة واول م شافتنني قامت حضنتني بستها في راسها وسلمت علي ابوي الكان راسم أقوى ابتسامه .. الانسان الاستمديت منو قوتي قعدتتا ف نصهم

غياث: احوالكم

بدره امه: كويسين ي ولدي انت كيف ونور اخبارها ؟؟

غياث: كويسه بتسلم عليكم

رياض ابوه: الله يسلمها انت كيف مع الشغل ي ولدي

غياث لفا على ابوهو: الايام الجايه عندي عمليات وقومه وقعدة دعواتك ي ابوي

رياض: الله يحميك

فؤاد واقف بعيد كان شايف اخوهو وسط امو وابوه مشى عليه وختا يدو ف كتفو وبصوت ضاحك: قلنا لي عمليات ي سعادة الرائد

غياث اتلفت بسرعه: فؤاد؟؟؟؟.. اتحرك وحضنو بسررعه

فؤاد وهو بضحك: اخبارك ياخ

غياث: عال حمدلله انت كيفك سيدي المغترب

فؤاد: مغترب جد جد اتفه سنه ف حياتي

غياث: دي امريكا ام الدنيا كيف اتفه سنه

قعدو وبدوا يهظظرو وابوههم رياض يضحك عليهم كأنهم لسه صغار فؤاد عمرو 25 اتخرج من كليه طب وحضر الماستر ف امريكا واتمنح شغل دكتور من اول ترينغ وحاليا دكتور مهم ف اكبر مستشفيات نيويورك .. لونو فاتح انيق وبتعاطي الاخلاق اهم شي عندو الاخلاق .. بكره الضعف .. الضعف هو نقطه ضعفو .. بلبس نظارة دايمًا بس شكلها خرافي عليه .. جسمو منسق ورياضي عيونو عالم ثاني

رياض: اخووك ي جنابو قال عاوز يخطب اتفضل وصيهو ههههه

غياث: اخوي منو العايز يخطب؟؟

فؤاد وهو بيضرب غياث: اخوك منو؟؟ انا ما مالي عينيك

غياث: فؤاد عايزين تخطبو لي الشافع دة ومين تعيسه المستقبل حزينه الملامح

غياث: انا اصلاي امي قلت ليك م توريهو لمن نتم الموضوع برانا

بدره: هههههه اخوك الكبير لازم نوريهو ولو قال لا معناها لا

غياث قام يبوس امو: سامع ي فؤاد

رياض: عايز اسالك ي فؤاد انت ليه اخترت بت معتصم ليه بنات خالاتك وعماتك كلهم في وم شا الله يملو العين

فؤاد: حجابك بس م هسي ي ابوي

غياث: حاج معتصم الشغال معاك ي ابوي؟؟

رياض: اي هو زول طيب خلاص وقف معااي كثير ف الشغل

غياث: مدام اخترتو اهل العروس والعروس الله يهني سعيد بسعيدة فانا اتوكل بعد كدا

sudanesenovels.com

الجزء 6

لغيرة قويه كالموت .. قاسيه كالقبر

بنستخدم كلمه غيرة عشان ندس حزه من الحقد الجوانا .. اول م نشوف الشخص القدامنا مبسوط بتبدأ كلمه غيرة تتوالد.. واول م يكون الشخص دة تعيس بتبدأ الغيرة تنكمش .. بالضبط ك بالون

مكالمه لونها رمادي غامق فيها كم من السواد وشي بسيط من الابيض .. منو فيهم الكان جواهو اللون الاسود ومنو البتكلم وقلبو ابيض على نياتو؟؟...

فارس: ارفضيه انت بإمكانك ترفضيه

مجهول: انا وافقت وخلص .. انا انتهيت ي فارس

فارس: علي موتي لو العرس دة تم علي موتي قسما بالله

مجهول: م حقد اشفوك وانت بتموت ي فارس ابعد من حياتي خيلنا نسيب بعض كأنو م حصل شي

فارس: حبي ليك م بيتتهي بين الثانيه والثانيه حبي اكبر من كدة

قفلت الخط ف وشو وهي بتصرخ بحررقه .. نامت وهي حاضنه التلفون . . اما هو ابتسم بغيظ وقال الشي الانا عايزو مستحيل زول ياخذو منك غيري

الساعة 8:44 مساء

حسيت بملل عجيب بعد م ريفال طلعت .. طلعت البلكونه وفتحت اللاب وعملت فيديو لفانس صحيفه "world" الشغالة فيها .. إدارة الصحيفه امريكيه بتنزل بالغتين عربي وانجليزي .. لقيت كومنتات هائلة اغلب الكومنتات عربيه فيهم سودانيين ومغربين ومصريين وسعوديين وف تعاليق فرنسيه وأمريكيه .. انبسط برده الفعل طلعت منهم .. كنت اول م اشفو كومنت سوداني بنبسط بقرااهو بتمعن .. دعم كبير ف اي كومنت .. اكبر دعم ممكن تلقاه هو دعم بلدك ليك اكثر من الدعم البتلقيه من الاجنبي .. دايمًا ادعم الحوليك عشان تلقى البدعمك .. ختيت اللابتوب بعد م سمعت صوت تحت نزلت وشغت غياث في وشي حضنتو وهو ضمانني عليه .. فكيتو بسرعه بعد م سمعت صوت اريام وهي بتقول: راعو للسناجل الذينا

نور بضحك: وين انتي ي ام لسان مشتاقالك

اريام: وانا برضو والله .. سلمو على بعض وبعدها فؤاد سلم على نور بحرارة

نور: اخوك اتركرمك ي غياث افكرتو حيمشي وم حيرجع تاني

فؤاد: سالم وغانم تراني

اريام: تلقيهو عايش واهم نفسو انو دكتور بجد

نور: لا هو من ناحيه دكتور فدكتور شاطر بدون شك

فؤاد: اصلا ماف زول بقيف معاي غير نور

اريام: اكيد ف رشوات تحت تحت عشان تخليها تقول الكلام دة

غياث: اخوك داهيه ي اريام م يغرك

ضحكنا مع بعض .. طلبت منهم يطلعو السطوح .. طلعو فؤاد وغيث واريام جات تعمل معاي المطبخ نعمل الشاي ..

اريام: شفت الفيديو بتاعك واحنا جالين حاجع واو

نور: تسسلمي وانتي برضو فيديوهاتك شي شكل

اريام: منك نتعلم

نور:

اريام بهمس: ما في بيبي ف السكه؟؟

نور بضحك: حاليا ماف انتظرو بس

اريام : عايزين بيبي ف العيلة الكريمة دي

نور:قولي ان شا الله

اريام:ان شا الله

نور: انا خلصت الشاي م انتهيتي من الكيك

اريام: خلاص زينتهم يلا

طلعننا فوووق وبقينا نضحك ونتونس للساعة 12 اخدنا سيلف بتلفون فؤاد وقلت ليهو بيعتو لي واتس .. بعدها طلعو هو واريام

دخلت اخدنا حمام وجيت رقدنا غياث جا رقد جنبي وشال تلفونو .. اتزكرت الصورة بتاعتنا دخلت الواتس لقيت فؤاد رسلها لي من قبيل .. طوالي نزلتها ف الانستقرام وكتبت حلوة الطلة عيدوها وعملت لفؤاد واريام منشئ وغيث كمان ..جاتني كومنتات كتيرة ف نصهم كومنت بقول " اعلمي حسابك ي نور ضحكك غاليه بس يمكن م تدوم " م انشغلت كتير دعيت من جواي انها تدوم .. قفلت التلفون وحضنت غياث الكان بضحك ويقول لي شعري منكوش ف الصورة ضحكك وقلت ليهو ماف احلى من كدة يعمرى باسني وقال لي دايماً اضحكي لي كدة ي نوري غمضت عيوني بعد الابتسامه الملت وشي

الجزء 7

قدم اي حاجه حلوة للحوليك قبل ما يفوت الاوان .. عيش اللحظة بلحظتها .. م تشيل هم الجاي والراح .. "

ايرام وفؤاد كانوا داخلين البيت بتكلمو مع بعض وبضحكوو .. دخلو و مسو على ابوهم وامهم .. أريام طلعت غرفتها على طول بس فؤاد قعد بعد م شاف الزعل الفى وش امو وابوه..

رياض: ممكن افهم سبب العملتهو

فؤاد: حقك على ابوي م قصدي م اجي بس .. قاطعو ابوہ بحزم

رياض: احنا رحنا نخطب بت ناس وزول شغال معاى ف الشركه م رحنا نلعب ي فؤاد

بدریه: ی ولدی راسک فیهو شنو فهمنا اول شی مشیت اټکلمت مع ابوہا بدون م تکلمنا وبعد م عرفنا قلت لینا
نخطبا رسمی صح ی فؤاد؟؟ جاوینی ی ولدی

فؤاد: صح بس نیتی من الاول م امشی معاكم لسبب انا عارفو

رياض: خيتيني في موقف شين مع المعتصم ..المهم حصل خير انا وامك مشينا وهم م شا الله م قصرو معنا
اطمن بس راحن جيتك عشان تحددو الخطوبه انت والبت

فؤاد: م عايز اعمل خطوبه ي ابوي بعد شهر بالضبط عاوز اعقد والعرس مع بعض

بدریه: بعد شهر؟؟؟ فؤاد انت هس شفت البت واتکلمتا معاها لمن تعقد

فؤاد: شفتها وبعرفا كويس ي امي اطمني عليكم الله راضوني وافقو العرس لازم يتم بسرعه .. وقف على حيلو اخذ نفس طويل وباس راس ابوه ويد أمو وطلع لغرفتو الكانت في الشقه الفوق ..

تحت صوف البطانيه الدافى غمضت عيوني وابتسمت بعد م سمعت صوت غياث وهو يقول: الساعه 7 يا هانم قومى اعملى القهوه انا اتأخرت

نور وهى بتفرك عيونها بعد م بعدت البطانيه: م حقوق وطلعت لسانها

غياث هو ييقفل زراير القميص: متأكدة؟؟

نور: اعلیٰ م فی خیلک ارکبو واتلفت بالبطنیه بسرعه

غياث رجع خطوتين لورا وفتح باب الحمام وجاب جل الحلاقه بتاعو .. جا وقف قدامها وهي لسه راقدة ومتغطيه .. زح البطانيه بسرعه ومسكها ممن شعرها الناعم فتح الجل بسرعه وملى ليها وشها الضاعت ملامحو جوة رغبة
الجل

غياث وقف بعيد وبضحك فيها وهي بتحاول تبعد الرغوة عن عيونها .. نزلت بسرعه ودخلت الحمام .. غسلت وشها بلهفه رفعت راسها وعاينت في المرايه طلعت من الحمام وعابسه ملامحها بعد م تأكدت انو مافي رغوة ف وشها ..

نور بصوت عالی: غیاااااااا

غياث وهو واقف ف مرابه الكومدينه وبصلح ف ملاسو: يعون غياث

نور: انت ... سکتت بعد م شافتو بقررب علیہا وببتسم بخبائه .. انفاسہا بدت تتعالی وقات لیہو: اقیف مکانک والا واللہ

الجزء 8

قمتا بسررة .. خطواتي الكل شويه كانت بتسررع .. فتحت الباب .. اترسمت ضحكه عفويه ف وشي بعد م شفت ابوي واقف وعاملي حركتي البحبها .. رافع حاجبو اليسار .. حضنتو شديديد بستو ف خدودو الاتنين .. جات امي دااخلة وبتقول: اي انا جايياك من الميتم استلمتي ابوك بس .. ضحكت وقلت ليها احلى اتنين حضنتني عليها وقالت لي كيفك قلت ليها بخير .. دخلو الاتنين وقفت اعين شويه كنت مفتكراه حيحي معااهم قفلت الباب بس الجرس رجع ررن ثاني .. مشيت فتحتو لقيتو باسم .. عاين لي مسافه ودخل بدون م يتكلم ولا يسلم علي

ايوا باسم اخو نور ، مش اخوها وبس باسم ونور تؤام .. بتشابهو بس بحاجات بسييطه عيونهم مثلا .. ونفس الضحكه .. بس باسم شعرو بني غاتم واطول من نور بشويه .. نور شعرها بني فاتح ومن تحت افتح .. عيونهم الزرقاء الكانت بتحكي عن خوتهم ..

شمس: اخبارك ي بتي

نور وهي بتعاين لباسم الكان مندمج مع تلفونو: كويسه ي ماما

ناصر وهو ماسك ايد نور: غياث ف الشغل ولا شنو؟؟

نور: ايوة .. انتو كيفكم

ناصر وشمس: كويسين

نور بصوت عالي وبتعاين لباسم: ما عايز ترد جيت ليه طيب

باسم وقف واتوجه للباب عايز يمشي بعد م اتغاض من كلام اختو

نور قاامت بسررعه ووقفت قدامو م قدرت تعالين ليهو كتير بسرعه دموعا نزلت وحضنتو .. باسم ابتسم وختا يديه ف خدودها : يعني انتي بتكي مع الناس

نور: اي ببكي قايلني حجر زيك

باسم: دي الاهانه الثانيه ف بيتك

نور: دة م بيتي وبعدين شنو شغل البيبي دة ليه م بتتصل علي؟؟ شهرين وانت م بتتكلم معالي ولا بتجيني؟؟

باسم: اعمل شنو مش دة كان كلامك .. م تتكلم معالي ولا تتصل علي وم تدخل ف حياتي؟؟

نور: ززلة لسان .. انت عارفني بحبك بس انت استسزيفني اليوم داك

باسم ضحك بصوت عالي: انتي لسه م بتعرفي تنطقي استنفزيتني؟؟ غياث سمع الكلمه دي عندك ولا لسه؟؟

نور ضربتو ف كتفو: م تتريك علي

باسم: يللا قولي اسفه عشان اقسام بالله انا لسه زعلان وحطلع

نور: على جثتي م حقول

باسم: م هو انا كمان م حقولك اسف

نور بلامبالاة : يلا انا كمان بسحب كلام الحب القلتو هسي

باسم ضماها ثاني : اسسف اصلا عارفك م حتعززري .. عنيدة ومتكاابرة

نور بضحك: حبيبي يلا ارجع اقعد عاملة ليك الكب كيك المفضل عندك

باسم: لي خمسة شهور من الكيك بتاعك ياخ .. وانحنى بأسها ف خدها

نور بإبتسامه: لعيونك الحلوة دي

ناصر: شفتي ي شمس ولا كأنو احنا ماافي

شمس: اي لممن كانو متخاصمين ي دووب اتعرفنا عليهم

ناصر: اهاا كنتو حبتكوني خشو اعملو لي حاجه اكليها (ابو نور زول كومدياني .. بحب اولادو بعمق الكلمة .. عايش عشانهم .. بموت بس عشان يشوف ضحكاتهم)

نور: بس كدة لعيونك ي بابا

دخلت هي وباسم الكان قدامها وبفتش ف التلاجه

باسم: وين الكب كيك؟؟؟

نور: انت صدقت دة اسمو حنك ي باسم

باسم:عادي ممكن ارتكب ف وشك دة جريمه لو بتكذبي

نور: بقيت سفاح

باسم: انجززي

نور وهي بتأشر: ف البيكر افتحو بتلاقاه قاعد

باسم شال الكب كيك وقعد ف السفرة الف المطبخ وهو بياكل عايز يخنق : اورر؟؟

نور وهي بتضحك فيهو: الاكل م جاري اكل براحه .. مدت ليهو المويه .. وبدت تطلع الفطور ف السفرة البرة .. امها جات ساعدتها وقعدوو كلهم ياكلو م عدا باسم الفتح التلفزيون لانو انصدم بسبب الكيك ..

خلصو اكل ونور عملت قهوة وبسبوسه وفشار وقعدو يتنونسو ويحضرو

ناصر: الاحنا فيهو دة بعثه تغذيه م مجرد اهل جاين لبتهم

نور ضحكت بصوت عالي: م اتحرم منك يحياتي

شمس: ابوك بس؟؟

نور وهي بتحضن امها: وانتي ي شموستي

باسم: اناا برضوو لو سمحتي

نور: واحد دعوة لباسم كمان

اتعالت الضحكات .. ناصر الكان بضحك من جوة قلبو وهو شايف اسرتو بتضحك .. باسم الاتوقع انو يطلع بنفس الزعلة من بيت نور بس حصل العكس .. شمس الحنينه البتغير على بتها حتى من غياث .. نور الكانت مبسوطه لشوفت اهلها جنبها .. اتركرت قبل خمسه شهور وهي معاهم ف البيت .. كانو بيغنو مع بعض وكانهم الاربعه اخوان ما اب حازم وام متشدة .. اتركرت احتواهم لبعض ف عزز الشدة ..الاسرة دايمنا تناسق من رب العالمين .. كل

بيت من بيت بختلف .. وكل سعادة من سعادة بتختلف .. ف ناس م ضاقو للسعادة طعم .. وف ناس ايامهم كلها
سعادة .. الحزن بيمر عليهم كانو فايروس متطفل ..

sudanesenovels.com

الجزء 9

الهدية باعتبار ما يكون وباعتبار الشكل المأخوذ عنها .. انها لازم تكون واو ومزخرفه وشكلها حلو ولازم تكون شئ ملموس وفخك .. عطر مفضل .. ساعه بسعر فلاني؟؟! .. بس المفهوم الحقيقي للهديه .. البساطه ف إختيارها .. الهديه مهما كانت بتعتمد على معناها .. وعمقها .. الهديه حتى لو كانت بسيطه بتفرق مليون مرة .. الهديه مرات كلمة حلوة .. ومرات إبتسامه

ف غرفه بعيد عن الكرة الارضيه .. غرفه من عالم ثاني .. حيطانها بالاسود .. بتشع ظلام .. تعطرها السجائر والبنقو .. بتزينها المخدرات .. شباب ف عمر ال 25 ملامحو الوسيمه قدرت المخدرات تسيطر عليها .. عيونو الباهته .. بتتكلم عن اي شي رغم انو عايش احسن عيشه .. شايل سيجارة البنقو وبطلس بكلام م مفهوم .. دموعو النازلة بدون مبرر .. مين الشخص دة علاقتو شنو ب غياث و نور؟؟ علاقتو بمنو اصلا من الشخصيات الزكرتها

جيهان: حبيبي انت ليه م بترد

مجهول: كنتا ف اجتماع واول م خلصت اتصلت عليك

جيهان : مشتاقه نقعد مع بعض انت دايمًا مشغول وف دوشه حوليك

مجهول: حاضر اجهزي وحأجي اسوقك نتعشى برة تمام يعمرى

جيهان: حاضر يعمر عمرك

قاامت بسررعه وجهزت نفسها ف غصون دقايق جاا وطلعو اتعشو ف احدث وافخم المطاعمم .. رجعها البيت بعريتهو .. وقف بعيد من بيتهم و اداها هديه ونزلت ..

مين الشخصيه المجهولة دي؟؟حتعرفو قدام

الساعه 6:00 مساء

في بيت رياض :

فؤاد قاعد مع امو ف الهول

فؤاد وهو بعدل ف ساعته: يلا ي امي اتأخرنا

بدره طلعت من غرفتها وكلها انبساط: يلا عشان بجد اتأخرنا عليهم

.. وصلو بيت معتصم .. بيت عادي .. هادي.. العفه باينه ف حيطانو .. حقيقه كلها ورود ف باب الشارع .. فؤاد وقف جنب امو قبل م يبتسم .. ضربو الباب .. فتح ليهم حاج معتصم

معتصم: اهلين ي مرررحب .. سلم عليهم بحرارة ودخلو .. جات فريده مرت حاج معتصم وسلمت عليهم .. قعدو اتونسو شويه واظمنو على احوال بعض .. مندمجين وام فؤاد كانت مبسوطه م عدا فؤاد الكان بسرقة النظر كأنو منتظر زول ..

جات دااخلة بلامحها الجميلة عيونها البتتكلم عن جمالها ..حواجبها الغزيرة فمها الوردي طولها المتوسط .. بتعاين ف الارض .. كانت خجلانه؟؟ ولا مكسورة؟؟ سلمت عليهم بهدوء بدون م تبتسم .. قعدت جنب امهاا البتاشر ليها عشان تفرد وشها قدام الضيوف ..

بدره: كيفك ي نهى

نهى: بخير انتي كيفك

بدره: الحمد لله ي بتي

فؤاد الكان بمرر عيونو بدون م يتكلم .. سكتو كلهم فجأة كأنهم اتكهرىو .. فؤاد اتكلم بصوت واثق: جينا وبإذن الله
عشان عايزين نتم العرس نهايه الشهر دة

معتصم : مع انو ف استعجال بس خير البر عاجله

فؤاد: لا م استعجال بس انا برضو عندي شغل ولازم اسافر بدايه الشهر الجاي

بدره: لو م شغل فؤاد كنا عملنا هو برواقه

فريدة: تمام الوقت م معصور شديد ان شا الله بننجز

فؤاد من جواهو عايز يقول م عاوز حفلات وجع راس .. اتراجع بعد م شاف اهل نهى وفرحتهم بيها وامو المبسوطة
بولدها ..

نهى المنزلة راسها ف الارض ودمعتها كانت حتنزل .. بس فؤاد وامو طلعو من عندهم ف اخر لحظه .. اتمالكت
نفسها لحدى م ودعوهم ودخلت غرفتها ورجعت تبكي (تبكي لي انا زاتي م عارفه واحد ذي فؤاد دة بترفض
)

يوم الجمعة الساعة 10:00 صباحا

عدو اسبوعين ونور خلصت من امتحاناتها .. ف نفس الوقت مرضت شديد .. غياث كان مهتم بيها من جهه
وشغلو ف راسو من جهه ثانيه ..

غياث وهو منيمها على حضنو: حبيبي عشان خاطري خيلنا نمشي الدكتور

نور بصوت مبجوح: م عايزة بكره المستشفيات وجوها

غياث: حنمشي عيادة وحدة صحبتي يعني ف غنى عن المستشفى

نور: غياث

غياث: بدون كلمه يلا حوالي اتمالكي

قومها ولبسها ورجع هو كمان لبس .. راحو عيادة دكتورة شيما دكتورة معروفه وزميلة قديمه ل غياث .. دخلو وم
انتظرو كثير .. نور ملامحها كانت باهته عيونها مورمه .. ماسكه ف ايد غياث وغياث م سابها لحظه كانها بتو وخايف
عليها .. احساس عميق جدا انك تلقى انسان بفهم كل خلية في جسمك .. مهما حصل عليك هو قادر يميزك ألمك
وحزنك .. قادر يفهم ويحفظ قلبك شارع وناصيه .. الانسان البخاف عليك حتى من انفاسو!!! .. دكتورة شيما اول م
شافت غياث وقفت وضحكت قالت جنابو بنفسو ف عيادتي غياث ضحك وسلم عليها بحرارة شيما سلمت على
نور وحاولت تقعداها مع غياث ف غرفه الكشف .. كشفت على نور وسألته شويه اسئله قبل م تبتسم .. شيما:
ارتاحي هنا حتكلم مع غياث تمام

نور هزت راسها: طيب

شيما جات لغياث الكان ضامي ايديهو وبهزز ف رجلو بتوتر .. وهي بتقلع ف السماعه .. قعدت ف الكرسي القصادو
وبإبتسامه: اقول ليك مبروك ولا حتبقى اب ولا حتدني حلاوة الخبر الحلو دة

الجزء 10

غياث بعدم تصديق: شيماء؟؟ بتكلمي جدد صاح؟؟

شيماء: الف مبروك ربي يتم ليكم

نور جات علي غياث بعد م سمعت كلام شيماء: غياث انا حامل؟؟

غياث حضنها شديد : حامل يا احلى ام يا احلى نورور

شيماء: الف مبروك ي نور

نور: تسلمي

شيماء: ارتاحي عشان انتي تعبانه بجد .. حكبتلك على شويه فايتمنز ووضعتك طبيعي م تخافي

كتبت ليهم الادويه غياث ونور طلعو بعد م ودعو شيماء

غياث كان كل الطريق مبتسم

نور: حتتشنج على فكرة

غياث: بحبك .. فتح شباك العربيه وبقا يعلي ف صوتو بحبهاااا ي جمااااا

نور بضحك: خلاص ي غياث الناس

غياث لسه بعلي صوتو حبقااا اب ي عاااالم غياث وقف العربيه واتوجه للحشاتين الكانو ماليين الشارع صفوف.. المهم وتعبهم البايين في ملامحهم .. غياث بعفويه وزع عليهم قرووش .. قدر يرسم ضحكات في وشوشهم العابسه .. اخذ خطوات لوراء واتوجه لاقرب ماركت و اشترى شوكلت وشيس واي حاجه بتحبها نور .. العربيه شبه اتملت .. نور بتضحك فيهو .. م عارفه تفرح عشان احساس البيبي الفي بطنها ولا عشان حتبقى ام .. ولا عشان شايفه حبيبها فرحان قدامها

وصلو البيت وقف العربيه وقال ليها اياك تنزلي على رجولك .. نزل فتح بابها وشالها .. كل الناس الحوليهنم بعينو ليهم ومبتسمين وبأشرو عليهم .. نور بتضحك وكانها م مصدقه الفرحة الهبي فيها .. غياث اداا المفتاح للسكيورتي بتاع الشقه وقال ليهو يطلع ليهو الحاجات الف العربيه .. نزلها اول م وصلها السرير واتأكدتها انها بخير .. ختاا ايدو ف بطنها وبدا يحركها وكان بدعي "اللهم احفظها لي وما بداخلها" .. نور ختت ايدها ف ايدو وكانو مبسوطين

عدا اسبوعين على الخبر .. نور ورت باسم وامها وابوها الجووها وكانو طاييرين من الفرحة .. باسم الكان بقول لنور كل دقيقتين حتولدي متين ف السابع؟؟ اولدي ف السادس انا م حقدر انتظر اشوف باسم الصغير نور ميتة من الضحك في كلام الخوها المجنون .. ام غياث وابوه جو باركو ليهم وفؤاد واريام نفس الشي ..كل الناس عرفت حتى ريفال جابت لي نور والبيبي السوق كلو دباديب وملابس اطفال واللعب للبنات والاولاد عشان اذا طلعو تؤام ..

فضل كمان اسبوعين وشويه لعرس فؤاد ونهى .. عدت الايام وفضل للعرس يومين بس .. نور وغياث الانتقالو لبيت ناس فؤاد .. البيت مليان والضيوف نزلين عندهم .. غياث الكان موصي امو على نور وانها م تشتغل .. اريام الكانت بتنظم اي حاجه لحنه فؤاد ..

الليلة لحنه .. وبعد بكرة الزفاف

الساعة 4:00 مساء

في مكالمة بيضاء .. بين طرفين .. كل واحد حابس للتاني جواهو حب .. ثقة .. ضمير .. خوف من الله

باسم: الاتني م عارفو يعيوني انو لازم ننتظر شويه

دانيه: وانا م مستعجلة بس امي ضاغطه علي ف مسألة احمد ود خالتي

باسم: الكائن دة انا بكرهو

دانيه : وانا والله

باسم: اياك تكوني بتكلمي معااه

دانيه: لا طبعاً .. وبعدين مش قلنا حتعزميني بيتتزاا

باسم: الليلة م ينفع

دانيه: ليه ان شا الله

باسم: فؤاد اخو غياث راجل نور حنتو الليلة ولازم امشي

دانيه بزهج: لاااa

باسم بخبت: ممكن اقول انا عيان وخلاص

دانيه: فديت الفكر يلا عشان اجهز نفسي

باسم: م نسييتي شي

دانيه: اعوز بالله من نسيان كلمه بحبك ف حق باسم عمري وحيبي ي رب

باسم: يلا اتوكلي

دانيه: م راضيه قول بحبك يلا

باسم: يلا يلا بلا لعب

قفل ف وشها قبل م يتسم بحب رسلت ليهو رسالة "حسابك معاي بعدين" .. ضحك ورسل ليها "ع حساب البيتزا اعملي حسابك"

قفل منها واتصل لفؤاد واعتذر ليهو ..

دخل غرفتو شغل قرآن وقرأ شويه قرآن .. باسم بسمع اغاني بس م بنسي كلمات ربو ف حق نفسو .. كل واحد فينا بيغلط وهو عارف الغلط او جاهل عنوو .. الغلط الحقيقي اننا ننسى نستغفر .. ننسى نصلي ونقرأ قرآن .. ننسى انو عندنا علاقه وتينيه مع ربنا .. مهما كان طريقك م بيتسقيم إلا بالعلاقه التينيه دي

الجزء 11

الحب البخليك تعمل اي شي وانت واثق انو الطرف الثاني حيحميك .. دة اروع حب .. بنحتاجو دايماً لمن ناخذ قرار .. لمن نقيف في اخطر هاويه واثقين انو لو سقطنا الحب دة حينقزنا ..

كل العيلة والضيوف بدو يجهززو للحنه .. اريام لبست هي ونور نفس الفستان .. لونو ارجواني وايده طويلة منقوشه من تحت شادي على جسمهم ومن اخر رجوهم مفرد .. الحنه عملوها ف حديقه الفيللا بتاعتهم .. فؤاد واقف مع اصحابو وضحكاتهم بتتعالى .. ومبسوطين كأنهم عرسان معاهو .. هو من جواه ما قادر يحدد شعورو .. حاسي انو مشلول .. ما عارفو بيعمل في الصح ولا لا؟؟ كلکم بتسألو ليه فؤاد اختار نهى بس؟؟ حتعرفو قدام

بدتت الحفلة وناس بدت ترقص وتهجج .. بدريه الواقفه قصاصد اي حاجه وبتحاول تنظم اي شي وواقفه مع الضيوف .. نور كانت قاعدة مع بنات اخوات بدريه .. بتحرك عيونها عايزة تشوف غياث .. غياث ما صدقك لقي روجو في جو حفلة .. مع انو رائد ومفروض يكون حازم وبتاع بس هو اطييش من فؤاد .. كان واقف مع الاهل وبستقبل ف الضيوف مع ساهر ود عمهم (م عايزة اتعمق ف الشخصيات عشان م عندهم دور) واقفين هو وساهر وكل م يلقو فرصه يمشو ياخذو ربه في نص الدائرة ويجو .. اريام بترقص مع صحباتها وفؤاد نفس الشي كل الناس حولين بعض م عدا شويه الضيوف الكانو قاعدين وطبعاً معاهم نور المحرومه من المشي حتى .. وقفت براحه واتوجهت للوفيه شالت فراولة وكانت حترجع تقعد بس شافت الناس بترقص وربانها راحت لأريام وبدت ترقص اريام كانت بترقص وم جايه خبر .. على حظهم المصور جا اداهم كم لقططه هي ونور وثبتهم ف الشاشة الكبيرة الكانت معلقه ف سور الحديقه وعامله شكل حلو .. نور م انتبهت للصورة بس الناس كلها انتبهت .. وبدو يأشرو عليها .. نور ملامحها جميلة عيونها الواسعه عدساتها الزرق شعرها البني كان بيحزب .. حسيت بايد بتمسكها وقفت بصدومه بعد م شافت غياث الكان واقف قدامها وبنظرة قال ليها ي سلام لابسه كعب وكمان بترقصي؟!

نور: غياث وطي صوتك الناس وبعدين انا بعرف امشي بالكعب م تخاف

غياث: ارجعي اقعدي ي نور

نور: م حارجع اكيد

غياث مسكها ودخلو البيت وقفو ف صالة الرسييشن كانت فاضيه

غياث: م عايز اشد عليك بس انتي لسه ف شهورك الاولى

نور: والله م حيحصل شي اوعدك ارقص براحه

غياث: ادخلي غيري الكعب

نور بدون م تتكلم طلعت غيرت الكعب ولبست جزمه واطيه لايقه مع فستانها جات ومادة بوزها: كدة احسن

غياث بمد ليها يدو: يلا نطلع عشان احتمال اخطفك ونمشي بيتنا وانتي حلوة كدة

نور: حبكها حبكها

غياث: وحيات الخلقك لي حلوة وانتي مكشرة خليك كدة لنهايه الحفله

نور وهي بتضربو: يلا عشانان بديت احب كلامك

رجعو الحفلة .. بدريه ام غياث جات عليهم .. خير ف شي؟؟ تعبتي ي نور؟؟

نور: لا كويسه م تخافي

غياث لامو: لا بس قالت نفسها تخت لي الحنه

بدره: ومالو تعالو عشان الناس بدت تتحنن زاتو

نور وقفت بتتوعد لغياث وهو كاتم ضحكته .. قعدو وجابو الحنه وحاجاتها .. نور قعدت قصاص غياث مسكت ايدو بعد م ضغطت عليها بقوة

غياث بلامبالاة: اذا م عايزة تحنني راجلك حبيبك خلاص حنادي المززة ديك تحنني .. وقف عشان ينادي البت القصدها .. نور بسرعه وقفت وقالت ليهو : غياث خلاص ححنك وابتسمت بغيظ .. بدت تخت ليهو الحنه .. وكل شويه يعاين للناس ويديها بوسه ف ايدها .. نور بتحاول م تضحك من تصرفاتو بس ف الاخر ضحكت ..

غياث وهو ماسك ايدها: يا ربتها تدوم

انتهت الحفلة بعد انبسسساط وجو حللو .. فؤاد زحاحا من اصحابو .. مسك تلفونو اتصل على رقمها " " .. بس مافي رد .. تلفونو المشتاق يجيهو رد من رقمها .. ملامحو استأث رجع قفل التلفون .. واتحرك لجهه اصحابو ...

تاني يوم:

مكالمة مليانه حب

نور: حبيبي ليه امس م جيت؟؟ فقدتك انت واكشانتك

باسم: ي عيون اخوك .. امس كان عندي برنامج مووووهم اتصلت لفؤاد واعتزرت

نور بخبت: قلنا لي برناامج؟؟؟

باسم: م تحوري

نور: باسم انت لسه بتتكلم مع دانيه

باسم: نوووور

نور: حقيف معاك المرة دي بس قول لي انت لسه بتحبها

باسم: وخطبها قريب

نور: براحه يبابا علي عشان دة اوفر

باسم: مافي شي اوفر اظن انو حاليا حدخل ف ال21 وم في شي يخلي امي ترفض تاني

نور: ماما م حترفض عشان عمرك ي باسم اصلا عمرك مناسب بس هي على خلاف مع ام دانيه

باسم: وانت اركى وحدة خلقها ربنا وعارفك حتلي لي الموضوع دة

نور: لا م تدخلني ف الموضوع دة عارف ماما ماف زول بقدر يتناقش معاها

باسم : الا نور

نور: طيب لما اشوفك حنتكلم حاليامشغولة

باسم: طيب خلي بالك من باسم الصغير

نور: هي بت على فكرة

باسم: مين قال لا ولد طبعاً

نور: حاله انها بت

باسم: خلي بالك من باسم الصغير قلنا ويلا اتخارجي

نور بعد ضحكها: باي

sudanesenovels.com

الجزء 12

مرات بـتقيد بخيوط بغض النظر عن نوعها .. حديد كانت او مجرد حبال .. ما دائماً احنا مقيدين .. بنوهم عقلنا اننا متقيدين بشئ .. اننا م قادرين ناخذ قرار .. الحقيقه انو القرار دة مافي يد زول غيرنا ..

الليلة الجمعه

الساعة 2:00 بعد لحظات من العقد:

كانت قاعدة ف غرفتها .. حولينها صحبتها لين وشيداء .. كل شويه بتتعالى منهم زغاريد فرحتهم باعز صديقه ليهم .. بس هي كانت ف عالم ثاني .. اتعالى اصوات الزغاريد ف بيت حاج معتصم .. طلعت اصوات المسدسات .. الرجال الكانو ببشرو لفؤاد .. غياث كان رافع ايدو المحننه ذي اخوه ويقول ليهو ابششريا عريس .. عند النسوان .. بدرية دمعت لمن شافت ولدها وهو خلاص دخل عالمو الثاني عالم المسؤوليه .. اريام كانت بتزغرد وهي اصلا م بتعرف .. نور بتضحك ف اريام .. باركو لبعض والفرحه باينه ف وشوشهم .. ام نهى دخلت وجهزت نهى عشان الناس تدخل تبارك ليها ..

عددت الساعات والحفلة بدت في صالة (حنزل صورتها) ..

نهى لابسه فستانها الابيض ومعاها لين صحبتها .. جهزوها وبقو منتظرين فؤاد ..

نور واريام وبـت خالت اريام اسمها كرمه راحو كوافير ولبسو احلى الفساتين .. اريام قصت شعرها وغيـرت لونو رولتو من تحت ولبست فستان بينك ونور لبست فستان بيج مرسوم بالازرق (حنزل صور تساريـهم والفساتين كمان)

في غرفه خلود:

جيهان: متأكدة انك حتمشي؟؟

خلود: ذي م متأكدة انك قاعده جنبي حاليا

جيهان: اعملي حسابك ي خلود غياث لو شافك .. قاطعتها خلود

خلود: م حيعمل شي واعتقدت انو كرت الدعوة بتاعهم وصل لبابا معناها لازم نمشي ونعمل الواجب ولا شنو؟؟

جيهان بضحكه: م بيغلبك شي

في نفس الغرفه السوداء .. الغرفه العاكسه ألم صاحبها ف حيطانها .. واقف ف شباك الغرفه .. بيأخذ نفس من سيجارتو .. وبشرب ف كحول .. غمض عيونو قبل م يرتمي على الكرسي القصاد البلكونه .. رجع يشرب في الكحول .. وبصوت عالي حنـدمك !! اوعدك اني اكسرك فيها

نور قفلت من غياث القال ليها احنا جاين عليكم .. خلصو اخر لمساتهم ونزلو تحت .. نور طلعت مع غياث ومعاهم اتنين من صحبات اريام .. اريام طلعت مع كرمة ف عريه ساھر .. وف ناس اتوزعت على عرييات تانيه .. غياث كان لابس بدلة سوداء .. فنيلة بدون كرفيت .. الفنيلة كمان سوداء ..

اتحرركو بسرعه .. عشان يصلو الصاله قبل العرسان .. غياث كان بعين لنور كأنو عايز يقول ليها حاجه .. سكت بعد م انتبه لصحبات اريام البتصورو وم جايين خبر .. نور كانت بتعالين وم منتبهه ..

وقفو قدام الصالة وكلهم اتوجهو للصالة م عدا غياث الكان ماسك ايد نور عشان ما تنزل ..

نور: خير حبيبي ف شي؟!

غياث: م تجي نجلي فؤاد وعروستو وناخد لفه

نور حبت تغيظو: لا معليش انا انسانه حاليا نفسي ارقص وبعدين .. قاطها بنهرة : عيديها م سمعتك؟؟ .. نور ضحكت ونزلت بسرعه من العريه .. وقفت تعدل فستانها .. غياث نزل وجاء عليها: اياك اشوفك بترقصي

نور بساتو ف عنقو: حاضر بس يلا

دخلو .. كل الفتوغراف جو عليهم .. خصوصا انو نور big famous .. قعدو مع اهل فؤاد .. جزء من الناس بيرقص .. وف شويه ناس بتسرق النظرات لنور وغياث الكانو ماسكين بعض كانهم عرسان جداد

الجزء 13

نزل من العربية .. لابس بدلتو الشيك .. (حنزل تصميمها) .. عطرو الجذاب .. شعرو الاسود .. نزلت هي ولين صحبتها لباب الكوافير لابسها فستان حلو وهادئي ف نفس الوقت (حنزل صورتو) .. نهى اتوترت اول م شافت فؤاد الجاي عليها ... لين صحبتها راحت ركبت ف عربية فيصل صاحب فؤاد ... فؤاد قرر يستسلم ويرسم ف وشو ضحكه ومسكها من ايدها الناعمة بدون م يتكلم .. هي من جواها كانت ملخبطة م بتكرهو بس م بتحبو .. شالت نفس عميق بعد م مسك ايدها .. فتح باب العربية ركبت بكل انوثه .. وراح طلع بالجبهه الثانيه ..

طلعو للصالة .. نزلو ف الرسيشن الكان كاتب اسمائهم بصورة حلوة مع بعض .. والناس واقفه بتتصفق وفيهم البزگرد .. ع حسب ديكور الصاله بدت تنزل عليهم ورود بالبنفسج .. دخلو الصالة والاضواء اتوجهت عليهم .. الزغاريد اتعالت .. اتزفو بغنيه انجليزيه هادئه .. ممكن نقول غنيه نهى المفضلة .. استغربت لمن سمعتها .. عاينت لفؤاد الكان عامل روجو م منتبه معاها .. وقفو ف الاتسيج .. بعدها قعدو ف الكوشه الكانت بتضوي من جمالها .. الناس اتراحمت قدامهم عشان تبارك .. غيان ونور جو باركو ليهم .. نور عاينت ل نهى وقالت لي فؤاد ي بختك بيه .. فؤاد اتكفى بالابتسامه .. غياث واقف بعين لآخوه عارف انو ف شي م مضبوط بس م حاول يتكلم مع فؤاد .. بعدها طلبو منهم يرقصو .. نهى انحنى لجهه فؤاد وبصوتها العاوز يبكي: م عايزة ارقص لو سمحت ممكن تلغي .. قاطعها بكلمه : وانا نفس الشي

فعلا م رقصو .. بس الناس وقفت رقصت .. شويه وجابو سلو .. حاج رياض واخوانو ونسوان اخوانو وبدره واخواتها واولادهم شباب وبنات واريام وغياث ونور كلهم كانو ف طاولة الاهل ..

اريام بصوت عالي: يلا ي بابا نفسي اشوفك انت وامي بترقصو سلو

بدره: ي بت جنيتي

رياض بضحك: انا لسه شباب وم عندي مشكلة اقنعي امك

ساهر: لا من ناحيه خالتو بدره اطمنو انا حخليها توافق .. فعلا وقف على حيلو ومشى على ناحيها .. بس هي وقفت مستسلمه وقالت: خلاص موافقه بس يلا كل اتنين يقومو يرقصو معنا .. كلهم قامو يرقصو سلو الشباب مع البنات .. فضلو غياث ونور الببحلقو ف بعض .. نور خايفه تقول لغياث عايزة ارقص .. قطعت حبل افكارها وقالت

نور: حموت وارقص سلو هسااا

غياث: لما تولدي جعل حفلة سلو

نور: على فكرة انا بتوحم على كدة

غياث: العبي على غيري

نور بإستهبال اتسندت على الكرسي: حاسه اني مخنوقه ولو م رقصت حبكي ليك هساا

غياث: بتهظري؟؟

نور: لااااا

غياث: حنقوم مع بعض وحترقصي شويه ونرجع اتفقنا

نور: خلاص

مسكها براحه .. احساس انو ممكن يفقد البيبي الفي بطن نور .. بسبب اي غلطه .. اصعب شي ممكن يحسو الاب .. م عشان الام هي الحملت بالبيبي معناها هي بس اللازم تخاف .. الاب كمان بشيل البيبي ف قلبو قبل م يتولد .. ويبقى حياتو اول م يتولد ..

وقفو برومانسيه .. نور كانت بتضحك لانها قدرت تخلي غياث الملهوف عليها يوافق .. وهو عيونو م زحت منها .. كل شويه بحضنها عليهوو بدون م يحس .. الفتوغراف بهناك م قصررو معاها .. بعد م خلصو رقيص وهم راجعين على الطاولة .. غياث لمح الانسانه الكانت ف يوم اهم اهتماماتو ... نور انتبهت لغياث الوق فجاءة عاينت للناحيه الكان بعين ليها .. حاولت تتكلم معاها .. غياث ردا عليها : ما في شي يلا نقعد عشان شكلك تعبتني .. فؤاد كان برقص مع اصحابو وبيشر .. نهى كانت قاعدة في الكوشه وجنبها صحباتها بحاولو معاها عشان ترقص بس هي رافضه .. كانت كل شويه بتسرق نظرات لفؤاد .. وترجع تنزل راسها ..

غياث بجهه تانيه كان خايف خلود تتكلم مع نور .. قام من جنب نور واتجوه لجهه خلود الكانت واقفه مع شويه بنات .. اول ما شافت غياث ابتسمت وجات عليهوو ..

sudanese novels.com

الجزء 14

غياث بجهه تانيه كان خايف خلود تتكلم مع نور .. قام من جنب نور واتجوه لجهه خلود الكانت واقفه مع شويه بنات .. اول ما شافت غياث ابتسمت وجات عليها ..

غياث بحزم: انتي الجابك هنا شنو؟؟

خلود بخبائه: حبي

غياث: انتي بتهظظري؟؟؟

خلود: وانا جاوبتك بس .. بعدين بابا جا معاي وانتو عزموتونا نسيت انو كنا .. !! غياث قاطعها : تمام بس ما تحاولي تتزاكي

خلود بابتسامه: عن اذنك .. راحت من جنبو بس م كان مطمئن لوجودا المفاجئي .. اخذ وقفه وبعدها راح لفؤاد عشان يرقصو مع بعض .. فؤاد وغياث واوولاد عمو واصحاب فؤاد رقصوو في راب امريكي كل الناس كانت بتصور فيهم .. فؤاد كان شي عجيب والحنه وملامحو الحلوة .. غياث خلى الناس تنتبه مع ضحكوتو الكساره (بمصطلح سوداني بحت) .. وباسم طلع رقص معاهم ف اخر حته .. نور كانت حتنفجر من الغيرة لانو البنات بأشرو عليهم وكمان بصورو .. نهى رغم الالم الجواها عكس سعادة الناس الحوليها الا انها ابتسمت لرقيصهم الخرافي ..

انتهت الحفلة بزرق والناس كلها قامت ترقص بعد الرقيصه ده كلو .. باسم جا علي نور الكانت بتضحك .. وقفت بسرعه وراحت لاتجاهو ..

باسم: ايه الفن ده؟؟ طلع عندك موهبه رقيص كمان

باسم بضحك: انتو اصلا مهمشني وم بتتنبهو لممواهبي المدفونه

نور: صورتك ونزلت الفيديو عندي

باسم: اهم شي عملي لي تاغ عشان الجكس وكدة

نور: طول عمرك بتاع بنات

باسم بضحك: يلا انا حطاع طوالي عشان بكرة عندي امتحان وبتاع

نور: لا ياخ اقعد شويه انت ي دووب جيت وبعدين الجرتك

باسم ختا يدو ف خدها: يا ريت انا اصلا مشتاق اقعد معاك بس اسوي شنو

نور: طيب امشي وسوق برااحه

باسم: حاضر يلا

طلع ونور كانت بتعاين ليهو لحدي م اختفى عن عيونها .. بعد الحفلة جرتقوهم .. واتصورو

بكدة حفلة فؤاد ونهى انتهت بدون م تحصل مشاكل

كل الضيوف راحو بيوتهم .. اخوات بدره ام فؤاد وبناتهم الكانو حيسافرو ماليزيا .. ثاني يوم .. ونور وغياث رجعو بيتهم .. عشان غياث عندو شغل

—

كان لابس فنيّة رمادية وبرموده سوداء بالابيض .. عمل كم ساندوتش واخذ معاهم عصيرين واتوجه لمقعد قصاد التلفزيون فتح فيلم امريكي .. بدا ياكل بس اتركر نهى القاقله على نفسها الغرفه

وقف وراح ضرب الباب ونادها بس ما ردت رجع اكل ورجع الباقي التلاجه ..

نهى قامت بصدااع دخلت حمام غرفتها واخذت دش طلعت وبدت تنشف في شعرها الطويل .. لبست ملابس طويلة وراحت لجهه الباب ما كانت عايضة تطلع من غرفتها بس قالت لمتين حبس روجي هنا .. فتحت الباب وقفت شويه وهي بتعاين لفؤاد الكان بعين للتلفزيون .. دخلت المطبخ وعملت قهوة ورجعت غرفتها .. عدو اليوم بنفس الطريقه فؤاد بفتح تلفونو شويه وبحضر افلام ونهى ما عندها غير التفكير

--

الساعة كانت 10:00

غياث جاا من شغلو ودخل ياخذ حمام .. نور كانت بتحضر .. جاها صوت المسجات بس م ركزت مع تلفونها .. لكن صوت المسجات م وقف فتحت تلفونها وهي مبتسمه .. دخلت على رقم مجهول مرسل ليها كميه من الصور .. ختت الريموت الكان في ايدها الثانيه .. ملامحها اتغيرت وقلبها بدت دقاتو تزيد .. نور كانت حاسه انها عايشه في حلم بعد الشافتو

الجزء 16

نور كانت حاسه انها عايشه ف حلم .. بتحرك ايديها ف شاشه الموبايل وبتتمنى انها لو بتتخيل .. شافت صور لغياث وهو مع وحدة تانيه .. في مطعم وفي صور وهو حاضنها .. وصور ماسك ايدها وقفت وشبهقت بس حاولت تكتم صوتها .. قفلت التلفون بسرعه .. اتوترت شديد وبدت تعرق .. غياث طلع من الحمام وهو بدندن .. وقفت بسرعه وكانت حتعلي صوتها وتصرخ في وشو بس ما قدرت .. يمكن ما اتوقعت دة كلو .. ويمكن خايفه تخسر غياث .. دخلت الحمام وغسلت وشها .. وكل ما تغمض تجيها الصور والرقم الرسل ليها الصور .. اخدت نفس مليان ضيق ووجع وكانت من جواها بتتقطع .. طلعت وشالت تلفونها حاولت ترسل للرقم بس حظرها .. قالت في نفسها ما تستعجل .. طلعت عملت العشاء كانو مافي شي حصل ..

خلود كانت في غرفتها وماسكه تلفونها ومندمجه معاه .. راسمه في وشها ابتساممه خبيثه كانها انتصرت .. انجزت وعملت الفي راسها .. رقدت ف سريرها وكانت بتضحك ..

الجو كان هادئي بين اصوات نباح كلاب .. نهى كانت قاعدة ف الهول قدام التلفزيون .. فؤاد اول ما جه من الشغل طلع غرفتو وقعد في البلكونه وشغال في اللابتوب .. فجاءة الكهره قطعت .. نهى بطبعها بتخاف من الظلام فتحت فلاش تلفون بعد الخوف الاتمالكها .. قامت بدون تردد وطلعت لغرفه فؤاد دخلت بدون سابق انذار وبقت بتنادي

نهى بخوف: فؤاد ؟؟

فؤاد جا عليها بس ما كان مضوي شي .. نهى اتفزعت من ضلو ورمت التلفون وصرخت .. فؤاد مسك ايدها وقال ليها اهدي انا فؤاد .. سحبت ايدها من ايدو قبل م تشيل تلفونها ..

نهى: الكهرياء عادي بتقطع هنا

فؤاد سمع صوتها بعد زمن كان من جواهو ما عايزها تسكت ردة عليها: لا م بتقطع بس شكلو ف زول جاب معاه النحاس

نهى حاولت م ترد عليه ..

فؤاد: تعالي حشوف ادارة الكهرياء

نزل وهي كانت ف ضهرو .. وقف قدام الكبلات وهزا راسو اتلفت عليها : ف سلك مقطوع وم حقد ر اصلحو صعب

نهى: ليه م بتقدر انا اصلحو

فؤاد وقف قدامها :انتي قايلها اي شي وخلص ذي مافي السودان ..

نهى باستسلام: والحل ؟؟

فؤاد: عادي حنوم والصباح حبيب واحد يصلحها

نهى: انا ما .. "وسكتت

فؤاد : تعالي حنطلع فوق

نهى طلعت معاه لسطوح البيت الكان مزروع بزهور كثيرة وشكلو حلو .. ضوء القمر كان مظهر اي شي .. نهى رغم انها قاعدة اسابيع ف البيت بس م جا على بالها تطلع سطوح البيت .. كان في سرير شمسي وف كراسي شمسيه مظلمة .. متلفي حولينها الشجر البتلف ..

فؤاد: كنتا بنوم هنا لما تقطع اتلفت عليها وقال حتخافي هنا كمان؟؟

نہی: لا

فؤاد وهو عايز ينزل تحت .. نهى وقفت: انت حتنزل تحت؟؟

فؤاد: عايزة شى

نہی پتردد: لا خلاص .. نزلت معاه جابت حاجہ عشان ترقد فیہا

جات ترقد بس حسرت بخوف .. بقت تتقلب .. كانت حبيبتي بس م بتسمح لنفسها تطلب من فؤاد يكون معاها ..

بعد دقائق .. فرحت من جواها لمن شافت فؤاد جا وقعد ف المظلة الشمسيه .. كانت بتعاين ليهو وهو ماسك اللابتوب وشغال .. اندست جوا البطانية من الجوء البارد وغمضت عينوها ..

"اسمه الامان"

1111

عدت الساعات عادي .. نور ما تحاول تسألو عن الصور .. لما جو ينامو ما رقدت في حضنو ذي ما متعودة .. كان اول يوم تنوم وهي مقبلة على جهه الثانيه .. نزلت منها دمعها " بسموها الخزلان ومرات الأسى " .. غياث استغرب منها بس ما اتكلم .. غمض عيونو بدون ما يسألها ..

هل دة كان اول بعد بيناتهم؟؟ ولا نور حخت عقلها ف راسها وتحاول تعرف مصدر الصور؟؟ غياث حيقدر يفهم نور والجواها ولا حقيف بعد؟؟

حنعرف کلنا قدااام

الجزء 17

إحنا ما دايماً ملاينين من جونا حزن ، إحنا بس كوكب من الجلي لما يتصدم بيتهززز كلو ، بنبدأ نتذكر احساس احزان
انتهت بسبب حزن جديد

زحت شعرها النازل في عيونها .. اثابت وحاولت تفتح عيونها .. قامت ببطئ وبتعاین لنفس الاتجاه الغمضت عليه
عيونها لما نامت .. قامت لمن ما شافت فؤاد نزلت تحت .. من جواها كانت عايزة تناديه .. بس دخلت غرفتها اخدت
دش وصلت .. حاولت تنوم بس ما قدرت .. جاها اتصال شالت تلفونها

نهى ردت بصوت خائف: الو

فارس بضحك: العروس لحقتي تنسيني.. فؤاد قدر ينسيك حبيبك ؟

نهى: فارس انا حقفل ممكن م تتصل تاني

فارس: لا حتصل تاني وتالت ورابع لما ارجعك لي حياتي تاني

نهى: انت بتخرف بشنوو فارس انت ما عارف انت بتقول ف شنو

فارس: يا قلب فارس اديني المحروس راجلك عاوز اسلم عليه هو كمان نسا اصحابو

نهى ما اترددت وقفلت الخط ف وشو ملامحها عبست بكت بصوت عالي كأنها شايفه طشاش رمت راسها ف
المخدة ونامت بعد صداد ..

نور الكانت صاحيه وحاسه بحركة غياث وهو بيجر للشلغل :حسيت بقبلتو على خدودي بس ما حاولت اقوم .. بعد
دقائق رفعت راسي لما سمعت صوت الباب وعرفت انو طلع ..

دخلت اخدت دش وجيت قعدت ف الصالة اتصلت على ريفال ما كنت عاوزة احسسه بشي بس ما قدرت احبس
دموعي لما سألتني اخبارك ي سوبر ..

ريفال ما حاولت تسأل نور ليه بتبكي؟؟ قامت من سريرها بسرعه .. صوت صحبتها وهي بتبكي كان خانقها ..حست
بأنها موجه .. ما اترددت نزلت وطلعت عربيتها وراحت لنور ..

نور كان بتشقق وهي بتبكي .. احساس الخزلان ذي مرزبه كبيرة بتضرب بقوة ف حيطان قلبك ..

نور وقفت عشان تحضن ريفال والدموع مغرقه جفونها .. ريفال حاولت تهديها .. دخلت المطبخ جابت ليها مويه
وقعدت جنبها .. ماسكه ايد نور بتوتر وهي ما عارفه شي اول مرة تشوف صحبتها مهزوزه ..

ريفال: مش كفاهه بكى

نور: لانك ما فاهمه شي

ريفال: عاوزة افهم لما بكيتي ف التلفون ما فهمت شي غير اني لازم اجيك

نور وعيونها ملاينه دموع: وانا ما عايزة اشيلك همي انتي براك مهمومه

ريقال: اها دي عوارة جديدة والله العظيم حضرك

نور بدون ما تحس حضنت ريفال شديد وحكت ليها بالصور .. ريفال لما زحت نور كانت بتبكي معاها وبصوت مكسور قالت لنور: غياث؟؟ لا مستحيل

نور: شفت اي شي الصور حكت اي شي ي ريفال

ريقال مسحت دموعا: لا اكيد ف شي جيبي .. شالت تلفون نور وحاولت تشوف الصور .. كانت بتمرر عيونها بصدمة ف الصور

ريقال بصدمة: خلووود؟؟؟؟

نور مسحت دموعها: خلود منو؟؟؟

ريقال: دي ... دي خلود صحبت جيهان

نور: ريفال انا ما فاهمه شي خلود علاقتها شنو ب جيهان ؟!

ريقال: انا كمان ما فاهمه غياث بعرف خلود من وين؟؟ معقولة تكون جيهان هي الرسلتك الصور؟؟

نور: وجيهان مصلحتا شنو

ريقال: انتي ناسيه انها بتكرهنا

نور: ما سبب يخليها ترسل لي صور صحبتها مع .. نور سككت شويه

ريقال: مالك سكتي

نور: ليه ما تكون خلود البتقوليلها دي الرسلت الصور؟؟

ريقال : خلود داخله معاي ف قروب جيبي الرقم الجاتك منو الصور

ريقال قارنت الرقم مع رقم خلود .. طلع نفس الرقم

ريقال: واطيه ي خلود ما حستغرب لانها اصلا كدة

نور بصوت مبسوح: وغياث برضو كدة

ريقال: احتمال الصور مفبركة ي نور ما تحكمي بصور على غياث انا واثقه فيهو برضو

نور: ريفال انا صحفيه انا بقدر اعرف الصورة اذا مفبركه ولا لا ! والصور ديل ما مفبركين ما مفبركين ي ريفال

.. اتسندت على ريفال .. ريفال مسحت بيدها على راس نور قالت ليها ما تستعجلي برضو .. قعدت معها لمن هدت وقالت ليها حفتش وراء الصور دي وانت اهدي حبيبتي ما تتعبك نفسك عشان البيبي

نور: ما تشيلي همي انتي وخلي بالك من نفسك

ريقال: خلي بالك انتي من نفسك .. باست نور ف خدها وطلعت

الجزء 18

في نفس الغرفة السوداء .. كان قاعد وكأنو مبسوط .. شایل سيجارتو وبيأخذ نفس .. رجع راسو لوراء مع تمريرة يدو في شعرو .. رمى التلفون بعيد .. واخذ نفس ثاني وبصوت مخيف قال حندمهم .. حندمهم

غياث مدخل ايديه ف جيبو وبصفر .. دخل الصاله ومتعود يشوف نور مستنياه .. رفع حاجبو وبدا ينادي عليها .. طلع الطابق الثاني والسطوح ما لقاها .. بدأ يسأل نفسو راحت وين؟؟

نور فتحت باب البيت .. دخلت بدون ما تعمل صوت .. غياث كان واقف .. وقفت عاينت ليهو قبل ما تمشي عليهو وبتحاول تبين انها كويسه

نور: كيفك

غياث: بخير بعدك

غياث: جيت يدوب ادخل غير ملابسك وحعملك العشاء

غياث: م تتعبي اكلي انتي وانا عندي شغل خلصو .. باسها ف راسها ودخل غرفتهم

-

الساعة 9:00 مساء

نهى كانت واقفه ف المطبخ .. مركبه سماعات وبتدندن مع الاغاني .. صرخت بصوت عالي بعد ما جرحت كف ايدها .. دمها كان بنزف وهي بتبكي .. فؤاد كان داخل البيت بعد دوامو الطويل ما قدر يقيف لما سمعها وهي بتبكي ..

وقف قدامها وبدأ يتكلم معاها

فؤاد: حبيب .. سكت ولاحظ لنفسو رجع قال ليها : انتي بتنزفي؟

نهى: انجرحت يعني ما شايف؟؟

فؤاد: انتي طفله ما بتعرفي تمسكي سكين؟؟

نهى: ما تتكلم معاي زح مني بعيد

فؤاد مسكها من ايدها ودخلها الحمام غسلها ليها وجاب صندوق الاسعافات .. نهى ذي البيبي ما وقفت بكاا ..

فؤاد: بس خلاص

حاول يعقم ليها الجرح بس هي بتصرخ كل ما يلمسها

فؤاد بنرفزة: دمك حيخلص قدامك وانت بتصرخي اسكتي خليني اعرف اسعفك

نهى: ما تعلي صوتك علي

نهى شالت ايدها بعد ما لفاهاا ليها

فؤاد: ارتاحي واسف لاني رفعت صوتي

نهى بدون ما تحس على نفسها: اقيف ماشي وين

فؤاد: ممكن ادخل اخد دش لو سمحتي

نهى ما ردت عليه .. وهو طلع .. سندات راسها على السرير وبتعاين لأيدها الشبه اتورمت

فؤاد طلع غرفتو ما كان عارف يضحك ولا يتوجع لوجعها .. يضحك عشان اتكلمت معاه بعد زمن طويل .. ولا يتوجع لجرحها .. وقف مسافه وعاین لأيدو واتزكر لما مسك ايدها اول مرة قبل ما يتزوجو .. حسا بنفس الشعور حاليا لما مسك ايديها .. ضحك بصوت خافت وقال شكلو مصيري اعالجك مصيري اداوي اوجاعك .. قبل ما يدخل ياخذ حمام

في محاضرة تملكها كميته من الملل .. في اخر البنشات باسم كان قاعد وشبه نايم .. ماجد كان نايم جنبو .. باسم رفع راسو من صوت شجرة ماجد

باسم بصوت واطي: ابو شجرة قوم البروف بحمر ليك

ماجد ما جايب خبر ..

باسم : ما اجد قوم البروف جالي علينا الله ياخذك حتورطنا

ماجد رفع راسو وبصوت عالي: ما يجي يعني ارقص ليهو مثلا .. ورجع نام .. القاعة كلها ضحكت

باسم عمل ميت من كلام ماجد وزحاه منو بعيد وعمل نفسو منتبه لمن شاف البروف جالي على ماجد

البروف: اتفضل يا ماجد اطلع برة لمن نشوف موضوع الرقيص دة

ماجد قام وعيونو محمرة: يا بروف ..

البروف قاطعو: جاي بعته نوم؟؟

ماجد وقف عشان يطلع كان حيضك بس كتمها وفكاها اول ما وصل نهايه القاعة .. القاعة كلها ضحكت معاهو..

البروف اتلفت هلى باسم الكان كاتم ضحكوتو: وانت عاوز كرت دعوة؟؟ اتفضل اطلع وراهو

باسم قام طلع وراء ماجد .. طلعو وكانو

ميتين بالضحك

باسم وهو بحاكي ف البروف: وانت عاوز كرت دعوة .. يااخ البروف دة وهمي

ماجد: وقايل روحو ظريف هو وشنبو الما عرفنا ليهو درب دة

باسم: يلا جلينا منو ارح عازمك

ماجد: لا ما ماشي معاك

باسم: حدف المرة دي يلا

ماجد: خلاص يلا

طلعو مع بعض ف عرييه ماجد

في استراحه الجامعه :

جيهان: يا مجنونه عملتيها

خلود: عشان تعرفي صحبتك

جيهان: لقيتي الصور كيف اظن كانو مع غياث

خلود: جيتهم وخلص .. بعدين انا امس بتصل عليك وتلفونك ساعتين مشغول ليه؟؟

جيهان بتوتر: كنتا بتكلم مع ابوي

خلود بضحك: ابوكي؟؟ ف تطورات

جيهان: كان بتكلم مع ماارد ما معاي

خلود: انتي مارد لسه بيحب البت الاسمها ريفال دي

جيهان: نفسي اخنقها .. بتهددني بيهو تخيلي

خلود: يا حسرة

جيهان اکتفت بالابتسامه ...

sudanesenovels.com

الجزء 19

ما في علاقة، أيا كان شكلها ونوعها، بتستمر بنفس القوة والاستقرار. لازم يجي الوقت التهتز وتتغير. والاصحاب ، الكانو امس قراب غير قابلين للانفصال، ينفصلوا ويبعدوا ويأخذوا مسافه من بعض.

ودي قاعدة ما ليها أي استثناء أبدًا.

في احدى مستشفيات امريكا .. فؤاد دخل عيادته اخذ تلفونو وشويه فايلز .. مسح على وشو البايين فيهو التعب اتصل على رقمها .. ردت عليه بصوتها الناعم

نهى: الو

فؤاد: انتي كويسه

نهى:ايوة

فؤاد:انا حرجع شويه كدا معلش لأنني اتأخرت

نهى:انا بخير

قفل الخط واخذ نفس بعد ما اطمئن عليها .. نزل من المستشفى وركب عربيتو .. رفع تلفونو قبل ما ملامحو تتلخبط .. رداا بصوتو الرجولي

فؤاد: انجزرز ..

فارس بضحكه: واخيرا رديت اشتقت لصوتك تصدق

فؤاد: وتاني؟؟؟

فارس: شايفك مستعجل لخراب بيتك

فؤاد بضحكه مستفزة: يا راجل

فارس: لا عايز اطمئن بس ما تزعل نهى لي وحتبقى لي

فؤاد: كنتا اخدتها برجولتك وجيت بالباب

فارس: لا جيه الباب دي خليناها ليك يا حبيبنا

فؤاد بضحكه: بغض النظر عن الانت بتقول فيه عارفك حاسي بشنو ياخ اني اخدنا نهى من قدام عيونك وانا بتتفرج وماقادر تنطق بكلمه فاهم شعورك قدام نفسك الاتهزت بعد ما سلبتك حبيبتك او البتمثل عليها انك بتحبها

فارس: نهى لسه بتحبني خليك متزكر

فؤاد: حخليها تنسك ،ولو سمحت يا استاذ فارس حاليا اسمها حرم فؤاد رياض ياربت تتعود على الاسم ده وانت خليك متزكر انها مرتي،اتجاوز نهى ياافارس عشان تتجاوز الحاصل معاك .. قفل الخط ورمى التلفون .. ضغط على ايدو .. حاول يسوق بس كلمات فارس كانت واقفه قصادو .. فؤاد رغم حبو لنهى كان حاسس انو ظلمها .. ظلم رأيها ووجودها .. ماعارف هو عمل كدة ليه ؟؟ بس عشان حبو ليها ..؟؟

نور كانت قاعدة قصاد التسريحه جففت شعرها بعد الدش الاخذتو .. غيرت ملابسها وحاولت تنوم بس ما قدرت غياث قال ليها حيتأخر في الشغل .. كان كل تفكيرها في الصور ..تعاملهاا اتغير بكل الطرق مع غياث .. حاسه بشلل .. وقفت بخوف بعد ما سمعت صوت الباب .. طلعت برااحه .. ززفرت برااحه بعد ما شافت غياث داخل .. استغربت لانو قال حيتأخر ..

غياث ما جاا عليهاا بس كان شايف ملامحها العابسه ليها ايام .. عيونها المورمه .. طريقه كلامها معاهو .. غياث سأل نفسو شويه اسأله .. وقف شويه وجاا عليهاا حاول يبوسها ف خدها .. بس نور رجعت خطوات ولامحها عاكسه الضيق الجواها ..

غياث بإصرار قرررب عليهاا .. مسك ايدها وضغط عليهاا .. نور كانت حتبكي للحظه .. شهقت بعد ما سمعت صوت غياث وهو بقول ليها نوور؟؟

نور عاينت في عيونو حاولت تبعد ايدهاا منو بس هو ماسكها بقوة ..

نور بصوت مبوح: عايز تثبت شنو؟؟

غياث: انا العاوز اسألك السؤال دة.. تصرفاتك اتغيرت يانور

نور: تعبانه عاوزه انوم يااغياث سيب ايدي غيااث سمع كلامهاا .. بس نور كانت عايزهاو يضمها عليهاو ويسألها تاني .. رجعت خطوات عشان تدخل الغرفه .. رجع مسكهاا ايدها وانحنى لجهته وبصوت واطي : من اول يوم دخلتي فيه حياتي ماشفت في عيونك الوجة دة .. ما تحاولي تخبي عني ما حتقدري

نور: خلود!!!

غياث: كنت متأكد انو خلود هي سبب عيونك الباهته .. كنت مستنيك تجي وتعلي صوتك وتطلعي الجواك في وشي ..ما عارف خلود هببت شنو بس كنت متأكد تماما انها وراء تعاملك الاتغير معالي

نور: يعني ما بتنكر وجوداا في حياتك

غياث:إنتي الحقيقه الوحيدة حصلت لي في حياتي

نور ودموعها نازلة: غيااث!! ليه سبتهاا؟؟ ليه خليتني مجرد تناسي؟؟ اتزوجتني عشان تنساهاا صح!! انا!! انا وحدة عشان تنسى بيها الماضي بتاعك!!

غياث كان ساكت بسمع في كلام نور الكان بدخل في قلبو .. واقف وبتزكر خلود .. اتركر اي شي بتعلق بيهم لمن كانو مع بعض ..

نور رفعت تلفونها ورتو الصور وبصوت عالي قالت انت ما عارف انا حسيت بشنو لما شفتك وانت حاضنها؟؟ ليه ما قلت لي انو انت وخلود كنتو مخطوبين ؟ ليه ما وعيتني على الحاصل ؟ ليه ختيتني ف خط انا ما فاهمه فيهو شي؟!

الجزء 20

الصور كانت بتحكي عن قصة طويلة بين غياث وخلود .. كانوا شبه احسن ثنائي .. خلود قدرت تخلي غياث يحبها .. وقدرت تكسروو في النهاية ..

نور يمكن كانت ساكنه الايام الفاتت بدون ما تسال غياث .. ثقتها بغياث كانت اكبر من انها تنهز وتعمل شي لمجرد صور اتبعنت ليها من مجهول !! سألت اريام عن خلود .. غياث كان منبه انو مافي زول يجيب سيرة خلود لنور .. بس نور الحت على اريام عشان توربها اذا هي بتعرف خلود !!

.. نور عزمت اريام لمكتبها في المجلة ع اساس تروح ليها نشاطاتها في الميديا .. اريام ابتمست اول مادخلت مكتب نور .. نور وقفت وسلمت على اريام الكانت بتسألها عن حملها وتعبها

نور: انا بخير والبيبي كمان انتي كيفك

اريام: يااشيخه درش الجامعه بس

نور: الله يعينك

اريام: امين حبيبي

نور: قبل ما نبدا الانترفيو خيلنا نطلع ما بحب جو المكاتب انتي عارفه

اريام: طيب يلا قهوة على حسابي

نور بضحك: انولها وين على طول

طلعوو لكافي قريب من المجلة .. نور كانت مترددة تسأل اريام بس في الاخر سألتها

نور: اريام انتي زي اختي وعادي بتجي تفضضي لي وانا بسمعك صح!؟

اريام خنت ايدها في يد نور: اكييد

نور: وهسي انا عايزة اتكلم وافضفض ليك ينفع؟؟

اريام: احكي خوفيني

نور: لا ما تخافي بس عايزة اسألك ومتأكدة انك عارفه اجوبه لأسألتني

اريام: طيب يا نور انا سامعه

نور رفعت تلفونها بعد ما فتحت الصور الرسلتهم خلود .. اريام كانت بتمرر عيونها في الصور ..

اريام اتوترت قبل ما تقول : خلود!!؟

نور: بتعرفيها!

اريام: بعرفها بس يا نور .. نور قاطعتها

نور: بس شنو؟؟ خلود علاقتها شنو مع غياث !!

اريام: مااحقدر اقولك شي غير انها ماضي يانور

نور: حتقولي .. حتقولي يا اريام انا ماافاهمه شي وعاوزة افهم

ارياهم: عايزة تعرفي ليه غياث ماسك ايدها ليه حاضنها ليه محتويها كدة؟؟ عايزة تعرفي متين وكيف؟؟

نور: عاوزه اعرف غياث بحبها

ارياهم: غياث نساهاا شالا من بالو يانور

نور: طيب هي ليه رسلت لي الصور دي ليه؟؟

ارياهم: خلود خسيسه .. اكتر انسانه تافهه ممكن تلاقيك .. اكيد عايزة تخرب بينك وبين اخوي .. عايزة ترجع غياث تاني

نور بإستغراب: ترجع غياث!!!

ارياهم: نور .. غياث وخلود كانو مخطوبين كان فاضل لعرسهم شهر .. شهر بس وغياث قدر يكشفها هي وابوها

نور: مخطوبين؟؟ ليه !! ليه غياث ما قاله

ارياهم: لانو نساها لانو كان عاوز ييدا من جديد ..

نور: بس خلود عملت شنو ليه انفصلو!!؟

ارياهم: ابو خلود اسمو عبد المنعم طبق الاصل عن بتو خسيس عندو شركة تصدير معظم شغلو غير قانوني .. وشركه بابا كانت عائق بالنسبه لشغلو القذر .. قدر يرسل بتو عشان تخلي غياث يتزوجها .. وتقدر تاخذ شويه اعمال واسرار من شركة بابا .. كانت مفكرة انو غياث شغال مع ابوي في الشركه .. بس في الاخر وقعت في شر اعمالها لما كانو حيتزوجو غياث وراها بشغلو الحقيقي وانو عميل سري في الحكومه .. وبطبيعته شغلهم مافي زول مفروض يعرف عنهم شي حتى اقرب الناس .. سمعها هي بتتكلم مع ابوها كانت بتقول لابوها يا بابا انا حتورط غياث طلع ما عندو علاقه بي شركة رياض .. عارفه يانور غياث كان راسم مستقبلو كلو مع خلود حباها بكل ماتحمل الكلمه .. كان متعلق قيها لدرجه انو مرات بناديني باسمها

نور: دة كلو وانا ما عارفه

ارياهم: غياث ما اتكسر يانور غياث بقى اقوى رغم انو حباها بس ما استسلم لضعف الخزلان .. كان بين عكس الجواهر بضحك وبطلع مع اصحابو كأنو مافي شي .. وانتي دخلتي على حياتو كأنك ضماده .. لما شافك اول مرة ما ادى نفسو فرصة يخسرك .. اتزوجك وهو بحبك .. يعني زواجكم كان رغبه غياث يا نور

نور: ممكن ما تجيلو سيرة اني عرفت شي

ارياهم بابتسامه: طيب بس خلي بالك من خلود لأنها ما بتخاف من شي

نور: ما تخافي علي ..

نرجع ..

غياث بصوتو حاول يهدي نور الكانت بتبكي .. ضمها عليها وعقد حواجبو .. ما كان عامل حساب لليوم دة .. نور كانت مندسه في حزن غياث رغم زعلها منو .. رفع راسها وختا ايدهو ف خدودها الاحمرت بسبب البكاء .. افهمي يانور انا ما اتزوجتك عشان تنسيني خلود .. خلود كرهتها قبل ما اشوف الملامح البرئيه دي قبل ما احس بالامان الشفتو في عيونك اول مرة .. خلود قدرت تكون مجرد نكرة سكت شويه وبعدها كمل .. سامحيني !! اسف يا عمري لأنني ختيتك في الموقف دة اسف لأنني حسستك بكدة اسف لعيونك الوعدتها ما تنزل دموع حزنها بين ضلوعو الدافيه .. وبصوت مبجوح .. انتي احلى شي حصل معالي .. كنتي الام والاخت والصديقه .. ما تستاهلي تبكي .. ضمها بقوة .. والله بحبك

الغباء الحقيقي في اي مشكلة بتحصل بين اتنين بحبو بعض .. التسرع .. الشك .. الغيرة الزايدة .. الصوت العالي والزعيق .. البكاء والنواح .. اللوم ..

ليه ما نحل المشاكل دي بعقليه .. ليه بنحاول اول ما نحس بمشكلة جايه في طريقنا بنكبرها ونديرها حجم زياده
.. الصراعات الجوانا دي اكبر هادم للفرحه اكبر هادم للسعادة

sudanesenovels.com

الجزء 21

في بيت فؤاد..

دخل البيت .. قفل الباب وهو سامع صوت التلفزيون .. دخل براحه وبدأ يسمع في صوت نهى وهي بتضحك ..
قرب من المكان الهنيء فيهم وابتسم لضحكها .. نهى كتمت ضحكاتها المتعاليه بعد ما شافت فؤاد .. فؤاد كان
حيسألها كيفك ؟ بس هي سبقتو وبإبتسامه : كيفك فؤاد

فؤاد: الحمد لله

قعد شويه وكل واحد سرخ ف عالم ثاني .. فؤاد طلع غرفته الكانت مقلوبه استغرب من منظرهااا .. ختا ايدوو ف
وشو من المنظر ..

فؤاد بصوت عالي: نهى ؟؟

بس مارديت عليه نزل تحت لقاه مندمجه مع تلفونها

فؤاد: نهى؟

نهى: ايوة

فؤاد: الغرفة ليه شكلها كدة ؟.. اقصد انتي دخلتيها؟؟

نهى: ايوة دخلتها

فؤاد: يعني انتي الخلا منظرها كدة

نهى: كنت برتب وجات معاي كدة جعل شنو يعني

فؤاد بإستغراب: انتي شايفه دة ترتيب ؟

نهى وقفت : اي

فؤاد قرب منها وبصوت عالي: اياك تدخلتي غرفتي مرة ثانيه

.. نهى رجعت خطوات .. اتعاظت منو وحاولت تسكت .. قعدت بدون ماترد عليه .. وفؤاد شبه انفجر من ردة
فعلها.. طلع رتب غرفته واخذ دش .. ونام

نهى كانت صاحيه للفجر بعدها صلت ودخلت نامت ..

الساعة 7:00 صباحاً

كانت حاسه انها مكتفه من ضمتو القويه ليها .. صحت بصوتو وهو بقول النعمه الحقيقيه اني اصحى واشوف ملامح
جواها طمأنينه ذي ملامحك.. غمضت عيونها وفتحتم قدرت تميز عيونو الكانت مبجلقه فيها .. ابتمست وقربت
من خدو وباستو .. بالادلها بوحدته على خدها ..

نور: صباح الخير

غياث: يسعد لي ايامك

نور: غياث

غياث: حياة غياث

نور بضحك: قوم عشان ما تتأخر

غياث: على شنو؟؟

نور: على شغللك

غياث: لا ما حامش الليله قاعد على قلبك

نور: وانا لاقيه

كان بحاول يبوسها بس هي بتندس تحت البطانيه .. ضحكت لما شال البطانيه وقف على حيلو وشالها ..

نور: نزلني

غياث: ما نفسك ناخذ دش

نور مدت بوزها: ما عايزة

غياث: انا ماعارف بستاذنك ليه

دخلها الحمام وهي بتصرخ .. نزلت منو وكانت حتطلع بس مسكها من ايدها وسختو بالمعجون وملت ليهو وشو
بجل الحلاقه .. بس كان ماسكها ويقول ليها عاملة فيها عنيدة اعلمي العايزاه ما حسيبك ..

في غرفه باسم

كان بتكلم مع دانيا .. امو دخلت بعد م دقت الباب

شمس: اكييد ماسك الموبايل وما بتقرا

باسم زجا الموبايل: والله بقرا بس رديت على التلفون المهم دة

شمس: للدرجه دي مهم الاتصال دة لمن سايب ليهو قرايتك

باسم: والله يا شמוש اهم من قرايتي

شمس بضحكه: سلم لي عليها الشاغللاك دي وخلص بسرعه

باسم: سمح

رجع رفع التلفون

دانيا بضحك: يامهرووش

باسم: لو سمحتي احترمي باقي الكرامه العندي

دانيا: خلاص حقفل زاتو

باسم: بحبك بصوتك الحلو دة

دانيا: يابعدي

باسم رما تلفونو بعيد بعد الفرزعه الدخليا فيهو ما جد ..

باسم: ياخ انت ولا عزرائل بتجي من وين فجاءة كدة

ماجد بضحك:بتتكلم مع منو هسا لمن كنت حتكسر التلفون؟؟

باسم: دیلر

ماجد: بتتبع من وراي

باسم: الجابك شنو؟؟

ماجد بصوت طفولي: قلنا لامي ماشي اقرا مع باسم

باسم: ما قالتك تعال قبل المغرب

ماجد بضحك: لالا .. اخبارك شنو مع دانيا

باسم: ماشی حالا

ماجد: ما اتكلمت مع امك؟؟

باسم: معارف ما قادر اخطی ای خطوة

ماجد: انجزز عشان نخطب سواا

باسم: تخطب من وين ي روجي انا من عرفتك وانت سنغل

ماجد: انت مالك بس انجزز

ضحكاًاتهم اتعالت بعد ونسسه طويلة بعدها قررو يقررو بالحاح من باسم ..

شمس کانت سامعه کلامهم .. ابتسمت لکلام باسم .. وبعدها نزلت

الجزء 22

غياث ونور كانوا بيتعيشو مع بعض في سطوح البيت ..

غياث: حطالع مأموريه بعد يومين

نور: والله

غياث: ما عايز اخليك ف الوقت دة بس اعمل شنو

نور: حترجع متين طيب

غياث: بعد شهر

نور زفرت: ابدأ ما وقتهااا

غياث: عارف .. ما تشيلي هم

نور: حبيبي السوبر حشتاقلك

غياث ختا ايدو ف بطن نور : واخبار السوبر الثاني شنو

نور: بقيت احس بحركتو

غياث: ياابختو

--

الساعة 9:00

فؤاد كان نايم صحى بصوت الاغاني العالي

.. نزل بسرعه .. شعرو منكوش ولابس برمودة بيضاء قميص كحلي .. الصوت كان جاي من غرفه نهى .. اتنرفز لأنو دة يوم الاجازة الوحيد بتاااعو .. حسا بصداع في راسو .. رجع دخل الحمام ونزل عمل قهوة .. تلفونها كان جنبو في الكرسي ..

كان بتكلم مع صحبو الامريكاني في شغل .. اثناء ما بتكلم مع صحبو تلفون نهى اتصل .. المتصل مسجل بي فارس وجنبو هارت .. فؤاد ما حسا بنفسو لما قفل في وش صحبو .. رمى تلفونو .. ومسك تلفون نهى .. ضغط عليهو كان شويه وحينكسر .. وقف على حيلو .. بس رجع قعد ورمى التلفون .. فارس ما وقف رن .. وفؤاد يحاول يتمالك نفسه ..

نهى جالت بعد ما سمعت صوت تلفونها .. ملامحها اتوترت لمن شافت الاسم .. شالتو بسرعه وكانت بتعاين لفؤاد الكان بعين ليها بقوة ..

فؤاد بنبرة حادة: افتحي الاسبيكر

نهى بدون ما تتردد فتحت الخط والاسبيكر ..

فارس: شنو ياغالية ماعايزة ترردي

فؤاد وهو بعين لنهى : ردت عشان ماتكسر خاطرك في احلى من كدة

فارس باستغراب: فؤاد!؟

فؤاد: وعزة جلال الله اذا جا على بالك تتصل على نهى مرة تانيه حتندم والله حتندم يا فارس .. فؤاد مسك منها التلفون ورماهو وكان بعاين لنهى بقوة.. نهى واقفه وشايفه البحصل .. رجعت خطوات لورا لما فؤاد صرخ في وشها وكان حيزبرها.. غطت عيونها ووقعت على ركبها ف الارض .. بكت بحررقه بكت على نفسها اتحسرت من البحصل فيها

فؤاد ما حاول يشوفها ولا يعاين في عيونا .. اخذ تلفونو وطلع ..

نهى بتبكي بكرهك يا فؤاد بكرهك

بعد اسبوع ..

فؤاد كان بطلع شغلو وبجي بدون ما يعمل اي حركه .. نهى ما كانت بتطلع من غرفتها ..

غياث سافر المأموريه كانت برة البلد ..

في عريبه ريفال..

ريفال: نور هانم خلاص حترجع لحياتها القديمه

نور: احلى شي اني حنوم الليله في حزن ماما

ريفال: طيب حسسيني اني صحبتك شويه

نور: لا م تسبقي الحوادث ي ريفال حكرهك حياتك

ريفال: هو انا لاقيه

نور: بس ما تكوني وريتي شموستي

ريفال: لا امك ما اعارفه شي

(توضيح: المكان الساكنه فيه نور بعيد شويه عن اهلها .. ريفال صحبت طفولتها يعني ولحدي الان جيرانهم ام نور وام ريفال اصحاب شديد ومقربين لبعض علاقتهم اعمق بكثير)

نزلوو من العريبه الساعه كانت 1:00 ظهر

وقفو ورنو الجرس .. شمس اول ما شافت بتهاا حضنتها بقوة وباستها .. دخلو وقعدو وشمس ماسكه ايدين نور .. ما صدقت لقتهاا جنبها .. ناصر ابوها كان برة البيت ..

ريفال: باسم وين يا خالتو

شمس: باسم بعمل شنو غير النوم

نور: حبيبي اشتقت ليهو

قالااamt بسرعه وامها بتقول ليها امشي برااااا يا بت .. دخلت غرفتوو المستكينه .. كانت بتمرر عيونهاا لنفس الغرفه القديمه .. لمن تجي تصحيهوو للفطور .. باسم كان نايم وبشخر .. دخلت برااااا وقعدت جنبو .. قالت ف نفسها نفسي اصحيك برااااا بس اعمل شنو ؟ شالت المويه المختوته ف الكومدينه وكشحتو بيهاا.. باسم قام مفزووووع ووقع من السرير .. شعروو الطويل اتملا مويه ونزل على عيونو .. وقف على حيلو بعد ما شاف اختو .. اتناسي كبايه المويه الجاتو وحضنهاا عليووو بشوو ق

باسم: في طرق احسن من كدة عشان تصحيني

نور: ما قدرت شكلك كان مغري وكمان ف كبايه مويه

باسم: عملتيها كيف دي

نور: غياث طلع شغل

باسم: يعني مبلططه معانا

وقف على حيلو وكان لابس شورت بس وفنيله بيضاء .. نزل تحت وقف قدام امو

باسم: انا ضد قعااد نور معانا يا امي

ما انتبه لريفال الكانت بتضحك على منظروو

باسم بأشر على ريفال: ودي زاتا الجابا شنو

نور جات نازلة وخاتا ايدا في بطنها

نور: خلاص انا حامشي لكن ترضاها لباسم الصغير؟؟

باسم: صراحه اغريتيني

نور بضحك: ايوة كدة

شمس: وشنو سر الجيه المفجاءة دي

نور باست امها: جيت لعيونك الحلوة دي بس

ريفال: كضابه غياث سافر بس والله

شمس بضحك: لالا بتي بصدقا

باسم بضحك: انتي لسه قاعدة ي ريفال لو مكانك ما حأجي تاني زاتو

ريفال: اصلا ماشه

نور: اي اتخارجي دي لحظات عائليه

ريفال: حجي ابيت معاك الليله و على قلبك

نور قامت رافقت ريفال للباب وجات راجعه .. باسم دخل اخذ حمام ونزل .. كانو بتونسو بشوق وكل واحد بحكي تفاصيلو ..

الجزء 23

في بيت رياض ابو غياث

الساعة كانت 9:00

اريام كانت بتتونس مع امهااا .. جاها اتصال وطلعت غرفتها .. ردت بصوتها الناعم

اريام: حبيبي

فارس: كيفك يعمري

اريام: بخير .. مشتاقالك

فارس: بس كدة؟؟ عاوزة نطلع؟؟

اريام: يارب

فارس: طيب يا حياتي اختاري المكان وانا بجي اسوقك

.....

دايمًا الانتقام بجي في الولاية .. دايمًا الرجل ينتقم في الجهة الضعيفه .. بنفذ انتقامو في ألين واعطف خلق الله .. معظم الخزلان والخيانة البتجي للأنثى سببها إنتقام

فؤاد كان مشتاقا لنهى .. ايوه قاعده معاه في نفس البيت بس ما قادر يشوفها .. صوتها لما يرجع من الشغل .. ازعاجها رغم كان بيناتهم .. نزل من غرفته وبدون ما يتردد اتوجه لغرفتها .. بعد ما حس بأنو غلط معاها .. دخل بدون ما يضرب الباب .. عقد حواجبو بعد ما شاف نهى الكانت نايمه في سريرها .. عيونها المسودة خدودها البنفسجية وجسمها الهلكان .. كانها جثه هامة .. ما إتردد وقررب منها حاول يصحيتها بس كأنها ما سامعاه .. رفعها بخوف بين ايديه وطلعها العريه .. بحاول يصحيتها بس ما في رد .. فؤاد كان سايق وبيرجف .. نهى ماتت؟؟ كان ماسك ايدها الباردة وبرجف .. اول ما وصل المستشفى نزل وبسرعه جاا بجتها فتح الباب وشالها .. جات الطوارئ ونقولها لغرفه الفحص .. كان واقف قصداها وما قادر يعمل شي .. نسي للحظه انو دكتور .. طلع لما الممرضه طلبت منو يطلع .. دكتور كارل بيسأل فيه الحصل عليها شنو؟؟ فؤاد كان برد وبعاين لنهى

ناصر ابو نور جاا وانبسط شديد لوجود نور

قاعدين مع بعض وبشربو في الشاي في سطوح البيت

ناصر: ياريتني ما افقد الله دي تاني

نور: الله يطول لي بعمركم التلاته يارب

باسم: لا معليش انا عاوز اموت بدري بدري

شمس ضربت باسم: انت اسكت

باسم: اي ما خلاص بتكم حبيبتكم جات وحتنسو الحبشي الكان مالي ليكم البيت

ناصر: مالي شنو يا حبيبي؟ انت يا اود بنشحك الكلام شحده يا انانيم يا مع اصحابك

نور بضحك: حيشرو ليك غسيلك الوسخان احسن تسكت

باسم: احسن اقوم عديل

نور: حتطلع؟؟

باسم: عندي مشوار مهم والله

ناصر: جربي يانور اسألني المشوار المهم دة شنو

شمس: حيطلع ياكل طعميه مثلا

ناصر: او حينزل يعاكس البنات ويجي يتعشى وينوم

نور : اتوكل يا باسم لما نشوف موضوع مشاويرك دة بعدين

باسم نزل هو بضحك

اتلاقى مع وريفال في السلم

باسم: لو سمحتي من وقتك ي مدام

ريفال: انسه لو سمحت

باسم: طيب يا انسه ريفال انتي وماجد صحي بتدخلو بيتنا كيف؟؟ عاوز افهم دة بعد ازنك طبعاً

ريفال: معانا جنن

باسم: اه لو كدة معليش

ريفال بضحك: ماشي وين

باسم: وانتي مالك؟؟

ريفال: اصلا انا الغلطانه الواقفه معاك

باسم نزل وخلاها تردج براها

ريفال طلعت اتونست معاهم .. ودخلت هي ونور بعد ساعاات ونسه ينومو ..

ريفال: حاسه بأمان ي نور

نور: نفس الاحساس لمن كنا بننوم مع بعض واحنا صغار

ريفال: كبرنا واتفرقنا شديد

نور: ما اتفرقناا بس بعدنا عن بعض .. انتي لسه ذي ما انتي جواي

نامو اثناء كلامهم ..

"الصاحب لما بتغيرو الايام والظروف بنلاقه جوة كل واحد فينا .. ما دايم كل الحولين ما بينفعو يكونو اصحاب ..
الحقيقه انو ما كل الاصحاب بينفعو يكونو للنهايه"

فؤاد كان حاسي انو السبب في الحصل لنهى .. نهى اتعرضت لضمور عام لانها يومين ما شربت ولا اكلت.. كانت في العناية وحالتها مستقرة .. رغم ضيقها في التنفس بس قاومت

عدا اسبوع كامل وفؤاد ما غمضت ليهو عين .. يمكن من يومها ما اتحرك من جنب غرفتها .. لما اهلها يتصلو كان بطنهم عليها .. بشويه مبررات وقف لما شاف دكتور كارل (بتكلم مع فؤاد انجليزي بس حترجم)

كارل: نهى صحت وحالتها اتحسننت كتير وبنقدر ننقلها لغرفه تانيه

فؤاد: متأكد

كارل: اكيد

بعد دقائق طلعوها من الغرفه لغرفه تانيه وحالتها مستقرة .. كانت صاحيه بس مغمضه عيونها .. دخل الغرفه .. كان بعين ليها بإنكسار .. نهى حست بصوت فؤاد المبحوح وهو بقول ليها : اسف

نهى فتحت عيونها الباهته .. مررتهم في ملامح فؤاد المكسورة .. حاولت تتسند على السرير بس ما قدرت ..

فؤاد: ما تتحركي

نهى بصوت واطي: عطشانه

فؤاد قرب منها: ماينفع تشربي الليله

نهى غمضت عيونها قبل ما تنزل دمعها ما ليها صوت .. فؤاد كان واقف قرب شويه ومسك ايدها قعد في الكرسي ومسح على راسها .. لما حسا بيها نامت وقف وعازي يطلع بس هي كانت ماسكه في ايدو بقوة .. ابتسم شويه وبقاً بمرر عيونو في ملامحها .. بصوت واطي قال ما خخلي عيونك تدمع وانا بتنفس

الجزء 24

ماجد وقف على حيلو لما شاف صحبو بعد سنين ..

ماجد: مؤيد

مؤيد: عرفتني كيف يعني الدقن والاستايل ع الفاضي

ماجد وقف وحضن مؤيد الكان بضحك بصوت عالي وضماا ماجد بقوة .. سلمو على بعض بعد 4 سنين

ماجد: عرفت مكاني كيف

مؤيد: انت لسه حمار ذي ما انت؟؟ دي مش الجامعه الكنا فيها سوا؟؟

ماجد: اي صاح

مؤيد: وين باسم

ماجد: بكون مباريلو بت هنا ولا هناك

مؤيد: ذي ما خليتكم لقيتكم انت غبي وداك بتاع جكس

ماجد: حتصل عليهوو

بعد دقائق باسم جاهم بعاين لمؤيد باستغراب

باسم وهو بعاين لماجد: دة منو؟

ماجد: دة مؤيد .. مؤيد دة باسم

مؤيد: كبرتتا وحلاتي تعال حضن ياااخ

مؤيد سلم على باسم الكان مخلوع من شكل مؤيد الاتغير بسلم عليهوو وبضحك

باسم: لا والله ما اتعرفت عليك

مؤيد: الحمدلله اجتهداي طلع بفايدة

باسم: باريت الهنود وبهتو فيك ولا شنو

مؤيد: دة اجتهدا شخصي يا زول

ماجد: ملاحظ معايي باسم انو لغتو السودانيه لسه بخيراا

باسم: اتخيلتو يجي بمكنه نهى زندقي

مؤيد: اكبر معرصين ياااخ

باسم: اخبارك الدراسه شنو

مؤيد: والله ممكن تقولو حكمل هنا معاكم

ماجد: ليه !!؟

مؤيد: انتو ما عايزيني يعني ارجع

باسم: انت اصلا جيت توش القالك تجي منو ؟

ماجد: نفس السؤال والله؟؟

مؤيد: كنت عازمكم لكن شكلي حكسر الحنك

ماجد: حاشا يا امان واحنا لاقينك وين

اتعالت ضحكاتهم .. قضو اليوم مع بعض .. مؤيد كان صاحبه من ايام الثانوي .. سافر الهند عشان يقرأ .. كانو ثلاثي مجنون ..

عددت اسابيع .. نهى اتحسنت كثير .. فؤاد كان مهتم بتفاصيلها .. ما بتغمض ليهو عين إذا ما حسا انها بأمان .. سهر معاها بدون ما يمل .. رغم شغلو الحساس والمزحوم كان موفر ليها معظم وقتو .. نهى كانت شايغه الخوف في عيون فؤاد .. بترد عليه اذا سألها بس كانت واحدة في خاطرها منو .. ريفال ونور بقضو معظم الوقت مع بعض .. نور كانت بتشتاق لغياث القافل تلفونو بسبب الشغل .. كانت نفسها تتصل وتطمئن عليهوو .. غياث بتصل عليها كل فترة يطمئنها ويرجع ينقطع .. خصوصا انو شغلو اتقدم شهر ثاني .. بس ريفال مللت ليها وقتها .. بطنها كبرت وبقا عندها خمسة شهور .. باسم الكان بتريك على شكلها طالع نازل .. خلود كانت مشغولة مع ضياء فريستها الجديدة بس ما عارفه انها حتلعب بالنار ثاني

فارس كان راسم لارياح احلام وهميه .. بيطلعو مع بعض .. كانت بتحبو بعفويه .. ما خايفه منو لأنها عارفاه صاحب اخوها وما حيعمل ليها شي .. او ما خيخلها !! بس حيحصل شنو؟؟ فارس حيقدر يكمل انتقامو ويخليها فريستو؟؟ ولا فؤاد حيعرف قبل ما يفوت الاوان

في مكالمه بين باسم وماجد

ماجد: والله العظيم سمعتو يا باسم

باسم: فارس علاقتو شنو باريام وهي ليه تطلع معاها اصلا

ماجد: انا حاليا وراهم وتقريبا اريام ما عارفه هو سايقها وين

باسم: طيب طيب خليك وراهم انا حطلع

.. باسم وقف على حيلو حاول يتصل على اريام .. بس تلفونها قافل .. قال بصوت عالي فارس ليه يعمل كدا .. طلع بسرعه وركب عربيتو .. اتصل على ماجد الوراها مكانهم .. اتوجه بسرعه لنفس المكان ألوصفو .. شاف ماجد الاشر ليهو بايدو ..

في عريه فارس

اريام: ما عارفه المفاجأة شنو بس حاسه انها حلوة

فارس: لازم تكون حلوة زيك

اريام: ياا بكاش

فارس بضحك: يلا وصلنا

وقفو قدام شققه كانت في حي هادئي ..

اريام: ليه جينا هنا

فارس: ما تسبقي الحوادث انزلي بدون كلام

اريام: طيب

نزلت من العربيه وفارس ماسكها بقوة .. اريام حسست في شي غلظت بس ما حاولت تتكلم

ماجد مسك باسم الكان حيمشي على جهه فارس واريام

ماجد: استنا ما تتهور لما نفهم

باسم: نفهم شنو انت شايف فارس ماسك ايدها وجاين لحتة مقطوعه عايزيني افهم شنو

ماجد: اكيد اريام ما عارفه انه فارس حيغدر بيها

باسم: فارس طلع ندل

ماجد: خلينا ندخل هسا

اريام كانت بتمرر عيونها في الشقه المعطرة .. مزينة بشكل هادي .. عاينت لجهه فارس القفل الباب بالمفتاح وقررب من اريام .. اريام كانت مبتسمه بس ابتسامتها اتمحت لما حسست بفارس حاضنها .. حاولت تبعدو بس كان ماسكها بقوة .. صرخت بصوت عالي

اريام: فافارس

فارس: ههششش انا ما بحب الازعاج

اريام رجعت خطوات لوراء لما لزت فارس بكل قوتها

اريام: فارس انت ليه بتعمل كدة

فارس بضحكه : اريام ماتكوني غبيه انا بحبك واي اتنين بحبو بعض لازم يعملو كدة

اريام ما نطقت بكلمه واتوجهت للباب عشان تطلع .. فارس شداها من شعرها ورماها في الكرسي ..

فارس: ما تحاولي معالي

اريام: ما تقررب علي يا فارس

فارس: حأخذ العايزو حأخذ الشي الكنت مفروض اخدو بدل فؤاد

اريام: فؤاد؟! فؤاد اذا عرف العملو حيشرب من دمك يا فارس

فارس بضحكه قرب من اريام .. كانت بتحاول تبعدو عنها .. ضربتو واتوجهت للباب حاولت تفتحو بس كان مقفول .. دموعها نزلت لما شافت فارس واقف قصاها وبحاول يبوسها

الجزء 25

فارس بضحكه قرب من اريام .. كانت بتحاول تبعدو عنها .. ضربتو واتوجهت للباب حاولت تفتحو بس كان مقفول .. دموعها نزلت لما شافت فارس واقف قصادهما وبحاول يبوسها .. ضربتو كف .. بس ما سلمت من ايدو رجعلها الكف بقوة..

فارس: حتندمی علی الکف ده

اريام بعدم تصديق: فارس انت والاعى انا اريام

فارس: ويين فؤاد اتصلى عليه خلى يجى وينقززك من الحعملو فيك

اريام: انا كان لازم افهم حقدك على فؤاد من الاول

فارس مسك ايدها بقوة .. اريام صرخت ودموعها نزلت بغزارة

فارس: فارس هو الوقف في طريقي وانتى حتكوني الضحية يا ريمو ..فارس يحاول يمرر ايدو في خصرها .. اتلفت بسرعه لجهه الباب كان بيضررب بقوة .. أريام بدت تصرخ لما سمعت صوت الباب .. فارس استغرب منو الحيكون في الباب .. ساب اريام واتوجهه للباب .. قبل ما يصل انكسر كالون الباب .. باسم وماجد دخلو ووقعو في فارس ضررب .. اريام كانت بتبكي ويتقول خلوه حيموت .. باسم وقف وصرخ في وشها وبصوت عالي انتى اسكتى .. مسكها وقال لماجد يلاا .. اريام مكتفيه بالبكاء وباسم كان بعاين ليها نزلو من الشقه وطلعها معاها العربيه .. اتحرك بالعربيه وماجد كان وراهم .. اريام كانت بتعاين لباسم وسااكنه وصلها البيت قبل ما تنزل

ارياهم: انت عرفت مكانا من وين

باسم: انتی تعبانه هسی انزلی و حاولی تکونی طبعیه

ارياهم نزلت وفي علامة استفهام في راسها .. دخلت غرفتها وبكت بحرقة حسنت انها رخيصة .. بتتذكر فارس .. وبتقول في نفسها شنو الكان حيحصل لو باسم وصحبو ما وصلو في الوقت المناسب .. وليه فارس بكرة فؤاد؟؟ رمت نفسها في السرير ونامت بعد التفكير الوجيه راسها

فی امریکا ..

نہی کانت نایمہ فی غرفتها .. فؤاد دخل علیہا بعد ما رجع من شغلہ .. زفر برااحہ لما شافہا وہی نایمہ .. ملامحہا الحلوة کانت کفیلة بأنو یتسم .. انحنی علی جہتہا ورسم قبلۃ فی جبینہا .. نہی قامت بسررعہ لما حسّت بانفاس فؤاد

نہی: انت بتعمل فی شنو

فؤاد: بست مرتی فیہا شی؟!

نہی: ما تقرب منی تانی ما تحاول تلمسنى ولا تحاول تبين انك متعاطف معاى

فؤاد: بدل ما تشکرینی

نهی: اشکرت لانک سبب تعاستی !! ولا لأنک بعدتنی عن فارس

فؤاد بصوت واطى: فارس ما بستاهلك

نہی: امم و انت مصلح اجتماعی صح؟؟ عشان شفت انو ما بستاھلنی قلت تتزوجنی

فؤاد: لأنك بتهمني

نهى: وانت ما بتهمني يا فؤاد .. حاولت تخلي يطلع من الغرفة .. فؤاد ما اتجاوب معاها مسكها من ايدها وجزيها عليها .. فتح تلفونو وراها صور لفارس مع بنات .. نهى كانت بتعاين للصور بدون ما تدي اي ملامح تدل على انها مصدومه

نهى بضحكه: انا واثقه في فارس اكر من نفسي .. جايب شويه صور ومفبركها عشان تشوه صورتو قدامي صح

فؤاد: فارس ما بحبك يا نهى افهمي

نهى: وانت بتحبني؟؟؟؟!!!

فؤاد: اكر مما تتخيلي

نهى ما كانت منتظرة الاجابه دي .. افكرتو حيقولها شفقان عليك وبس .. رجعت منو خطوات لوراء .. فؤاد كان بقرب منها وهي بتبعد .. مسك ايدها الناعمه وختاها في صدره ..

فؤاد: حبيتك من اول يوم شفتك فيه.. بتتذكري .. فارس بنفسو جابك عشان اعالج ايدك .. فؤاد ابتسم ومسك ايدها اليمين .. وبصوتو قال ليها لما مسكت ايدك اول مرة في المستشفى كنت حاسس بخوفك وبألمك .

قبل ما فؤاد يتزوج نهى .. حتى قبل ما يعرفها .. لما كان دكتور في مستشفى في السودان .. شاف نهى اول مرة .. كانت ماسكه يدها وبتعاين لفارس .. فارس طلب من فؤاد يسعفها .. في الوقت داك فارس وفؤاد ما كانوا اصحاب .. صحبتهم الحالیه كانت بناء على رغبه فؤاد .. فؤاد اسعف نهى وطلع من غرفه الفحص .. وبالصدفه سمع فارس وهو بتكلم مع واحد من اصحابه .. فارس كان بقول علي حظي البت انجرح وما حقدرا اجيبها الليله الشقه .. فارس علاقتو كلها اخرها السرير .. تفكيرو محدود عن الحب .. شايف انو لما يحب بنت لازم ينوم معاها .. لازم ياخذ اهم شي عندها بإرادتها وغصبا عنها .. فؤاد حاول يتقرب من فارس بس عشان يحمي نهى .. بعدها سافر امريكا وطلب من فيصل انو يخلي عيونو على نهى لما يرجع ..

ما كل واحد بقول ليك بحبك معناها هو صح !! ما دايم لما يحلف بكون صادق ؟!.. الرجل ما مجرد شنب وعضلات وصوت .. الرجل المحمدي اتخلق عشان يكون قوة لكائن اتخلق من ايسرو

الجزء 26

فؤاد كان بحكي لنهى وعيونو ما فارقت عيونهاا .. نهى كانت بتعاين بزھول ..

نهى: انت بتكذب صح؟

فؤاد : ياريت لو بكذب ياريت لو فارس كان بحبك

.. نهى كانت بتعاين لفؤاد وبتبكي منتظراه يقول ليها انا بكذب .. قالت بصوتها المكسور عاوزة اقعد براى يا فؤاد .. فؤاد ما اتردد طلع بدون ما يتكلم .. خلل ايدو في شعروو .. قعد في الكرسي واخذ نفس .. وختا راسو وسط ايديه ..

—

بدايه الجزء

في بيت ناصر ابو نور

الساعة 7:00 صباحاً

نور كانت قاعدة هي وباسم نايمين في الهول بعد ما خلصو 4 افلام اكشن.. نور كانت ممدة على الكنبه وباسم جنبها ورجلو في الارض ..صحو بصوت امهم

شمس: نور !؟

نور: نعم ياماما

شمس: انتو المنومكم هنا شنو؟!

باسم: إحنا!!!

شمس: اوماال انا .. عاينت لنور الكانت بتتأب .. انتي ناسيه انك حامل ما مكفيك السهر كمان نايمه بالمنظر دة؟؟!

نور: انا تمام يا ماما

باسم: انها العنصرريه

نور بضحك: لا انت وشك حرام الواحد يعاين ليهو مرتين اساسا

باسم هو ببوس اختو: شكرا يا اسخف اختت .. وقف خلل شعرو بايدو قبل ما يطلع غرفتو

شمس: قومي اخدي دش وتعالى اشربي الشاي

نور: حاضريه احدى شمس

نور دخلت غرفتها واخذت حمام .. شالت تلفونها وعقدت حواجبها لمن شافت نفس الرقم الرسل ليها الصور متصل عليها .. قال ف نفسها خلود؟! ردت

نور: الو

خلود: نور صح؟

نور: ياهها

خلود: انا ..

قاطعتها نور: خلود

خلود بضحكه: اممم .. نبيهه غياث اختار صح

نور: اختار غلط برضو

خلود: ما عاوزه اتكلم معاك في التلفون ممكن اشوفك؟؟!

نور بإستغراب: مفروض حركاتك تكون اذكي من كدة

خلود: اعتبر دة خوف

نور: اعتبري مواقفه لطلبك

خلود: حلو اشوفك في ***

نور قفلت الخط وعانيت لرقمها الاتحفظ في زاكرتها .. عبست ملامحها وغيّرت ملابسها وطلعت لامها ..

الساعة 8:00 صباحا

طلعت من غرفتها ليها زمن من سطوح البيت وشكل الزهور .. كانت لافه نفسها بشال قطني ابيض من البرد .. طلعت وقفت بجهه الشمس .. صغرت عيونها الحلوة من اشعه الشمس القويه .. ما انتبهت لفؤاد الكان واقف بالجيهه الثانيه .. اتلفت لما سمعت صوتو

فؤاد: صباح الخير

نهى: صباح النور

سكتو لدقائق بدون ما يتكلمو مع بعض ..

نهى: ممكن سؤال؟!

فؤاد: اتفضلي

نهى: ليه ما قلت لي بأي شي انت عارفو

فؤاد: كنت عايز تكوني جنبي بس .. احميك بدون ما تعرفي شي .. تنسي فارس بدون ما اتدخل

نهى: فارس بكرهك

فؤاد: حتى صحبتي ليهو كانت كذب

نهى: ودة كلو عشاني؟!

فؤاد ابتسم بدون ما يرد .. ابتسامتو كانت حلوة .. نهى ما قدرت تشيل عيونها منو .. انتبهت لنفسها بعد ثواني ورجعت تعالين لإتجاه الشمس ..

وقفو شويه

فؤاد: نطلع نشرب قهوة؟!

نهى: ما عندي نفس

فؤاد طيب انا حطع اشربها في الكافي خلي بالك من نفسك .. نهى ماردت .. قبل ما ينزل قالت ليهو طيب يلا

الساعة 8:00

نور طلعت عربيتها .. كانت لابسه فستان واسع وانيق .. ما كلمت زول بمشوارها ولا ريفال .. كانت بتفكر في كلام خلود !! .. وقفت العربيه في مطعم فاخر نزلت .. صلحت طرحتها ودخلت المطعم .. بتمرر عيونها على الطاولات .. وقفت لما شافت نفس الملامح الشافتها في الصور .. خلود كانت قاعدة وبتعاين لساعتها .. نور اتقدمت خطوات ووقفت قصاد خلود .. خلود وقفت بابتسامه .. مدت ايدها لنور .. نور كانت متوترة بس مبينه ثقه في وشها سلمت عليها وقعدت معها

خلود بضحكه: اتنين بيكرهو بعض قاعدين مع بعض ف نفس الطاولة

نور بابتسامه: بس انا ما بكنلك اي كره

خلود: بصراحه ولا انا

نور: عاوزه توصلي لشنو؟

خلود: ل غياث

نور: اعتبرها بجاحه

خلود: نور .. انتي ما عدوتي بس عايزاك تبعدني عن غياث ..

نور: انتي والعيه لكلامك

خلود: اعتقد انك عارفه انو كنا مخطوبين .. نور قاطعتها

نور: وعارفه بالعمليتيه مع غياث

خلود: الاتي ما عارفاهو اني بحب غياث .. والله بحبو ايوة كان مجرد واحد اختارو حظو عشان يقع في ايد بابا بس انا ما عندي ذنب ..

نور: خلود .. انتي نفسك ماعارفه عايزه شنو؟؟ ما بعرف عنك شي بس الانانيه متملكه قلبك

خلود: انانيه!!؟ انتي ناسيه انو انتي الدخلي على حياتنا

نور: حياتكم انتهت قبل ما ادخلها .. نور وقفت وطلعت بدون ما تتلفت لخلود .. بدت تعرق وكانت حتطلع عربيتها .. بس خلود جات من وراها ومسكتها .. نور عاينت لخلود الكانت بتبكي

خلود: نور عشان خاطر الفتي بطنك خلي غياث .. والله انا بحبو انا حبيتو وهو عارف كدة اسأليه .. هو كمان بحبني يا نور .. نور سببي غياث قبل ما يسبيك

نور كانت بتعاين وهي مستغربه من كلام خلود الغريب .. كيف عرفت انها حامل؟! طلعت عربيتها ومسحت على وشها بتوتر واتحركت ..

خلود وقفت وبكت بحرقة .. كل الناس الفتي الطريق بعاينو ليها .. كانت بتقول بحبو والله ما ذنبي

الجزء 27

نور وصلت البيت وحاسه انها حتستفرغ .. دخلت بسرعه واتوجهت للحمام .. كانت بتستفرغ وتبكي .. ما عارفه السبب بس بكت بوجع

رجعت ناااامت قرب ساعتين .. حسيت بايد امهاا التحسس على شعرها ..

شمس:صحیتی؟؟

نور یا بتسامه: کیفك ماما

شمس: تمام انتی کنتی وین

نور: طلعت مع ريفو شويه

شمس: طيب قومی اشربی العصیرة شکک تعبان

نورت شربت العصير ورجعت نامت ..

باسم دخل لقاها نایمه قبل ما یرجع غرفتو .. عاین لتلفونو وابستم قبل ما یرد علی دانیای

في الغرفة السوداء .. قاعد في سربرو .. كان يبسعل بقوة بسبب المخدرات البتعاطاها.. كوكايين ترمادول كحول .. مفهم نفسو انها المنقرز .. مفهم نفسو انو بينسى وجعو لما بتعاطاها احساسو بالوحدة كان شبه قاتل .. يبسعل بقوة ويتذكر كل الحاصل معاه ..

بعد شهر :

احداث وراء احداث جمهور يتايح بصمت .. كم هائل من الحاسدين وراء حيطانهم .. ابتسامات خفيه .. انين لأوجاع ..

نور بعد اخر ميتنغ بينها وبين خلود حالتها اتدهورت .. كانت بتمرض كثير .. حملها تعبها اكر من الاول .. غياث رجع بعد شهرين .. قدر يرجع بغير مودها في وقت وجيز رجعت معاه للبيت ..

نهی وفؤاد علاقتهم كانت سطحیه یمكن احسن من الاول بس لسة محافظه على صلابتهاا .. نهی كانت محتله قلب فؤاد .. وهی ما كانت بتحس بأمان إلا بوجودو

باسم ما حاول يتكلم مع اريام في موضوع فارس .. اريام رغم انو اثر معاها بس قدرت تنساه شويه .. مرت الايام وهي كرهت فارس كانت بتتمنى تفهم من باسم وتسالو كيف قدر يعرف مكانها مع فارس.. قدرت تنسى الموضوع في آخر فترة بس فارس حيسكت؟؟؟! حيثاهل ضرب باسم ليه؟! حينسى انتقامو؟!

خلود كانت بتنجح بفروش ابوها .. مقابل إنها توقع الشباب في شبااااها .. بس هو حيقدر يخلي بتو تكون مجرد طعم بصتاد بيها اى زول يجي على بالو!؟

الساعة 8:00 صباحاً

نور کانت بتصلح لغیاث فی قمیصو

نور بضجر: شغل شغل!! طيب انا والبيبي!!؟

غياث بضحك: هوا انا بشتغل عشان منوا؟

نور: مابعرف عايزاك طول الوقت معاي

غياث: ححاول

نور: مفروض تاخذ اجازة لاني حرجع لماما بعد اسبوع

غياث: ما فاهم انتي ضروري تولدي عندها

نور بضحك: عادة سودانيه بتقول اول بيبي لازم يتولد عند اهل امه

غياث بحاول يحضنها: روي اصلا انا ما عارف احضنك بيضنك دي والله

نور بضحك: عيب الحمل

غياث بااسها: يلا حبيبي خلي بالك من نفسك لما ارجع

نور: يعافيك

في غرفه اريام:

قعدت في سريرها مبتسمه لللايف باسم .. كان بتكلم عن الحب السوداني بطريقه مضحكه .. كل الفائز بضحك في طريقته لتقديم الفيديو .. كومنتات ايجابيه كتير .. اريام علقت على كلامه وطلعت اول ما اللايف خلص ..

نزلت صبحت على امها بدره وابوها فطرت معاهم وابوها طلع الشركه .. كانت للحظه حتقول لامها عن الحصل معاه بس سكتت .. اتونست معاه بعفويه

بدره: اشتقت لخوانك

اريام: البيت فاضي بدونهم يااحظ نور ونهى كانوا ماليين علي البيت

بدره: ربنا يهنيهم وين ما كانوا ياقادر يا كريم

اريام: عاوزه ذي الدعوة دي يا ماما

بدره بضحكه: إنتي ربنا يرسلك ولد الحلال الحيملي ليك دنيتك ذي اخوانك في احلى من كدة

اريام بضحكه: ما عايزة ابعد عنك بس امين برضو

بدره بابتسامه: يا طماعه..

باسم خلص اللايف رمى التلفون بس انتبه لكومنت اريام " الحب السوداني قصه قصيرة مظاهر هلاميه، كذب عميق ، إنكسار واعد " .. ضحك ورسلا مسج " الإنكسار الحقيقي إنك ما ترجع تقيف لما تقع " رمى تلفونو ورجع كمل نومو ..

الجزء 28

نزلت من غرفتها .. حسست بشعور الملل المتملكها .. عملت اندومي وشالت شوكلت وعصاير وكميه من الاكل .. وقعدت بيهم قدام التلفزيون علت الصوت وبعدين رجعت ووطتو .. كررت الحركة اكثر من مرة .. نفخت بضجر .. بعدها فتحت تلفونها وشغلت غنيه وبدت ترقص بهباله .. كانت بتضحك على نفسها في المرايه الكبيره الموجوده في الصالة .. قربت من المرايه وبدت تعمل حركات بوشها كانت مندمجه مع تصرفها الطفولي ..

قلبيها وقف لما شافت فؤاد عاكسهاه المرايه .. واقف في السلم وميت بالضحك .. نزل من السلم وجا قصاها وهو لسه بضحك .. نهى انكمشت على نفسها من الخجل .. ما كان قدامها غير تضحككك .. بس ما قدرت تكمل ضحك لما شافت فؤاد وقف ضحك وبعين ليها .. سكتو للحظه وكانو بعاينو لبعض .. ضحكوا ف نفس اللحظه لفترة طويلة..

نهى: انت كنت هنا من متين

فؤاد كاتم ضحككتو: من لما شلتي نص المطبخ معاك الصالة

نهى كانت خجلانه من نفسها .. غطت وشها وكانت حتدخل غرفتها .. اتقدمت خطوات .. حسست بإيدو ماسكه ايدها .. قرب منها بدون ما يشعر

فؤاد: ليه عايزة تخربي اللحظه دي

نهى كانت ملخبطه وبتعاين لأيدو .. ما اول مرة يمسك ايدها بس حسست بشئ ثاني لأول مرة

"بسموها البدايات الجميلة"

.. ما كان قدامها غير تبتسم سحبت ايدها براحه وقعدت ف الكرسي .. قبل ما يجي يقعد جنبها .. شالت الريموت وشغلت قناة اطفال ما كانت منتبه هي بتعمل في شنو .. كانت مركزة مع فؤاد وبتشم في عطرو ..

فؤاد بضحكه: يعني ما لقيتي غير القناة دي

نهى: بحب احضرها

في غرفه اريام:

شافت مسج باسم الكان online ردت عليه

اريام: "ولما نستهلك ثقتنا كلها بيسموه شنو!"

باسم شاف المسج ودخل الشات بتاعها قبل ما يرد عليها

باسم: "حماقه"

اريام: "حماقه!؟"

باسم: "ايوا حماقه .. لما تختي ثقتك كلها لنفس الجهه الخزلان حيكون بنفس القدر"

اريام: "لما نور قالت عنك فيلسوف ما كانت بتكذب"

باسم: "ههههه شبه كدة"

باسم رد على اتصالات مؤيد وماجد الكانو واقفين ليهو تحت عشان يطلعو مشوار مع بعض .. قفل تلفونو ونزل ..

ارياهم كانت بتضحك لما تتذكر اللايك بتاعو .. يمكن كانوا اصحاب من زمان بس اول مرة تشوف فيه جانب جديد .. شافت كل فيديوهاتو وكانت بتضحك بدموعها ..

وقفت على حيلها لما اتركرت طلعتها مع صحباتها .. قامت بسرعه عشان تجهز ..

--

في عريه ضياء:

خلود: ضياء ممكن تسمعني !

ضياء بابتسامه: احكي

خلود: انا خاينه

ضياء بضحك: ده مقطع من مسلسل ???

خلود: افكرتني بهظر !؟ لا ما بهظر يا ضياء انا خاينه انا زباله وحسالة انا مجرد لعبه وخلاص .. صرخت بصوت عالي وقف العريه يا ضياء

ضياء داس فراامل وكان بعين ليها بزهل ..

ضياء: خلود انتي مجنونه

خلود ودموعها بتنزل بغزارة: ايوة مجنونه ومختله عقليا .. ضياء انا بنصب عليك .. انا مجرد رصاصه عشان تصيبك انا ما بحبك بس كنت عاوزه قروشك عاوزه انصب عليك يا ضياء

ضياء: انتي والعيه للبتهيبي بتقولي فيه؟!

خلود: ايوة انت صح؟! انا اول مرة احس اني والعيه اول مرة احس اني عزيزة ولو شويه .. سامحني عارفه انك بتحبني بس انا ما بستاهل الحب ده !! ما بتساهل منك الاحترام ده يا ضياء .. نزلت من العريه بس ما كانت عارفه انو ضياء حيلحقها ويسلمها كف تشهد عليه كل الناس الفى الشارع .. خلود وقعت وهي بتنزف .. قومها وكان حيموتها في ايدو .. قبل ما الحشد الحولينهم يتدخل ..

خلود: زعلان لاني قلت ليك الحقيقه

ضياء: زعلان لانك طلعتي والطيّه

خلود بضحك: ما حزل لاني متعوده على الكلمه دي .

ضياء ما حاول يرد عليها طلع عرييتوو وكان حينفجر .. خلود وقفت بصعوبه قبل ما تمسح الدم .. كانت ماشه في الشارع وتبكي .. حلفت انها ما حترجع للبتعمل فيه

بس ليه خلود فجاءة اتغيرت !! الدافع الفتحتها عيونها على البتعمل فيه؟؟ حنعر قدام

الجزء 29

ارياهم نزلت بحماس وركبت عربيتها ..كانت في عيون بتراقبها بس عفويتها واستعجالها ما خلوها تركز حولينها .. بعد دقائق وقف ف نادي فروسيه كان قريب منهم .. كانت مبسووطه وقفت عربيتها وقبل ما تنزل اصطدمت بيها عرييه تانيه من وراء .. عاينت وراها ونزلت بسرعه عشان تتطمئن على عرييه .. عيست ملامحها لمن شافت منظر عربيتها من وراء .. سمعت صوت ضحكة مستفززة .. اتلفتت على العرييه كانت وراها .. نزل منها باسم وماجد الكانو بعينو لارياهم بزهول .. ومؤيد بضحك ..

ارياهم: ممكن افهم الشي البضحك !!

باسم: ارياهم!!

ماجد:اسفين بالجد ما القصد والله

مؤيد بضحك: وكمان اسمها ارياهم

ارياهم وهي بتعاين لمؤيد بغيط: كيفك باسم؟! ردت لماجد ما يهمكم ..اتزكرت الحصل معها .. ما قدرت تعاين ف عيونهم .. ادت نظرات حادة لمؤيد البضحك بدون مبرر.. دخلت على النادي قبل ما يجو داخلين وراها

باسم بعين لماجد: انت ليه جبتو معاك

ماجد: سؤال منطقي جدا

باسم:اكفيننا شر هبالتك وعدي اليوم يا مؤيد ولا اتوكل

مؤيد بضحك: لا ما حزرتو عايزني افوت المزة دي استحاله ياخ

ماجد: خفف ظرافه لما نطلع ظابط

مؤيد بضحك: يلا اتأخرنا طيب

دخلو النادي الثلاثه وهم بضحكو ..

ارياهم دخلت شافت صحبتها بيجهزو عشان يطلعوا الاحصنه ..

ريم:مصره انك ما تجري المغامرة دي

ارياهم: انتي عارفه اني بخاف مستحيل

شيماء: ما في شي بخوف ثقه في نفسك ثم في الفرس بس

ارياهم بضحك: ما تحاولو معاي امشو عشان المدرب بأشرلكم

باسم واصحابو دخلو وكان في ناس بسيطه .. معظمهم شباب وفي رجال كبار شويه .. وفي استبل صغير فيه مهر صغيرة اغلبها بالابيض

باسم وماجد طلعو الاحصنه بس مؤيد انتبه لارياهم كانت واقفه وبتعاين لصحباتها .. اتلفت عليه لما شافتو مبتسم بشكل غبي وبناديها .. جا عليها وبصوتو المبحوح (بعد العوارة دي عندو صوت مبحوح تخيلو)

مؤيد: بتخافي تركبيهم؟

ارياهم: لا

مؤيد: ما تتعودي انك تكذبي لانو عيونك بتكشفك

اريام: وانت بتجي هنا عشان تقرأ العيون ولا كمان بتخاف ذي

مؤيد بإبتسامه : بخاف

اريام اتقدمت خطوات بعد ما ادتو نظرة حادة .. مؤيد ابتسم قبل ما يرجع لباسم وماجد كان منتظرهم .. رجعو بعد دقائق وباسم بضحك

باسم بعين لماجد: بما اني فزت عليك وكسبت الرهان حتديني شنو

ماجد: فرحان لأنك كسبت ياخي انا كنت هاريك خسارات

باسم بضحك: هذا من الماضي خيلنا في هسي وانجزز

مؤيد: انتو فرحانين بسباق ياخي انا بحسمكم هسا

ماجد: اطلع منها

باسم: خلي نتم ليه وهمنتو دي ياخ

مؤيد: اذا فزت حتربط لي مع اريام

ماجد عاين لباسم بدون ما يتكلم .. مؤيد حسا انو في شي

مؤيد: مالكم!!

باسم: انسى الفكرة

مؤيد: اعتقد انها ما بتخصك

باسم: لا بتخصني ابعد عنها وخلص

باسم راح منهم لجهه اريام الكانت منتظرة صحباتها .. كان بعين ليها من بعيد ابتسم .. بس ابتسامتو اتمحت بسرعه لما اتركر دانيا .. شال تلفونو واتصل عليها عشان يطمئن عليها(فلاش باك في الجزء الجاي) ..

خلص مع دانيه .. كان بمرر عيونو لجهه اريام الاختفت فجاءة ..

رجع خطوات لوراء عشان يرجع لاصحابو بس ما كانو موجودين .. اتصل عليهم وعرف انهم في كافي النادي .. جااهم وكان بعين للطاولة المليانه اكل ..

باسم: انتو بتخوني فيني

ماجد: ممكن ترجع تكمل خلط لانو ما عملنا حسابك

باسم بضحك: اخلط! واريام؟

مؤيد: اذا بتحبها قول ياخي ما تشحتفني معاها

باسم: اي بحبها في اعتراض!؟

ماجد كاتم ضحككتو: راحت عليك يمعلم

مؤيد: عادي حقصك اعمل حسابك يا باسم

باسم: قص براحتك لانها ذي اختي

مؤيد: البشوفك هس ما يشوفك قبل دقائق وانت عامل فيها عنتر

باسم: اتركرت موضوع بخصها بس ما لقيتها

ماجد بعين لمؤيد: ملاحظ معاي يا باسم مؤيد شغال بكلو بياكل وبتكلم واعي لكن

باسم: دة نزل من جامعتو بعته اكل

مؤيد بضحكه: بمناسبه الجامعه حرجع اقرأ هنا يا شباب

باسم: والله

مؤيد: شويه اجراءات وحنكد عيشتكم

ماجد: حبيبي

باسم: واحنا لاقيين

اتعالت ضحكاتهم .. بعد ونسسه طويلة

الجزء 30

بعد يوم مرهق تتزاحمو ابتسامات مليانه فرح .. رجع البيت .. دخل غرفتو بعد ما اخذ دش .. كان نعسان ..

اتصل عليها .. ردت في اخر جرس

دانيا: ايوة ياباسم

باسم: كيفك

دانيا: حمدلله

باسم: انتي برة البيت

دانيا: ايوة انا في المستشفى

باسم بخوف: انتي تعبتي تاني

دانيا: لا بس شويه فحوصات

باسم: فحوصات!! بس الدكتور قال انك بقيتي كويسه

دانيا: انا كويسه حبيبي بس قال لازم اعمل عمليه بعد كم شهر

باسم: عمليه!! دانيا انتي داسه مني شي؟ انتي كويسه ؟

دانيا بضحك: كويسه لما اسمع صوتك .. امم كمان ما حقدرا اتواصل معاك كثير لانهم منعوني الموبايل

باسم: انتي اقوى من مجرد عمليه وان شا الله حتنجح

دانيا بإبتسامه: تنجح!!! نسبة نجاحها 30% يا باسم

باسم: نسبة نجاحها بيد ربنا.. انا قلبي مرتبط بقلبك حموت اذا حصلك شئ

دانيا: حتكون بخير اذا حصلي شي

باسم: دانياا

دانيا: اممم

باسم: بحبك

دانيا بتوتر: انا حقفل لأني حدخل للفحص .. قفلت بدون ما تستناه يرد .. نزلت على خدودها دمعها مسحتها بوجع
قبل ما تدخل مع ابوها لغرفه الفحص

باسم اخذ انفاسو بصوت عالي .. قلبو كان واجعو على دانيا ..

دانيا مريضه بـ "القلب"

نور كانت في المطبخ خلصت البيتزا ودخلتها الفرن .. كانت بتغسل في ايدها .. إستنشقت عطرو الملا البيت ..
ابتسمت قبل ما تطلع .. حضنتو ..

غياث: مساء النور

نور: مساء النور يعمري

غياث: كيف كان يومك

نور بابتسامه: تمام وانت حلو كدة

غياث: جابت ليها معاكسات

نور بضحك: راجلي حبيبي انا حرة

غياث ابتسم لكللمها الطفولها ..مسكها من خصرها ..وقرب منها عشان يبوسها ..

نور : البيتزا

غياث:مالا

نور:حتحرق

غياث:خليها تحرق ..

رجعت خطوات وجرت على المطبخ

غياث بضحك: طيب ما تجري

نور من المطبخ: انا تمام حبيبي

غياث دخل اخذ حمام وشال اللابتوب وقعد في الصالة .. خلص كم مسج ورسلمهم .. ابتسم لما شاف نور ماسكه قطعه بيتزا .. جات وقعدت في رجلي .. حضنها عليه وبابتسامه

غياث: كانوا ما حنتعشي

نور: كانك نسيت انك قلت نطلع نتعشى برا

غياث: لا ما نسيت بس انتي حتاكلي هسا وكمان بعدين؟

نور بضحكه: اممم في اعتراض

غياث: حتسمني وما حقدر اشيلك

نور: عاملة حسابي بعدين انت لك زمن ماشلتني

غياث: جيبني حته عشان اشيلك

نور: لا مافي

غياث: كدة

نور: ابيوة

رماها في الكرسي وبدا يدغدغها وهي بتضحك بصوت عالي .. شال منها قطعه البيتزا ورجع خطوات

غياث وهو بياكل في البيتزا: ما تحاولي مع سيادة الرائد

.. نور وقفت عشان تجري وراه .. اتعترت بالكروسي واصتدمت بالتريزة .. كانت حتقع .. غياث مسكها بسرعة ..
حضنها عليها بخوف .. مرر ايدو على بطنها

غياث بصوت عالي: مليون مرة منعك تجري يانور

نور كانت بتعاين للتريزة الاتكسرت .. اتخيلت انها تقع على بطنها .. غمضت عيونها قبل ما تترعش . مسكت بطنها
بخوف

نور: ما كنت قاصدة

غياث: انتي كويسه؟!

نور: ايوة

غياث قعدها في الكروسي وختا ايدو في بطنها .. نور كانت بتعاين لعيونو المليانه خوف ..

نور بضحك: عيونك بتلمع من الخوف

غياث: انتي بتضحكي!!؟ افترضى حصلك شي بعد الشر

نور: طول ما انت جنبي بعد ربنا م حيحصلي شي وبعدين انت خايف علي ولا على البيبي

غياث: خايف على نفسي .. انتو نفسي يامجنونه

نور بابتسامه باست غياث في خدودو

نور: ما حتعشيني

غياث: طيب قومي براحه اجهزي وانا حألبس

نور: حاضر

فؤاد جا من شغلو ..

دخل البيت مبسووط .. كان بنادي على نهى .. ما حاول يدخلها في غرفتها .. طلع غرفتو بسرعة عشان يعمل اتصال
.. دخل غرفتو وملامحو اتغيرت لما شاف نهى نايمه وحاضنه الجكت بتاعو .. وقف لثواني قبل ما يبتسم .. كان عاوز
يحضنها للحظه .. قارب منها وقعد قصادها .. مرر بإيدو في شعرها الناعم .. كان مفتكر انها حتصحى بس نهى
ابتسمت وحضنت الجكت بتاعو اكثر .. وقف على حيلو قبل ما ينزل تحت ..

الجزء 31

"ارفعني سقف أحلامك .. ما تطليبي اقل من معاملة ملكيه .. اياك تقبلي تكوني رقم "2" .. ما تقبلي تكوني خيار ثاني ..
كوني نجمه في علاها ما يبصلها إلا الشخص البيستاهل يكون جنبها .. كوني أرجواني لايحبك إلا صاحب الذوق
الفريد .. انتي أكبر من من مجرد كائن روتيني في حياة ذكر"

فؤاد وقف على حيلو قبل ماينزل تحت .. كان مبتسم اخذ عصير من المبرد .. ووقف شويه في بلكونه الصاله وهو
لسه مبتسم .. نهى خللت شعرها بإيدها .. وقفت بفزعه وقالت بصوت واطي انا شنو المنومني هنا؟؟ .. اتزكرت
انها جات عشان ترتب غرفه فؤاد ونامت .. استنشقت عطرو الاتحيس في الغرفه .. نزلت بسرعه على الصاله
وبتسأل في نفسها معقولة جا ولقاني نايمه في غرفتي؟! غيبه يا نهى .. مشيت براحه لجهه التلفزيون كانت بتعاين
بعيونها .. شافتو واقف في البلكونه .. اتقدمت خطوات .

نهى: فؤاد!؟

فؤاد: اهلين كيفك

نهى: بخير انت جيت متين!

فؤاد بابتسامه: يادوب دخلت .. ليه في شي؟

نهى زفرت براحه وبتطمئن ف نفسها انو ماحيكون طلع غرفت : لا ولاشي

فؤاد اتقدم خطوات: اعملي حسابك حنسا فر السودان الاسبوع ده

نهى بإستغراب: ليه!!

فؤاد بابتسامه: افهم انك اتعودتي على القعدة هنا

نهى: لا .. بس المفروض نرجع بعد سنه

فؤاد: اتمنحت اجازة كم شهر

نهى: حنسا فر متين

فؤاد: يوم الخميس

نهى: يمكن السفره جات في وقتها لاني اشتقت لماما وبابا

فؤاد: اسف لاني بخليك تشتاقي ليهم غصبا عني

نهى اكتفت بالابتسامه وقفت معاه ف البلكونه .. الجو كان بارد ..

في عريبه غياث..

نور: غياث

غياث: نعم

نور: احنا رايعين وين؟!

غياث: مشوار وبعدين نمشي نتعشى

نور: مشوار!! وين

غياث عاين لنور بابتسامه بدون مايرد .. نور اتفاظت منو لانو عارف انها ما حتصبر لما يصلوا!.. مرت دقائق .. غياث وقف العربيه

غياث: يلا انزلي

نور نزلت بدون ما تتكلم .. كانت بتمرر عيونها .. وقفت قصااد بوابه كبية .. دخلت وراء غياث لمكان واسع كلو اشجار وزرع وشكلو منظم .. القمر كان عاكس ضوء في البحر .. نور ابتسمت بعفويه وهي بتسمع صوت الموج الهادئ .. غياث جا من وراها وضماها عليه .. وبصوت واطي في اذنها

غياث: دي المزرعه الحلمتي بيها

نور: مزرعه !؟

غياث: ابيوة

نور: عرفت كيف اني بتمنى مزرعه .. لفت لجهه غياث .. اتقدمت خطوات من المزرعه كانت بنفس الشكل كانت بتوصفو لريفال لما كانو صغار بكل تفاصيلها .. الدواجن والابقار .. الارانب والكلاب .. حتى الاحصنه .. الحصائر الواسعه .. والبيت الخشبي .. بتاعين للبيت الخشبي وبتضحك .. رجعت لغياث الكان مبتسم

نور: ريفال! ريفال هي الورتك صح

غياث اتقدم منها بابتسامه طلع من جيبو مزكرة امنيات ورديه قديمه .. بس كانت مغلفه كانها جديدة ..

نور كانت بتعainen للمزكرة باستغراب ..

نور: مزكرتي

غياث: ابيوة

نور: يعني ما ضاغت ذي ما كنت مفتكرة

غياث: لا انتي فعلا ضيعتيها وانا لقيتها ..

نور: يعني قريت المكتوب فيها

غياث: حياتك كلها في المزكرة دي .. قدرت اعرف انو كان نفسك في بيت خشبي في مزرعه وحوليها كمي حيوانات وبتطل على البحر .. غياث مسكها من ايدها وفرجها على المزرعه .. رغم انو الوقت متأخر بس ماكانو حاسيين حتى بالبرد .. بعدها دخلو مع بعض البيت الخشبي .. كان معمول بطريقه حلوة .. ذي البيوت الاسبانيه .. في غرفتين تحت وغرفه فوق وغرفه استقبال ومطبخ كلو من الخشب .. نور كانت بتمرر عيونها .. الشموع الكانت ماله المكان .. شويه ورود بنفسجيه .. اتلفتت على غياث لما قالها كل عام وانت "نوري"

نور شهقت لما اتركرت عيد ميلادها .. حضنت غياث بقوة .. قبل ما تنزل دموعها الكانت مليانه فرح .. غياث احتواها بكل ما تحمل الكلمه من معنى .. ضمها عليه وكانها طفلة .. نور كانت مندسه جواه وحاسه بامان جديد اتملك قلبها .. رفعت راسها لعيون غياث البتلمع فرح .. غياث ابتسم ابتسامه كفيفة تخليها تحبو من جديد .. طبعت قبة على لحيوتو ..

قضو ليلتهم في البيت الصغير الكان ذي القصر بالنسبه لنور ..

"معظمنا بيحتج الشعور البخيلنا نحس إننا جوهرة في ايد الشخص القدامنا ،الشعور دة كفيل انو يقويك من جديد،
كفيل انو يرجع انفاسك بعد عام موت"

sudanesenovels.com

الجزء 32

عدت الايام وفؤاد ونهى رجعو السودان ..

نزلو في شقه فؤاد الكانت في الطابق الثاني من بيت رياض .. بدره كانت مبسوطه بالمفاجاءة العملها فؤاد .. واريام اتزكرت اي شي حصل معاها اول ما شافت فؤاد قدامها .. اتزكرت فارس لما حاول يعتدي عليها .. بكت بوجع في حضن فؤاد الكان مستغرب من بكاه .. هو الوحيد الحسا بشئ غلط .. بدره انبساطها بولدها ومرتو كان عامي ليها عيونها بالفرحه .. اريام كانت ماسكه ايد فؤاد بقوة ..

بدره: كنتو تقولو جايين

فؤاد: وكيف تكون مفاجاءة لعيونك الحلوة دي

بدره بضحكه: حبيبي .. كيف شغلك ان شا الله ما بتتعب

فؤاد: والله متعب يا امي بس على الله دعواتك يا غاليه

بدره: بدعيلك حبيبي

اريام: انتو حترجعو تاني يعني

فؤاد باس اريام في خدها: لو علي ما عايز ارجع بس اعمل شنو

اريام: ربي يقويك يعمرني

فؤاد: امين

بدره وهي بتعاين لنهى: قومي حبييتي ارتاحو فوق

نهى عاينت لفؤاد الابتسم وضماها عليه .. نهى بتعاين ليهو بزهل بس ما حاولت تبعدو ومنها

فؤاد بعين لنهى: طيب

نهى ميلت راسها وبتعاين لفؤاد ..

طلعو وبدره بتمرر عيونها بحب وهي شايفه ولدها مبسوط .. اريام كانت مبتسمه وابتسامتها اتمحت وبسرعه طلعت غرقتها ..

..

نور صحت قبل غياث .. دخلت اخدت دش .. اهتمست لما اتزكرت الحصل بالليل في المزرعه .. طلعت من الحمام وهي لافه نفسها ببشكير .. قعدت جنبو في السرير

نور: حبيبي

غياث بنعاس: اممم

نور: غياث!!!

غياث مارد عليها خصوصا انو اليوم اجازة .. جات عليه وانسدت في حضنو .. شعرها المبلول خلى غياث يفتح عيونو ..

نور باستوف خدو: بریدک

غیاث: انا کمان وهسی عاوز انوم یلا اطلعی

نور: ما احزرت الليلة اليوم الوحيد الانت بتكون مأجز فيه وفاضي عشان احبك براحتي .. كانت بتتكلم بسرعه لدقائق طويلة بدون ما تسكت .. فجاءة سكتت لما حسنت بغياث رجع نام ..

نور بصوت عالی: غیاااث

غياث کان صاحب بس بحاول يغيظها .. ضمهاا عليهو قبل ما يسد فمها بإيدوو ويغطيها معاھو .. نور كانت بتضحك وهو بحاول يسكتها .. غياث قعد في سريره لما سمع تلفونو .. ابتسم لما شاف رقم فؤاد السوداني متصل عليه..

غیاث: دکتورنا

فؤاد: حنا ابو

غیاث: حمد لله ع السلامه یاخی

فؤاد: عرفت کیف انی جیت؟

غياث بضحكه: انت متأكد انك دكتور .. انت متصل برقمك السوداني يا ذكي

فؤاد: ای صاحب

غیاث بضحکہ: نزلتو متین ؟

فؤاد: صباح اليله والله

غیاث: ما حنطول شویہ وحنکون عندکم

فؤاد: إن شالله منتظرك

غیاث: ان شا الله

غياث قفل مبسوط من اتصال فؤاد .. اتلفت على نور الكانت .. لافه ايدها في عنقو .. لفاهاا لحجرو وختا ايدو في
بطنها التكبّر كل يوم ..

غیاث: طمنینی علی بتی

نورختت ایده‌ها فی اید غیاث: شکله‌ها حتجی مشاغبه

غياث: لا ما حقدراستحمل نور تانيه فى البيت

نور: یعنی انا مشاغبه

غیاث بضحکہ: یعنی انتی احلی وحدة خلقہا ربی

نور: اكل بعقلي حلاوة .. ما قلت لي فؤاد جالا؟

غياث: ایوة یرلا عشان ما نتأخر علیهم

نور: طیب

--

في شقه فؤاد

فؤاد بعد مكالمتو مع غياث .. انتبه لنهى الكانت واقفه في بلكونه الغرفه .. دخل اخذ دش وطلع الهول قبل ما يقول لنهى تجهز عشان غياث ونور حيغو ..

نور كانت واقفه في التسريحه وبتخلص في لمساتها الاخيرة .. رفعت راسها لما شافت سلسله ذهبية مكتوب عليها "جناني" .. غياث جا من وراهاا ولبسها ليهاا ..

غياث: ما في احلى من حظ السلسله الاتلفت في عنقك

نور: ما في حظ بيوصف حظي بياك .. مسكت غياث من ايدو قبل ما تطبع قبلة في عنقو .. غياث بادلها بوحدة على عيونها الغمضتهم وهي حاضناه

غياث: نمشي

نور بابتسامه: يلا

(نور كانت لابسه اوفرول جنزيه (العفريته) وبلوزة اكمامها طويلة بالابيض وجزمه ارجوانيه وطرحه ارجوانيه ..مع بطنها البارزة /غياث لبس قميص رمادي وجكت اسود وساعه سوداء .. مع جسمو المعضل)

الجزء 33

في غرفتها الاتملت بعطرها .. لبست فستان اسود ضيق من خصرها ومن تحت واسع .. كان بسيط بس حلاوتها اكبر حطت اكسسوارات بسيطة بالابيض .. سرحت شعرها الطويل جمايكة للنهايه وجابتها في كتفها .. لاول مرة بعد زواجها تعمل ميكب .. كانت مترددة بس في الاخر عملت روج لحمي وايشدو بسيط ..

وقفت لما فؤاد دخل الغرفه .. فؤاد اتلخبط لما شاف نهى الازدادت حلاوة قدامو .. اتقدم خطوات

فؤاد: جهزتني؟

نهى: ايوة

فؤاد: طيب يلا عشان نستناهم تحت

نهى: طيب

نزلو وبديره كانت مجهزة ليهم الفطور .. فؤاد اتوجهه لآخوه وحضنو بشوق .. نور سلمت على نهى الراسمه ابتسامه في وشها .. فؤاد سلم على نور وباركلها الحمل .. قعدو مع بعض في الصالة الواسعه .. رياض ابوهم جا طالع من غرقتو بوشو البشوش .. حضن اولادو بحب وسلم على نور .. اريام كانت في غرفتها قبل ما تنزل تسلم على غياث ونور .. الصاله للحظات كانت بتشع فرح

رياض وهو بعين لغياث: اذا فؤاد ما جا ما كنا حنشوفك

غياث: عارف اني مقصر يا ابوي بس اسوي شنو

فؤاد بضحكه: سيادة الرائد مشغول بدولة كامله

غياث: اطلع منها يافؤاد

اريام: ياخي اشتقت للمة دي

نور: ربي يخليكم لبعض

غياث: ويخليك لي

نهى كانت بتعاين لنور وغياث وانداجهم مع بعض ..

بعد دقائق طلعو يفطرو في حديقته البيت .. الجو كان مشمس وحلو ..

عدت ساعات وكلهم بتونسو بعفوويه ..

مممكن نقول انو رياض كان محظوظ بعيلتو البسيطه .. اولادو الكانو ليهو نعم السند .. ما كان خايف في يوم يقع لانو حيتسند .. زوجتو بديره لعمر طويل كانت في ضهرو بتقيمو لما يميل .. ولما هي تميل هو بسندها .. غير انبساطتو بانبساطهم .. ولزمن طويل استنى يشوف احفادو .. دعى ربو في سرو انو ما يحرمو من شوفتهم مبسوطين ..

نهى واريام ونور دخلو مع بعض المطبخ .. كان برتبو فيه وبيعملو في الحلو ..

اريام وهي بتعاين لنو: البببي ما قرر يطلع

نور بابتسامه: لسه شويه فضل شهرين

نهى: رينا يقومك بالسلامه

نور: اميين وعقبالك

نهى اكتفت بالابتسامه ..

ارياهم: ما لحقنا نقعد معاك يا نهى فؤاد ما صدق اخذك وسافر

نهى بضحكه: ابيوة

نور: قدرتي تتأقلمي مع جو امريكا اعتقد كان صعب

نهى بدون ما تحس: فؤاد قدر يخليني اتأقلم بسرعه

نور: يخليكم لبعض

نهى يابتسامه: انتي وغيث اتزوجتو عن حب؟

نور: لا تقليدي

نهى: في بيناتكم كيمياء حلوة ما شا الله

ارياهم ابتسمت وعانيت لنور: غياث قدر يبعد اي سالب ممكن يعيق علاقتهم

نهى: حلو ربنا يحفظكم ويخلي البيبي الجاي كمان

نور: في احلى من كدة دعوة جمعا يرب

ارياهم: على الاقل اعمالو حساب السنغل المعاكم دي

نهى ونور ضحكوا .. وبعدها طلعو اول ما خلصو ..

اليوم كان حلو وبعد ساعات طويلة غياث ونور رجعو بيتهم .. ونهى زرات اهلها مع فؤاد .. ام نهى كانت بتبكي لما شافت نهى .. ونهى نفس الشى ما وقفت بكاء وهي بتحضن ابوها وامها .. كانت اول مرة تبعد عن امها وابوها ..

فؤاد انبسطت من تعاملهم الحلو معاهاو كانوا ولدهم .. فؤاد طلب من نهى تببت وحيجي يسوقها ثاني يوم .. نهى فرحت من جواها لكلام فؤاد .. عدت ساعات وهو رجع بيتو ونهى فضلت مع اهلها ..

ثاني يوم:

فؤاد نزل من شقتو وباس راس ابوه وامو الكانو بشربو في الشاي .. سألهم من اريام

بدره: كالعادة نايمه

فؤاد: طيب حطع اصحبها

رياض بضحكه: اعمل حسابك ما تضريك لانها بتتنش صاح

فؤاد بضحكه: عامله ليكم رعب وكدة .. طلع السلم وهو مبتسم

في غرفه اريام:

كانت مرميه في سريرها وتبكي .. خاته ايدها في فمها عشان ما في زول يسمع شهقاتها .. مسحت دموعها بسرعه لما سمعت صوت الباب .. فؤاد دخل وكان مبتسم .. اتمحت ابتسامتي لما قرب من اريام وشاف عيونها المورمه ..

فؤاد: اريام انتي بتبكي

اريام: لا بس صحيت يدوب

قرب منها اكثر ..

فؤاد رفعها راسها: عاوزه تخبي علي دموعك ؟

اريام ما قدرت تكتم دموعها النزلت بغزارة .. حضنت اخوها بقوة وكانت بتترتعش من الخوف الساكنها .. فؤاد ضمها عليها وبيسأل فيها بس ما كانت بتتردد ..

فؤاد: في زول مزعلك؟! في زول ضايقك في الجاامعه؟! قوولي؟

فؤاد عاين لتلفونها الكان بررن بإستمرار .. اريام زحت من فؤاد وشالت تلفونها .. فؤاد قدر يشوف اسم فارس .. مسك منها التلفون بس فارس فصل .. فؤاد عاين لاريام وعيونو شرار

فؤاد: فارس! فارس صحبي!!!!؟

اريام كانت ساكتة ودموعها بتنزل .. انفذعت لما فؤاد علا صوتو لأول مرة عليها .. ردت عليه: ايوة

فؤاد مسكها من ايدها: وليه بيتصل عليك؟

اريام: لانو هو السبب في دموعي يا فؤاد

فؤاد بعدم تصديق: فارس عملك شي؟! فارس لمسك يا اريام؟!

اريام فتحت تلفونها ورتو صورها مفبركه .. رسلهم فارس ليها بعين قويه عشان يهددها بيهم .. فؤاد عيونو احمرت وهي بتحكي ليهو بالحصل معاها ومحاولة فارس بانو يعتدي عليها .. رفع ايدو عشان يضربها .. اريام غطت وشها بإيديها .. نزلتهم لما سمعت صوت الباب انقفل وفؤاد مافيش .. نزلت على ركبها وبكت بصوت مكسور والعبرة خانقاها

الجزء 34

فؤاد نزل من غرفه اريام بسررعه وطلع غرفته .. شال تلفونو واتصل ليفصل

فيفصل بضحكه: ما شايفني بخلط يااخ

فؤاد: انت وين

فيفصل: في البيت صوتك مالو؟؟

فؤاد: انا تمام بس عايز اسألك من فارس

فيفصل: فارس؟

فؤاد: ابيوة عايز اعرف الليله حيبي النادي

فيفصل: فارس بقى ما بجي النادي خصوصا بعد الحصل

فؤاد: انت لازم تعرف لي مكانو يا فيصل

فيفصل: تمام بس ليه بتسأل عنو

فؤاد حكا ليهو بالحصل باختصار بدون ما يقول ليهو انو حاول يعتدي على اريام ..

فيفصل: طيب اديني وقت وحعرف من طارق هو وين؟!

فؤاد:حاول ما تحسس طارق انك عايز تعرف مكان فارس

فيفصل: ما توصيني اتطمئن

فؤاد: طيب انا حقفل

فيفصل: عافيه

فؤاد: الله يعافيك

رمى تلفونو .. كان بفكر في كلام اريام .. فؤاد ربط الاحداث مع بعض ..غمض عيونو وحبس راسو بين ايديه ..

عددت الساعات بدون ماينزل تحت عشان ما يشوف اريام

الساعة كانت 6:00 مساء .. رفع تلفونو لما شاف اتصال فيصل

فيفصل: انزل انا تحت

فؤاد: ثواني واكون عندك

نزل بسررعه لقي ابوه طلع الشركه .. باس راس امو وطلب منها تخلي بالها من نفسها وطلع بإستعجال .. سلم على

فيفصل قبل ما يطلعو العرييه سوا ..

فؤاد: عرفت مكانو؟

فيفصل: ولحسن حظنا انو في شقتو .. عرفت انو عامل حفله مع شلتو البايظه ديك وانت عارف فارس لما يتلما مع

اصحابو بيحصل شنو؟

فؤاد سند راسو على الكرسي: وقع وما في زول سمى عليه

اتحركو بسررعه ووصلو شقة فارس .. نفس الشقه كان فيها مع اريام .. فؤاد وفصل وقفو بعيد شويه .. نزلو من العربيه وفؤاد طلب من فيصل يرجع بس فيصل اصر انو يجي معاه ..

في شقه فارس:

كميه من الشباب الكانو سكرانين وبتمايلو مع انغام الموسيقى .. كانو في عالمهم الاسود تتوسطهم المخدرات .. غرف مقرفه بتتغطر بالسجائر والكحول.. البنات كانو بيرقصو ومسترخيين جسدهم لشويه كلاب .. فارس وقف لما سمع صوت الجرس افكرها وحدة من البعرفهم .. فتح باب الشقه ووقف وهو سكران غمض عيونو وفتحهم عشان يحاول يتأكد انو فؤاد واقف قدامو ..

فارس وهو بترنح: اووو فؤاد حبيبنا ياخ

فؤاد ما ردا عليه

فارس: ادخل ادخل شاركنا اللحظه

فؤاد ما قدر يمسك اعصابو .. ادا هو بنيه خلاهو يقع في الارض .. كل الفي الشقه بعينو بزهول .. فارس رجع وقف وهو بضحك

فارس: رايك شنو تجيب نهى هنا مشتاق ليها والله

فيصل ضرب فارس خلاه يقع في الكرسي الوره .. فؤاد مسكو من قميصو واداهو كف ولحقو ببونيه .. وقع فيه ضرب .. خلاهو ينزف دم .. فؤاد كان بضرب بكل قوتو وفارس شبه اغمى عليه .. كل الفي الشقه بدو يجرو لما سمعو صوت عربات الشرطه .. الدخلو بسرعه وبدو يقبضو على الكل .. فيصل اشر للشرطي على فارس عشان ياخذوه معاهم .. فيصل شكر صلبو الشرطي لانو وصل في الوقت المناسب .. فؤاد كان بعين بعينو .. اتقدم خطوات لججه فارس

فؤاد: خليك طول عمرك في الوساخه الانت فيها.. خليك متزكر انو اريام وراها ضرر .. ولما تفكر تنتقم خليك راجل وواجهني.. فارس كان بعين لفؤاد وما ادا هو ملامح ..

فيصل طلب من فؤاد انو يرجع معاه .. وقفو مع بعض لما شافو عربيات الشرطه اتحركت ..

زفرو بضيق وطلعو العربيه .. فيصل وصل فؤاد البيت.. بعد ما فؤاد شكرو ..

دخل البيت وكان تفكيرو مع فارس الاتقبض عليه ..

وقف نادى امو ..

بدره: كنت وين يا فؤاد

فؤاد: في مشوار مع اصحابي

بدره: وليه ما جبت نهى معاك

فؤاد: اتصلت علي وقالت حتقعد كمان يوم مع اهلها

بدره: طيب

فؤاد: وين اريام

بدره: البت دي حتجنني من الصباح ما راضيه تاكل وحتى من غرفتها ما طلعت ..

فؤاد عاين لاتجاه غرفتها لثواني وطلع شقتو بعد ما حضن امو وقالها حيطلع يرتاح وينزل يتعشى معاها..

تاني يوم:

الساعة 9:00

نور وغيث كانو ضامين بعض .. فؤا بلكونه غرفتهم .. شعر نور كان بتمايل مع نسيمات الهواء .. وغيث حاضنها عليهو

غيث: حشتاقلك

نور لغت عليه: وانا كمان

غيث: احلى شي بالموضوع اني حعرف انوم مرتاح

نور: اممم يعني انا مصدر ازعاج

غيث بضحكه: قلتها ابراك

نور مدت بوزها: افرح يلا حترتاح من وشي شهوور

غيث قرب منها: بحبك يا مجنونه

نور ختت ايدها ف لحيه غياث: حتجي وما تتعزلي بشغلك صح ؟

غيث: ححاول اجي يوم والتاني بس انتي خلي بالك من نفسك

نور: حاضر

غيث ضمها عليها .. من جواهو اشتاق ليها قبل ما تمشي ..

الجزء 35

في بيت ابو نور:

شمس: "اللهم احفظي ما عليك"

نور: ويحفظك لي ياغاليه

ناصر: كل يوم بتحلوي الله يخليك لي

نور بضحكه قعدت جنب ابوها: هو انا اكبر محظوظه بأبوها ولا ابيه

ناصر: بصراحه انتي محظوظه جدا

غياث: احلى شي في عم ناصر انو واثق من نفسو شديد

نور بتعاي لغياث: انت ملاحظ معاي

باسم قعد قصاد نور وختا اذنو في بطنها ..

باسم: بتحرك

نور: بتتحرك

باسم: انتي لسه مقتنعه انها بت

نور: عملنا ايكوو وطلعت بنوته يلا موت

باسم عاين لغياث: سوق مرتك وبتك ويلا

غياث بضحك: نور والبيبي حاليا امانتك انكرب يلا

شمس: باسم خلي اختك في حالها وبعدين مس كان عندك مشوار

باسم: شايف يا غياث دة البحصل معاي اول ما مرتك تجي عشان كدة رجعتها حيث كانت ..

نور كانت بتضحك في كلامو .. بعد ونسه غياث قرر يمشي .. ودع نور الكانت مبتسمه باسها في راسها اكانو بقول لامها وابوها امنتكم "نوري" .. نور ابتسمت لما غياث قالها خلي بالك من روعي يا روعي استودعتك الحي القيوم ..

—

الساعة 8:00

في عريه فؤاد :

فؤاد شايف نهى الساندة راسها في شباك العريه وعيونها باهته .. عرف انها كانت بتبكي

فؤاد: بتبكي لأنني جيت وسقتك؟؟

نهى وهي لسه ساندة راسها: لا

فؤاد ما حاول يسألها اکتفی بالصمت لما وصلو ونهى سلمت على بدریه وریاض .. قعدو معاهم وبعدها طلعو شقتهم .. نهى كانت مستعجله دخلت قبل فؤاد كانت بتزید خطواتها عشان تدخل غرفتها .. فؤاد مسکها من ايدها وقرب منها .. بعاین لملاح وشها الاحمر من اثر البكاء .. انفها الوردی وخدودها الوردیه ..

فؤاد: لمتین حتتهربي مني؟ لمتین حنفضل على الحال دة؟ لمتین حتکوني نهى المكسورة؟ ليه بتحاولي تبعديني عنك کل ما اقرب؟ ليه بتبني حاجز وراء حاجز؟ ليه يا نهى

نهى: ما عندي خيار تاني

نهى: لأنك ما طایقاني صح!

نهى سکتت للحظات بعد ما نزلت راسها ..

نهى: اسسفه! اسفه لانو بسببي حصل لأريام الحصل! اسفه لاني قلبت حياتك فواقني تحتاني! اسسفه يافؤاد والله ما قصدي والله ما كنت عارفه انو فارس حاول يعتدي على اريام!

فؤاد باستغراب: انتي كيف عرفتي بقصه اريام؟

نهى زفررت بضيق نزلت دمة خزلان من عيونها وبصوت راجف: لين! لين هي العرفتي على فارس

فؤاد: لين؟؟؟

نهى: لين صحبتي الاتقبض عليها امبارح مع فارس قدرت اعرف انو لين كانت في الحفلة واتقبض عليها شيداء حكت لي بأنو فارس عرفني بسبب لين الكانت بتخطط انها توقعني في نفس الحفرة الہي فيها ! لين حكت لشيداء انو فارس جاب اريام شقتو بس في اتنين انقزوها من الكان حيعملو فيها! وعرفت انك ضربت فارس وبلغت فيهم الشرطه

فؤاد: اطمني لانو فارس ما حيقدر يعمل شي

نهى: فارس طلع من الحبس في نفس اليوم هو ولین واصحابو والبقية لبسو القضية

فؤاد: طلع؟

نهى: ايوة .. فؤاد ابوه اكبر رجال الاعمال في السودان بشويه جنيهات لحكومہ فاسدة ببساطه حيطلعوهم

فؤاد بابتسامه: طول ما انا جنبك ما حيصلك شي ولا لاريام

نهى: ما قصدي

فؤاد ضماها عليهو وبصوت مبجوح بحبك والله

.. نهى اول مرة فؤاد يحضنها .. غمضت عيونها في ضلوعو وحست براحه .. فؤاد قرب من عيونها وبصوتو المبجوح قالها ما عايز اشوفهم بيدمعو تاني

تاني يوم:

فؤاد نزل من شقتو وكان طالع مع اصحابو .. قرر انو يدخل يشوف اريام الحابسه نفسها في الغرفه .. دخل غرفتها بعد ما خبط على الباب .. كانت بتصلي .. استناها لما خلصت

فؤاد: حرما

ارياهم: جمعا

قرب منها خطوات ومسك ايديها ..

فؤاد: انتي لسه زعلانه مني

ارياهم: انت المفروض تزعل صح

فؤاد بابتسامه: من متين وانا بزعل من سنفورتني

ارياهم: اسفه يافؤاد

فؤاد: عارفه اني بخاف عليك يومها ما قدرت اضربك لاني من كنت حل المشكلة اذا ضربتك

ارياهم: عارفه

فؤاد حضنها: المهم انو فارس اتعلم درس ما حينساه

ارياهم: فؤاد! في شنو بينك وبين فارس؟

فؤاد: ما تهتمي مجرد مشاكل بين اصحاب

..

الجزء 36

بعد مرور شهرين ..

الساعة 02:00

نور كانت مع ريفال ف غرفتها ملتفين مع بعض ببطانيه .. بياكلو في شبس ويبتفرجو على فيلم رعب .. حسو بصوت في الصالة ..

ريفال: اطلعي شوفي في شنو

نور: وليه انا

ريفال: يعني لو دة حرامي حيحن على حالتك وما حيعملك شي اما انا حينتهي من امري

نور: انتي بتهظري

ريفال: طيب قومي نشوف دة منو

طلعو ونور لافه البطانيه حولها .. ماشين ببطئ والصاله ظلام ..

نور: انا شفت زول دخل المطبخ

ريفال: اكيد دة حرامي

نور: حرامي

ريفال: هشششش حيسمعنا

اتقدمو خطوات .. قبل ما يصرخو لما شافو باسم قدامهم ..

باسم: سلام وقول من ربي الرحيم انت المصحيكم شنو

ريفال: نفس المصحيك

باسم: انا جعان جيت اتسمم

نور: طيب افتح النور ليه بتتلبت ذي الخفافيش

باسم: سديتو نفسي ياخ انا طالع غرفتي

نور: استنا

باسم: عايزة شنو

نور: في عرض مغري

باسم: عرض مغري!!

نور: تعالو نطلع ناكل كرسبي

ريفال: الساعة 1 ياهانم

نزلو وجات الطّواري ونقلووها لغرفه العمليات .. باسم كان ماسك ايدها ويقول ليها انتي حتقومي بالسلامه ياسوبر
انا جنبك

ريقال اتصلت على غياث واهل نور .. بعد ثواني الدكتور جا طالع

الدكتور: لسهه شويه عليها

باسم: نعم؟ نور بتصرخ وانت بتقول شويه عليها

الدكتور: اصلا لازم تتدلع المهم انها ما حتولد قبل ساعه

باسم: انت متأكد انك دكتور اختي حتموت جوة

ريقال: باسم خلاص .. نور يادوبها بدت الطلق

باسم رفع تلفونو واتصل على فؤاد وصادف انو في المستشفى .. جااهم بسرعه واتكلم مع الدكتور

فؤاد: اتظمن يا باسم حيدوها مسكن لما يجي وقت الولادة

بعد دقائق غياث جا داخل ..

غياث بخوف: نور كويسه!

فؤاد: ما تخاف الدكتور قال شوية وقت ..

غياث دخل الغرفة بدون ما يتردد .. عاين لنور الكانت بتبكي من الالم وفي ممرضه واقفه جنبها .. مسك ايدها
بخوف

غياث: اهدي يانور انا هنا

نور: غياث انا بموت

غياث: هشش انتي حتكوني كويسه عايني لي في عيوني .. قرب منها وباسها في جبيها .. وبيمسح على راسها .. نور
كانت ماسكه ايدو بقوة وبتحاول تصبر نفسها ..

غياث بابتسامه: ثواني وحشوف "جنان" استحملي عشانها

نور بصوت خافت: يارب

دقائق ورجعت تصرخ تاني .. الالم كان زايد اكثر .. ما قدرت تتحمل صرخت بكل قوتها .. غياث كان متوتر .. كان
بعين للممرضه وبصوت عالي نادي الدكتور بسرعه .. الممرضه رجعت خطوات لما شافت غياث متوتر .. طلعت
بسرعه ونادت الدكتور .. جا مستعجل وطلب من غياث انو يطلع ..

نور: لا غياث خليك جنبي

الدكتور كان مصر انو يطلع بس نور صرخت بصوت عالي غياث

الدكتور استعجل ونادي الممرضات عشان يساعده ..

غياث: اتنفسي "دعى ربو انو ما يحرمو من نور"

نور مع كل وجع بتقول ياارب ..

صرخاتها كانت بتصيب غياث .. عيونو دمعت لما شافها بتبكي وما قادرة تستحمل .. الدكتور طلب منها تدفع بكل قوتها .. اخدت نفس قبل ما تصرخ .. غمضت عيونها لما سمعت صوت البيبي .. عدت دقائق والدكتور. بارك لغياث البنوته .. نور كانت تعبانه نقلوها لغرفه عشان ترتاح .. غياث طلع ب بتو لاهل نور .. كان بعين لبتو بشوق باسها في خدودها الصغيرة بعد ما اذن في اذنها.. شمس شالتها من غياث وما وقفت صلاة على الرسول .. ناصر كان مبتسم والفرحه باينه في وشو

sudanesenovels.com

الساعة 9:00

الساعة 9:00

"تعالو نقنع نفسنا انو لما تتولد البنوته بتجيب معاها كل الايجابيه .. بتشيل ملامح امها دايمًا وطبع ابوها .. خلونا نتفق انو البت بتقدر تصلح اي شي انكسر .. البت دايمًا مصدر سعادة للحواليها بتكتم وجعها عشان غيرها بتشيل الهم اكتر من الولد .. ادوها مساحه في المجتمع العقيم .. اعترفوا انها ام البشريه وانها سيدة الحنان"

فی یوم الظهر نور كانت شایلة جنان البتکی بدون مبرر ..

نور: رضعت قبل، شویه

باسم وقف علی حیلو .. شالها ونومها علی کتفو .. بدا یحسس علی ضرهها وبغنی لیها .. وقف لما سکتت ..

نور: نامت

باسم بابتسامه:تشبیهی العفریته

نور: ابوالزناانہ

باسم: ههشش حتصحي

نور: ہاتھ

باسم: خلیہ مرتاحہ ..

جنان كانت ماسكه ف قميصو بايدها الصغار ..كل شويه كان بيوسها في خدودها الناعمين ..

في الجامعة

جيهان بخبت: اعترفي انك مهزومه اعترفي انو نور قدرت تاخذ غياث منك وتكسر كجايه وبكل عين تتهميني اني
حرضت زياد عليك

خلود: ايوة انتى الحرصيتهو على كنتى اكثر من اخت وثقت فيك وطعنتيني

جېهان بابتسامه: لما تكون الحياة بذات نفسها غدارة ليه احنا ما نغدر

خلود: واللاطيه وعمرک ما حسامحک

جیہاں: زیادہ حالیا راجلی و حلالی ایاک تحاولی تلعبی معای فاهمه

خلود: زياد اخر واحد افكر فيه يا جيهان عارفه ليه؟ لانو مجرد وسيلة مستخدمه بيني وبينك

جيهان ضربتها كف واتقدمت خطوات قبل ما تقلها "اتزكري انو ابوكي جايبك من الشوارع وما تفرجي بوشك الحلو لانك مجرد نكرة" .. خلود غمضت عيونها بس ما نزلت دمه .. كلمات جيهان كانت ذي السكين في قلبها .. طلعت من الجامعه وركبت عربيتها .. خنت ايدها في وشها وما قدرت تحبس شهقاتها ..

خلود كانت مبسوطة بأي شي في حياتها للحظه العرفت فيها الحقيقه .. في يوم قبل ما تشوف نور .. خلود صحت من نومها .. اخدت حمام قبل ما تنزل لامها وابوها تحت .. كانت حاطه سماعات ومتكاسله في مشيها شالت السماعات من اذنها ويارتبها ما شالتهم .. سمعت الحوار الدار بين ابوها وامها

سهيلة امها: كفااايه يا عبدالمنعم تتهمني بحاجات انا مالي دخل فيها

عبدالمنعم ابوها: انا ما بتهمك انا متأكد انك كنتي السبب في فشل اخر صفقه

سهيلة: وانا حستفيد شنو لما اخررب عليك شغلك

عبدالمنعم: الهجوم افضل وسيلة للدفاع خفتي اني اخسرك شغللك واخدد قروشك صح؟

سهيلة: دايمما بتتهمني وكل يوم بنفس الشي قررفت انا من الحياة العايشها معاك

عبد المنعم: مفتكرة اني ححسك ذي كل مرة

سهيلة: لا ما متوقعه شي منك ودة اخر جزاي اني ربيت بتك المصونه

عبدالمنعم: وطى صوتك

سهيلة: خليها تسمع وتعرف الحقيقه الحقيقه المرة خليها تعرف انها لقيطه وانك جبتها من الشارع

عبد المنعم ضرب مرتو كف وبصوت عالي: اخرسسي

سهيلة: الليله انا ما حسكت وحعلي صوتي .. حس على دمك وكفايه تستغل خلود لمصالحك المقررفه .. سهيلة طلعت من البيت وهي زعلانه .. خلود كانت واقفه بصدمه رجعت خطوات لوراء .. ما كانت حاسه برجولها شايلهاا .. دخلت غرفتها وقفلتها واترمت في الارض قبل ما تصرخ صررخه وجع ..

دة الحصل مع خلود .. ودة السبب الخلاها تقابل نور .. خلود من بين كل الشخصيات المرو في حياتها ماقدرت تحب غير غياث .. ودة نفس السبب الخلاها تعترف لضياء انها كانت حتسرق اموالو ..

اما بالنسبه لقصتها مع جيهان .. انو زياد وخلود كانو مخطوبين .. جيهان كانت بتحب زياد بس ما حاولت تظهر حبها ليهو ولا لخلود استغلت الصحبه البينهم عشان تفرق بيناتهم .. كانت شيطانه ونحجت في اي شي خططت ليهو .. شغللت خلود بنور وغياث .. من جهه تانيه قدرت توقع زياد في حبها .. والمجهول الكانت بتتكلم معا وطلعو لمطعم مع بعض هو زياد.."

حاجات كتير ، تفاصيل صغيرة ، بتكسر جوانا امال كبيرة ، برجع اقول الانكسار الحقيقي لما تقع وما تعافر عشان تقوم"

الجزء 38

في يوم بعد كذا اسبوع

ريفال بتعاين لنور: يعني حتسوقي جنان وتمشي خلاص

نور: ريفو انتي بتبكي

ريفال: لا

باسم: دي بكايه سالي عاينو لي انا صامد كيف

نور قربت من باسم وحضنتو : حشتاقلك

باسم ضربها في كتفها: ليه محسساني انك حتهاجري ما حشتاقلك .. باس جنان في عيونها وطلع فووق بدون مايودع نور .. غمض عيونو اللمعت جواها الدموع ..

نور كانت حتبكي لما شافت باسم وهي عارفه انو اكثر واحد حيفقدها .. سلمت على امها وابوها الكانو مشفقين من جواهرم على روحها .. اتعودو عليها لاربعة شهور وحترجع تسبيهم ثاني .. ريفال اتقدمت خطوات لنور : يلا خلي بالك من جناني

نور: ما حتطلبي اخلي بالي من نفسي!

ريفال: لا وامشي عشان غياث مستنيك

نور باست ريفال في راسها: طيب خلي بالك من نفسك يا روحي

وقفت جنب باب العريه وعايנת لنفس البيت الاتربت فيه من زمان .. طلعت العريه على صوت غياث البقولها يلا

—

الساعة 3:00 صباحا

نهى كانت نايمه في غرفتها .. صحت وفتحت النور لما سمعت صوت اقدام .. استندت على السرير وكانت مفكره فؤاد .. طلعت من غرفتها بس ما كان في زول في الصلاة .. حست بقبضه في قلبها وخوف .. بدون ماتردد دخلت غرفه فؤاد بسرعه .. فؤاد كان نايم بعمق .. قفلت باب الغرفه واتقدمت لجهه سريره .. طلعت ونامت بالجهه الثانيه ..

فؤاد صحا بصوت المنبه حرك ايدو عشان يقفلو وف نفس الوقت الفجر اذن .. اتسند على السرير وخلل ايدو في شعرو .. فتح عيونو بوسعهم لما شاف نهى نايمه بعمق جنبو .. استغرب وعقد حواحبو .. كتف ايديهو وابتسم .. نزل واتوضى .. جا وقف في الصلاه قبل ما يكبر سمع صوتها

نهى: انت حتصلي ؟

فؤاد: ايوة

نهى: استنى اتوضى عشان نصلي سوا

فؤاد بابتسامه: طيب يلا

نزلت بسرعه ودخلت اتوضت وجات .. وقفو وهي شويه منو ..

"عارفين يعني شنو حلال! ما مجرد كلمات نقولها واحنا متاكدين انها حلال ما مجرد حزن واحنا مفهمين روحنا انو حلال! الحلال الحقيقي لما تحب الحلال .. لما يكون الله راضي عن عشان انت اتحاميت بالحلال.."

باسم كان في بلكونه غرفتو .. شاييل تلفونو وبتصفح .. قلبوو وقف للحظات لما شاف الصور .. مرر ايدو في شاشه التلفون بعدم تصديق .. ضحك باستهزاء .. وقال بصوت مكسور: دانيا !! دانيا مستحيل تموت .. كان بعين لصورها الماليه الفيسبوك والناس مشيرها وبدعولها بالرحمه .. صحباتها كانو بدعولها ومنزليين صورها .. غمض عيونو قبل ما تنزل دمووو

" طشاش الدنيا لما تشوف خراج الروح بكل وضوح "

اتصل على صحباتها بس مافي رد .. عاين لتلفونو لما جاهو اتصال من رقمها

باسم: دانيا

ابو دانيا: انت باسم صح

باسم: ايوة .. دانيا كويسه صح ما حصلها شي صح

ابو دانيا: استغفر الله العظيم .. دانيا اتوفت يا ولدي .. ادعيها

باسم: هي قالت انها حتكون كويسه ق ق قالت انو حتقدر تتحمل العمليه .. انا منتظرها

ابو دانيا: ان لله وانا اليه راجعون .. دانيا قالت انو اقول ليك حلمت انها معاك في الجنه .. بتي كانت بتوريني باي شي عنك وبتحكي لي بتفاصيلك .. كل المصبرني انت يا ولدي خليك قوي لانها طلبت منا كدة ..

باسم وسط دمووو ورجفتو: استغفر الله العظيم

قفل منو قبل ما يرمي التلفون من ايدو .. ختا ايديه في اذنيهو قبل ما يصرخ باسمها

جاتو امو لما سمعت صوتو .. كانت بتسالو بخووف .. حضنها بقوة قبل ما يقول ليها راحت يا امي راحت

شمس: استغفر يا باسم في شنو

باسم من بين اوجاعو حكي لامو بالحصل .. شمس ضمت ولدها عليها وقالت ربنا يرحمها يا باسم ادعيها لانها محتاجه دعواتك

عددت الايام على باسم الكان بتزكر دانيا بكل تفاصيلها اتركر كلماتها قبل ما تدخل العمليه بدقائق

دانيا: انا لو مت انت حترجع تحب يا باسم وتجييب بنت واتسميها دانيا

باسم: حتقومي بالسلامه واتزوجك ونجييب بنت بتشبهك بكل تفاصيلك

دانيا: باسم اياك تنكسر في يوم لاني مشيت

باسم: اذا ما سكتي حفصل في وشك

دانيا: حشتا اقلك ياريتك لو كنت جنبي

باسم: انا جنبك .. استقوي يا دانيا انا مؤمن انك حتقومي وتقول لي عملتها يا باسم

دانيا بابتسامه: الواقع دايم مطب عشان يضعف ايماننا بس انا مؤمنه انك حتكون بخير من دوني

باسم: كلامك مايبهمني كل البيهمني انك تصحي بعد العمليه

دانيا: بحبك يباسم

باسم: بحبك والله

..

غمض عيونو واتسند على كتف ماجد ..

ماجد: ليه ما وريتها الحقيقه

باسم: كانت حتموت

ماجد: وهي ماتت

باسم: دانيا حيه يا ماجد

ماجد: انت حبيتها ؟

باسم: كانت احلى من مجرد حب كانت اوتن من كدة

باسم اتعرف على دانيا في الجامعه .. دانيا كانت برلومه .. وباسم في السنه ال 3 .. وقتها كانت مريضه بالقلب .. حبت باسم حب جنوني اتكلمت عنو كل الجامعه .. بس باسم كان بشوفها صديقه ودانيا وبس .. ما حاول يقولها انها مجرد صديقه خاف انها تنكسر .. بعدها بشهور دانيا سافرت مع ابوها تايلند عشان تتعالج .. جمدت سنتها الاولى .. وتواصلها

مع باسم كان اتصال وعالم اسفيري .. كل يوم بتشتاق ليهو اكثر .. باسم اتعلق في دانيا من جهتو بس ما حباها .. رغم دة كلو كان مقرر انو يخطبها .. ماجد الوحيد الكان فاهم شعرو باسم .. ما حسس دانيا انو ما بحبها .. باسم من جهتو ما قادر يميز شعورو .. الا لما شاف اريام في عرس نور وغيث .. يمكن حباها بسرعه .. بس ما حاول يتقرب منها ..

نور عرفت بموت دانيا بكت بوجع على موتها .. كانت حاسه بالانكسار الحقيقي الحصل لباسم .. راحت لباسم عشان تشيل معاه شويه من وجعو . كانت ماسكه ايدو وباسم مبتسم ..

باسم: انا كويس حبيبتني ما تخافي علي

نور: خبي دموعك على ماما وبابا وماجد وعلى اي زول بس ما علي يباسم

باسم: رينا يرحمها طلبت مننا ما نبكي لموتها .. يانور دانيا كانت عارفه انها حتموت

نور: الله يرحمها .. خليك مؤمن انو رينا حيرجع يصلح اي شي

باسم: ونعم بالله

نور: حترجع الجامعه!

باسم: حنزل بكرة

نور: وعدد

باسم: ووعد .. يلا انتي امشي عشان ما تتأخري

نور: طيب خلي بالك من نفسك

الساعة 8:00 مساء

نهى دخلت اخدت دش .. طلعت وهي لافه نفسها ببشكير .. كانت مبتسمه بتدندن وقفت في التسريحه عشان تجفف شعرهاا .. شهقت بصوت عالي لما شافت فؤاد واقف وراها في المرايه .. فؤاد ما حاول يرجع قرب منهاا وهي كانت بتعاين بزهول وبترجع لوراء ..

فؤاد: خفتي!

نهى: فؤاد! انت جيت متين

فؤاد: من لما طلعتي من الحمام

نهى: اطلع عاوزه اغير ملابسي

فؤاد قرب منها ومسك ايدها: ليه؟

نهى بتوتر: ع عاوزه اغير .. غمضت عيونها لما فؤاد قرب منها اكثر .. فؤاد شال الساعة بتاعتو ..

فؤاد: يلا عشان تعملي لي الغداء

.. نهى فتحت عيونها لما شافت فؤاد ماشي على الباب طلع وخلاها متوترة .. خنت ايدها في عنقهاا .. ابتسمت للحظه وبعدهاا غيرت بسرعه وطلعت عشان تعمل ليه الغداء ..

فؤاد كان بعاين ليها ومانزل عينو منها لما كانت في المطبخ .. ولما قعدو مع بعض في السفرة بعاين ليهاا ومبحلق فيهاا ..

نهى: مش احسن تعاين قدامك

فؤاد: اعمل شنو ومرتي زايده حلاوة

نهى بتجاهل كلامو: عاوز عصير؟

فؤاد: عاوز شي ثاني

نهى سكنت وماردت عليه

فؤاد: ما حتسالييني شنو؟!

نهى وقفت واتوجهت للمطبخ بدون رد .. حست بشي جزبهاا .. غمضت عيونها وهي في حضن فؤاد .. فؤاد كان بعاين ليها بطريقه خلتها تخجل وتنزل راسهاا .. فؤاد رفعها راسها

فؤاد: ما حتقوليهها!

نهى: شنو؟؟

فؤاد مسكها من خصرهاا اكثر وشداهاا عليهو: حتتغابي لمتين

نهى: فؤاد سيبيني

فؤاد: متوقعه افراط في الملأ الكقامي

نهي: فؤاد

فؤاد: عاوز اسمعها

نهي كانت بعين لعيون فؤاد وشايفه حبو الكبير .. اكبر بكتير من الكان في عيون فارس .. اخدت نفس قبل ما تضمو بقوة ..

نهي: بحبك

فؤاد غمض عيونو لما سمع الكلمه الكان منتظرها من سنين .. ضماها عليها بخوف انو يفقدها .

"الخوف" الاحساس البخليك دايمًا بتفكر بخوف إنك تفقد الطرف الثاني .. دة نعم الحب"

sudanesenovels.com

الجزء 39

[بعد مرور سنه ونص]

نور طلعت من الحمام وبتنشف في شعرها .. ابتمست بخباثه لما شافت جنان شايلة جل الحلاقه بتاغ غياث وبتلعب جنب ابوها الناييم بعمق.. بدت تقرب من جنان وشالت الجل ..

نور عاينت لجنان: هششش

جنان بصوتها الطفولي قلدت امها: هشش

نور شالت الجل وباست غياث قبل ما تملا وشو بالجل .. جنان كانت مبتسمه وكانها منتظرة امها تخلص ..نور بدت تدغغ غياث وهو نايم وما جايب خبر .. نور صرخت في اذنو .. غياث قام مخلوع ختا ايدو في وشو وجااط الحكايه اكثر .. قعد في السرير وبعين لنور البتضحك بصوت عالي في شكلو

غياث: ما حرحمك المرة دي

وقف ومسك نور الحاولت تجري بس ع الفاضي .. رماها في السرير وبدا يبوسها في وشها .. نور كانت بتصرخ لاااااا .. ملا ليها وشها وشعرها بالجل ووقف يضحك فيها وهي بتتزمز ..

غياث: ما تلعب معااي

نور: باااايخ

غياث شال جنان ودخل الحمام ..

غياث بعين لجنان البتضحك من جواها: اضحكي .. اكيد ما حتعملي ذي امك صح؟

جنان بشكل طفولي غمضت عيونها وقالت ثج .. ما كانت فاهمه غير انو ابوها زعلان .. نور جات وقفت معاها في مرابه الحمام

نوربزعل:دايما بتنقلب الامور ضدي

غياث: مشكلتك غبيه

نور: نعم!

جنان:بيه (غبيه)

غياث ضحك بصوت عالي: اظظن وضحت اكثر

نور: ماما غبيه يا جنان

جنان ابتمست وسنونها الصغيرة باننت .. نزلت من ابوها وجات لامها وبدت تمسح ليها في وشها .. نور شالتها وضممتها بحب عليها ..

غياث: عامللكم سبرايز اجهزو بسرعه

نور: شنووووو

حاكتها جنان: ثنو

نور ضحكت في جنان البتقلد اي كلمه

غياث شال جنان: حتبقي كيف مفاجأة اذا قلتلك

نور: لفت ايدها في عنقو: انت عارف ما بقدر استحمل يااخ

غياث: بدوون كلام اجهززي وانا حلبس جنان ..

نور بإستسلام: طيبيب

طلعو مع بعض غياث لابس جيبه رماديه وينطلون اسود وساعه ذهبيه وفريم رمادي ..نور كانت لابسه قميص ابيض بنطلون جنز واسع مطوي من تحت واسبورت ابيض وجنان اوفرول ورديه وشعرها ألبنى نازل في اكتافها وبتهتف مع الاغاني المشغلها غياث .. وتضحك وتعاين لغياث وهو بسوق ..

جنان كل ما تجي عرييه مارة جنبهم كانت بتقول بيه بابا بيه (عرييه بابا عرييه)

غياث كان يقولها ايوة ياروح بابا شايفها.. كل المشوار هي بتلفت ابوها وتقولو بابا بيه لما غياث زهج منها .. نور كانت بتضحك فيهم .. اول ما وصلو غياث عاين لنور وطلب منها تنزل قبل ما يشيل جنان .. وقفو قدام مكان مكتوب عليه " لأجلهم خالقنا" مسك ايدها قبل مايدخلو .. كل الاطفال الكانو في المكان جو على غياث وبدو يسلمو عليها بشوق ..نور ابتسمت ..غياث جا عليها

غياث: ديل اولادنا .. كل الاتني شايفاهم فقدو اهلهم

نور: كانهم بعرفوك

غياث: لاني اشتريت الميتم قبل كذا شهر كنت بجي دايمًا

نور: من دون ما تقولي

غياث: كنت منتظر الوقت المناسب

نور بابتسامه قربت منهم دمعت للحظه لما شافت عيونهم اليتيمه ضمتهم عليها بحب وسلمت عليهم باستهم كلهم قبل ما تقولهم: اسمي نور

كلهم بصوت واحد: انتي ماما؟؟

نور سكنت للحظه قبل ما تمسح دمعتها العفويه:ايوة انا ماما

غياث بخاطب فيهم: يلاا عشان انفز وعدي

كلهم صاحو بفرح ..

نور: على وين؟؟؟

غياث: حفسههم ويروحو يتسوقو

نور: طيب يلااااا

نور عاينت ليهم: منو العايز ايسكريم

في ولد صغير: انا عاوز

نور قربت منو باستو: احلى اسكريم لعيونك الحلوة .. الولد خجل وفرح من قلبو .. طلعو واتفسحو بعرييه كبيرة .. كانو بغنو وبنشدو اشترو اي شي نفسهم فيه .. كان يوم طويل ..وحافز جديد لغياث الكان شايف نور مبسووطه من قلبها معاهم .. وجنان كمان

نور كانت بتحس بإرهاق والم في راسها .. اتجاهلت الموضوع لفترة بس الصداع والوجع ما اتجاهلوهها .. كانت بتستفرق دايمًا ..

في يوم .. نور نزلت من عرييها وهي مبسووطه ماسكه جنان من ايدها وخاته ايدها التانيه في بطنها .. دخلت العيادة وهي بتتمنى انو الشي الفتي بالها يكون صح .. سلمت على الدكتور .. وسالها كم سؤال قبل ما يفحصها .. قعد في الكرسي وهي بتسالو بحماس حالتي كيف!؟

sudanesenovels.com

الجزء 40

"الكانسر عمرو ما كان نهايه ، الكانسر نهايه واقعيه للبستسلم ،الكانسر خلايا ما بتتميز بالعين مجرد خلايا! بتنهزم بـ
"الإرادة"

الدكتور قعد في الكرسي ونور بتسألو بحماس حالتي كيف؟! قدرت للحظات تنسى خوفها من المستشفيات وجوها..

الدكتور بابتسامه: الفرخ واضح في عيونك

نهى: انا حامل صح؟

الدكتور: الف مبروك

نهى: كنت حاسه!

الدكتور: بس محتاجين شويه فحوصات عشان نطمئن على الجنين

نور: طيب

الدكتور: زوجك موجود؟؟

نور: ايوة

الدكتور: طيب اتصلي عليه عشان تسهلي على نفسك

نور: لا ما عاوزه يعرف .. من جواها كانت متحمسه تشوف ملامحو لما يعرف ..

طلعت وعملت الفحوصات وكانت بتعاين لجنان وتقولها حتبقي اخت .. اتقدمت خطوات عشان ترجع للدكتور ..
استنتت ززمن وبعدها جابو الفحوصات .. الدكتور فتحهم وبدأ يقرأ .. وقف على حيلو وعقد حواحبو قبل ما يطالع ..
نور استغربت بس حافظت على الانبساط الهنيء فيه .. عاينت لجهه الباب لما الدكتور دخل ..

نور: خير في شي

الدكتور سكت للحظات ..

الدكتور: ممكن اسالك سؤال

نور: اتفضل

الدكتور: الفترة البجي فيها الصداق ممكن تحديدها بالضبط

نور كانت بتجاوب على اي سؤال ..

الدكتور: نور انتي "مريضه بالكانسر"

نور رسمت في وشها ابتسامه ما مفهومة .. ابتسامه باهته ما عندها اي لون .. ابتسامه استسلام .. ابتسامه نهايه
لكل شي ..

نور: ك .. كانسر

الدكتور: انتي مؤمنه انو ربنا كاتب اي شي لحكمه ما بيعرفها الا هو والمرض دة بقى ذيو وذوي الالتهاب بيتعالج بسهولة

نور ضمت جنان الكانت بتلعب بتلفون امها ومافاهمه شي: انا اكيد حبقى كويسه اكيد ع عشان جنان!! جنان ما حتقدر تعيش بدوني يا دكتور انا حتعالج صح

الدكتور: ما عايز ادس عليك بس الظاهر عندي في التحاليل انو الخلايا السرطانية انتشرت وخصوصا في المخ وانتي في المرحلة الرابعة للأسف

نور وقفت وختت ايدها في قلبها عشان تتطمئن انو بينبض .. غمضت عيونها بألم طلعت برا المستشفى وجنان وراهاا بتبكي عشان امها تشيلها وبتصيح ماما

نور وقفت وعايנת لجنان .. مسكتها ومسحت دموعها النازلة على خدودها الصغيرة

نور: ماما ما حتسيبك يعمرى .. ضمتها وبكت بووجع لحالتها .. ما اتوقعت انها في يوم تتحدى الكانسر ..

"نور فكرت في الموت قبل ما تفكر انها تتخلص من الخلايا السرطانية! مجرد خلايا صغيرة تخلينا نخاف نخسر حياتنا"

ركبت العربية ودخلت تحاليل مرضها في العربية .. والحمل في شنتها مسحت دموعها وبتحاول تسوق العربية بس ما قدرت .. اتصلت على ريفال الكانت قريبه منها .. جاتها بعد ربع ساعه ..

ريفال شالت جنان: يعمر خالتو انتي ميث يووو والله

جنان: ليفال

ريفال: احلى ليفال يا بابا انتي عايנת لنور الكانت في عالم ثاني ..

ريفال: هي وين سرحانه

نور: معاكم

ريفال: ليه حاسه انو في شي

نور: مافي شي بس تعبانه وعاوزاك توصيليني

ريفال: بس كدة يشيخه خوفتيني .. طيب يلا

ريفال كانت شايلة جنان وبتسوق ومندمجه معاها .. اما نور ساندرة راسها في شباك العربية .. بتحبس دموعها البتتراكم في مقلتها .. اول ما وصلو نور دخلت الحمام .. خنت ايدها في قمها عشان تمنع شهقاتها العاليه .. دموعها نزلت بغزارة .. ضمت نفسها ونزلت على ركبها .. كانت بتحاول تصبر نفسها وجسمها البرججف .. من جواها بتقول ياارب ..وقفت في مرايه الحمام الكبيرة الكانت عاكسها .. مسحت دموعها وهي بتعاين لعيونها .. انتفضت لما سمعت ريفال بتنادها .. مسحت دموعها وطلعت قبل ما تاخذ نفس .. طلعت وورت ريفال انها حامل كانت للحظات حتقولها بمرضها بس ابتسمت لما شافت ريفال مبسووطه وطايرة كانها هي الحامل ..

الجزء 41

في امريكا ..

فؤاد ونهى رجعو امريكا بعد مدة حلوة قضوها مع بعض وسط اهلهم في السودان

الجو كان خريف ..

في غرفتهم الدافئه .. كانت حاضنها وهو محتويها ..

نهى: ما حتسمعني

فؤاد: لو شي بخص نفس السيرة انسي

نهى قعدت في السرير: مش كفايه عناد

فؤاد نزل من السرير: كفايه تفكري نفس الموضوع

نهى نزلت وراه: انا بتكلم معاك يا فؤاد اسمعني مرة وحدة

فؤاد: انتي ليه عاوزه تعملي شي من اللا شي

نهى: لاني ما انفع اكون معاك اكرر

فؤاد: ليه؟ عشان ..

نهى: عشان انا عقيمه يافؤاد ..

مسك ايدها: ههشش .. وانا ماعايز غيرك يعمرى

نهى: وانا عاوزه اشوفك اب

فؤاد بابتسامه: انتي اي شي في حياتي ليه ما عايزة تفهمي اني ما مهتم ماعايز بديل غيرك ..

نهى: طيب انا معاك بس انت ممكن تتزوج تاني

فؤاد بصوت عالي: كلمه تانيه حسيبك الغرفه

نهى بنرفه: انا الحسيبها .. اتقدمت خطوات عشان تطلع بس وقفت لما سمعت صوت الرعد .. جات واندست في حضنو

فؤاد بضحك: شايفه ما بتقدري تستغني عني

نهى: انا ما بهظر

فؤاد بصوت مبجوح: لو ما طلعتي الافكار دي من راسك حزعل

نهى: مشكلتك ما بتفهمني

فؤاد باسها: مشكلتك انك عنيدة

كانو مع بعض في بلكونه غرفتهم:

غياث كان ماسك كبايه قهوة .. وشغال في اللاب ..

نور كانت في الكرسي الجنبو: غياث

غياث: ايوة

.. سكتتت واتراجعت .. غياث عاين ليها

غياث: ليه سكتي

نور: نسيت كنت عاوز اقول شنو

غياث بضحكه: جنان لحقت تعملك زهايمر

نور بابتسامه: نامت وهي بتبكي عايزة ابوها

غياث قفل اللاب وجا على نور: حاسي انو في شي غلط

نور بتوتر: مافي شي اتطمئن

غياث: متاكدة

نور: لا في شي

غياث باسها في ايدها: طيب سامعك

نور اشترت لغياث على شنطتها .. شالها وفتحها قبل ما يشيل تحاليل نور .. رسم في وشو ابتسامه .. نفس احساسو لما اتقالو حتبقى اب لأول مرة ..

غياث: انتي حامل

نور وسط شعورها المشوش: حتبقى اب تاني

غياث قبل ما يبوسها في عنقها: لمتين وانت بتفرحيني

نور بابتسامه: لما "اموت"

ضمائها عليهو بحب: بعد الشر

" في الوقت دة نور وغياث اول مرة يختلفو من جواهرم وهم في حضن بعض "

—

في الغرفه السوداء ..

بضغط على ايدو بقوة .. غمض عيونو اول ما حقن نفسو .. رمى جسمو في الارض وسند راسو في السرير .. ملامحو الوسيمه اترملت .. ارتجف للحظات قبل ما يغط في نوم عميق ..

المخدرات حتقدر تنتهي منو ولا حينتشل نفسو من قاع الضياع الهو فيه"

—

ماجد: ما دخل

باسم: هو على كيفك دي محاضرة مهمه افهم انو دة اخر سمستر

ماجد بضحك: مهمه!! انت صح ..مافي شي اهم من جبهه البروف وجلحاتو الواسعه دي

باسم بضحك: انت اقوى من كدة

ماجد: ما حكمل .. وبعدين اقعد عايز اتكلم معاك

باسم: امري لله اتفضل

ماجد: ريم

باسم:عايزيني اتكلم مع اريام عشان ريم

ماجد: طيب ما انت بتفهم عايز بالمحاضرة شنو

باسم: حاضر عايز شي ثاني

ماجد: حتوافق

باسم: حتوافق لما تتكلم معاها انت

ماجد بضحكه: عايزيني الاقيها بالصدفه واقولها انا بحبك صح انت اهيل اقولك حاطراني من اي موقع

باسم ضحك: اممم طيب خليها علي

ماجد: لا ما بثق فيك

باسم: ارحمني يا ماجد

ماجد: ما تتنرفز بهظظر .. يلا عشان نلحق المحاضرة

باسم قعد جنب ماجد: لا خلاص غيرت رأي

ماجد عمل ميت مع الجملة .. وبضحك في باسم..

الجزء 42

بعد كذا اسبوع ..

نور كانت واقفه في التسريحه بتلبس في طرحتها .. قربت من غياث وباستو اول ما خلصت رسمت قبلة على عيون جنان النايمة في حضن ابوها .. غياث حسا بيها ..

غياث: انتي طالعه

نور: ايوة عندي اجتماع في المجلة ما حتاخر

غياث: طيب اوصلك

نور رجعت باستو: لا حبيبي كمل نومك

غياث: خلي بالك من نفسك

نور: طيب

.. ركبت عربيتها وسافت وهي سرحانه .. نزلت اول ما وصلت المستشفى ودخلت لدكتورة شيما .. (صديقه غياث اذا بتتذكروها) شيما سلمت عليها بعد مدة طويلة ..

شيما: ليه ما جبتي جنان

نور: كانت نايمه

شيما: طيب طمنيني عنك وغياث كيفو

نور: غياث بخير .. سكتت قبل ما تعقد ايدها مع بعض ..

شيما: بغض النظر ممكن افهم اصرارك بانو غياث ما يعرف انك هنا

نور: ما لازم يعرف اني مريضه سرطان

شيما: بخوف: سرطاناان .. كيف!!

نور حكتلها بالتحاليل الكانت بالصدفه وانها في المرحلة الرابعه

شيما وقفت وجات قعدت قصادها: اكيد حتتحسني بس خليك قويه

نور: مافي وقت يا شيما

شيما: لا في وقت وما تفكري بشي غير انك لازم تتجاوزيه

نور: شيما انا حامل

شيما: حامل!!

نور: عايزة اولد البيبي عاوزه مساعدتك ما لازم يموت

شيما: الكيماوي حيكون خطر عليه والولادة نفسها خطر عليك .. نور انتي لازم تجهزي الجنين

نور بخوف ختت ايدها في بطنها: لا اكيد ما حخلي يموت

شيماء: نور! انتي حتعوضي الجنين اول ما تبقى كويسه بس صدقيني لو عاندتي حتخسري نفسك وغياث كمان
حيخسرك

نور بين دموعها: انا ما عايزة اتعالج يا شيماء .. الكيماوي حيموتي وانا حيه الكيماوي حيحرق شعري .. ما هاميني بس
غياث حينكسر كل ما يشوفني وماما وبابا حيموتو اول ما يعرفو آني عيانه وباسم ممكن يروح فيها ويرفأ

شيماء مسكت ايدها: دي كلها اوهاام انا متأكدة انهم حيقيفو جنبك استقوي عشان يستقو بقوتك

نور مسحت دموعها: جيتك وانا ماخدة قرار اني اولد البيبي وبعدها حبدأ الكيماوي

شيماء: طيب يانور بس خليك عارفه انك ضعيفه ولازم ما تتعبي نفسك

نور: ان شا الله.. حاليا حمشي

شيماء: اوكي

طلعت من العيادة وهي مخنوقه .. كانت بتعاين للناس العيانيين .. همست بصوتها المكسور " العافيه اكبر نعمه"

في عريبه فؤاد ..

فؤاد: ما حتعلي الصوت فاهمه

نهى مدت بوزها: لا جعللي .. شغلت الميوزك بصوت عالي وبتدندن مع الاغنيه .. عاينت لفؤاد المبحلق فيها

نهى وطم الصوت: خلاص ويطيو

فؤاد رجع علاه: ارجعي غني لانو لازم تاخدي ايجابيه قبل ما نمشي المستشفى

نهى وطمو للاخر: المفروض استغفر وادعي انو اتحسن

فؤاد قرصها في خدها: حتتحسني اكيد

نهى: ان شاء الله

.. دخلو مع بعض المستشفى وفؤاد ماسك ايدها دخلو عيادة الدكتور .. قبل ما يسلمو على الدكتورة ..

فؤاد: دي فدوى عاصم دكتورة كويتيها وماخدة الجنسيه الامريكه

نهى بابتسامه: اهلين

فدوى (الدكتورة): يعني انتي نهى الكل المستشفى بتعرفها!؟

نهى عاينت لفؤاد

فؤاد: ايوة

فدوى: احلى بكثير مما تخيلت ما شاء الله

نهى: مشكورة

فدوى: فؤاد حكي لي عن حالتك وحاليا انتي مستمرة في العلاج ل9 شهور

نهى: ايوة بس ان شاء الله يكون في امل

فدوى: لما تصبري بتنولي وحاليا اتفضلي عشان نعمل الفحوصات ..

نهى: طيب

وقفت عشان تمشي مع الدكتورة بس فؤاد مسك ايدها وبصوت هامس: حتكوني ام عيالي

نهى باستو في خدو: يارب

طلعت وراء الدكتورة وهي متفائلة بكل خير ..

دعت ساعه وفؤاد ونهى منتظرين التحاليل .. كانوا قاعدين في عيادة فؤاد .. ونهى ضاغطة على ايد فؤاد

نهى: خايفه

فؤاد: مافي شي بخوف حتى لو ما استجيتي للعلاج انا مبسوط المهم انك معاي

نهى: يعمرى

فؤاد شال تلفونو قبل ما يرد على فدوى الطلبت منو يجي هو ونهى .. نهى وقفت بتوتر فؤاد مسكها بثقه: يلا

دخلو للفدوى الكانت مبتسمه

فؤاد: كل شي تمام!؟

فدوى: الواضح معاي انو نهى بصحه جيدة والرحم استجاب للعلاج وبتقدر تخلف طبيعي ان شاء الله

نهى: يعني انا بقيت كويسه

فدوى: كويسه وشديد بس لازم تستمري في العلاج

فؤاد مسك ايدها وباسها: مبروك يعمرى

نهى سندت راسها على كتفو بين فرحه وعدم تصديق

"وبشر الصابرين"

الجزء 43

اريام كانت في غرفتها خلصت كم صورة واستندت على الكرسي بتعب .. عاينت لتلفونها .. شالتو قبل ما ابتسامه عريضه تملأ وشها ..

اريام: اهلين

باسم بضحكه: اسسسف

اريام: لا ما حقبل بأسفك لازم تعوضها

باسم: ودة السبب الخلاني اتصل يلا اجهزي عشان حنطلع الكورنيش

اريام: لاااا

باسم: والله

اريام: طيب ثواني واجهز

باسم: اريام!!

اريام: امممم

باسم: اتصلي على ريم خليها تجي

اريام: ماجد هو الطلب منك صح

باسم: زاني على راسي ياخ

اريام: مشكلتهم بتشاكلو وبرجعو بتصالحو

باسم: وبيمعطونا احنا

اريام بضحكه: طيب حبيبها

باسم: وما حتقوليلا ماجد معاي

اريام: اكيدانا ما غبيه

باسم بضحكه: طيب يلا

اريام: اوكي

قفل منها .. وعانين لخلفيه تلفونو قبل ما يبتسم ..

عدت الساعات وباسم وماجد التقو مع ريم واريام .. ع اساس بالصدفه

باسم: حافظ على توازنك العقلي فاهم

ماجد: توازني العقلي!!؟ قصدك انا متخلف!

باسم: اي .. واهم شي ما تظهر ليها انك عايز تراضيها

ماجد: ما توصي حريص ..

باسم رسل لاريا مكنهم وبعد دقائق جات عليهم هي وريم الكانت عابسه ملامحها اول ما شافت ماجد (ريم بت سمراء ومتوسطه عكس ماجد الطويل لونها الناعم بخليها تجذب كل الحولينها شعرها الاسود النازل على اكتافهم وابتسامتها الحلوة هادئه بطبعها)

باسم بمثل: انتو كمان هنا

اريا م: جينا نشم هواء وانتو

ماجد بعين لريم: لو عارفين انكم هنا ما فكرنا نجي

باسم قرص ماجد وبصوت خافت: ما للدرجه دي

ماجد: اوفر صح؟؟

باسم: ما تتكلم اسكت خالص .. وعين لاريا م الكانت بتضحك

اريا م: صوتكم عالي على فكرة

ريم بابتسامه: انا حمشي يا ريمو شكلو جينا في يوم غلط .. اتقدمت خطوات

اريا م اشترت لماجد: الحقهااا

ماجد عمل ذي ما اريام وباسم قالولو ..

باسم بضحك: ماجد بفقد قدراتو في المواقف دي

اريا م: وريم نفس الشي حمقا جدا رغم الطيبه الجواها ..

قعدو في كراسي جنب البحر الجو كان مغيمة وبارد

باسم: كنتي حلوة في الفيديو

اريا م: اهم شي المحتوى عجبك؟

باسم: اكييد

اريا م بابتسامه: يسلمو

باسم: طيب انا عندي فكرة

اريا م: يلي هي شنو!

باسم: انا ومؤيد بدينا نعمل برنامج اسم ..

اريا م: اسمو كراكتير تايم

باسم: شفتيه

اريا م: عيب انا متابعه اعمالك ومؤيد كمان عندو موهبه اما ماجد ..

باسم بضحكه: زول جكس

اريام ضحكت: ايوة بالضبط

باسم رد على اتصال جاهو وختا التلفون في التريزة القدامهم وسرح شويه ..

اريام عاينت لشاشه تلفون باسم شافت صورة دانيا وهي بتضحك وخاته ايدها في فمها: دي دانيا!!

باسم رجع عاين لاريام الاشرت ليهو على جبهه تلفونو: رنا يرحمها

اريام: امين يارب

سسكنت مسافه قبل ماترجع تسألو

اريام: شفت زعل الناس عليها اول ما ماتت

باسم بابتسامه: كانت محبوبه

اريام: للان بتحبها

باسم بابتسامه: لان ما قدرت انسائها كانت حياتي .. عيونو لمعت لما اتزكر كلامها وضحكتها وهظارها معاه ..

اريام حسست بشئ وجعها للحظه اتناست لما شافت باسم بعين ليها .. عاينت لجبهه ماجد وريم الكانو جاليين من بعيد

اريام: خلاص نقدر نقول تم الصلح بينهم

ماجد: سمعتك

باسم: ممكن ما تتشاكلو تاني او اتشاكلو كل شهرين ما مشكلة بس ما يومي ياخ

ريم ضحكت: اشوف انكم غيرانيين صح

اريام: غيرانيين انتو اخرتكم ساعه بالكثير وتتخانقوا تاني

باسم: طيب انا حمشي انتو كملو

ماجد: سوق معاك اريام بالله عايزين ناخذ راحتنا

اريام: خلاص قنعتو مني

باسم بضحك: طيب يلا

--

في صباح جديد بعد ضغوط مرت على نور كأنها جبل انهد على احلامها .. خللت شعرها وشدت ايدها عاينت لغياث الكان واقف في التسريحه وبجهاز عشان يطلع .. وقفت قبل ما تمشي عليهو وتحضنو من وراء .. ابتسم ولفا عليها باستو بحب ..

غياث: صباح الخير

نور: صباح النور

غياث لمس جبينها: كانو الحمى نزلت

نور: حمى؟!

غياث بابتسامه: كل الليل بتهلوسي بكلام ما مفهوم

نور: يمكن من التعب

غياث ببوسها واتقدم خطوات: طيب حاولي ما تجهدي نفسك

نور: انت حتطلع

غياث: مشغول الليله واحتمال اتاخر

نور: طيب حتاخذ جنان ولا اسوقها معاي

غياث: اخديها معاك لاني متاخر ربع ساعه كمان .. باسها تاني قبل ما يطلع .. نور طلعت وراه الصاله واستندت على باب الغرفه وبتعائين لغياث الرسم قبله في خدود جنان وغمز ليها قبل ما يطلع .. نور ابتسمت وشالت جنان الكانت بتلعب .. دخلت حمتها وعملت ليهم فطور وقعدت معاها في الصاله بعد ما لبستها .. شالت تلفونها الكان برن وابتسمت لما شافت نهى متصله عليها ..

نور: بشريني

نهى: ام جنان الحلوة

نور: كيف حالك

نهى: عال حمدلله انتي كيف وجنان

نور: كويسين بس طمنيني حصل شنو في اخر ميتنغ؟

نهى: الحمدلله كل خير حيتقالي ماما يانور

نور بفرح: صبرتي ونولتي والله فرحت ليك

نهى: ونعم بالله

نور: فؤاد كمان يستاهل

نهى بضحك: اذا شفتيه وهو حينشق من الفرحة كانو انولد من جديد

نور ضحكت لما سمعت فؤاد ردا على نهى وقالها انولدت لما دخلتي حياتي

نور بضحكه: يااااسلام شكلي حقفل لما تخل

صو رومانسيه

نهى بضحكه: بسلم عليك

نور: سلمى عليه كمان

نهى: وصل ..

اتونسو لدقائق وبعدها نهى قفلت .. نور عاينت لساعه تلفونها .. قالت لجنان خليك هنا لما البس يعمرى اياك
تتحركى .. جنان كانت مدخلة اصبعها في فمها ومبتسمه .. نور باستهاا ودخلت اخدت حمام ولبست عشان تمشي
المجلة

sudanesenovels.com

الجزء 44

نور شايلة جنان وتلعب معاها .. غمضت عيونها بخوف انها تروح وتسيبها .. جواها اسئلة كثيرة بدون اجوبه .. طلعت معاها العربية .. بعد دقائق وصلت حضانه جنان نزلت وجات ب باب جنان شالتها بابتسامه: حشثاقلك ياماما انتي

جنان بتصفيق: ماما

نور بضحكه: يلا عشان ماما حتأخر على الشغل

..

--

الساعة 11:00 مساء

فؤاد ونهى دخلو البيت بعد سهررة طويلة كانت في احلى المطاعم البتطل على البحر .. في جو خريفي ..

فؤاد: انبسطتي

نهى: اممم جدا

فؤاد: ياريتها دايمه

نهى باستو في خدو: ياريتك انت تدوملي

فؤاد بابتسم قبل ما يطلع غرفتهم .. نهى دخلت المطبخ وعملت نسكافيه ليها ولفؤاد .. طلعت بيهم غرفتهم .. فتحت باب الغرفه وعايئت لجبه الحمام ..

نهى: حبيبي عملت نسكافيه اطلع قبل ما بيرد

فؤاد: اديني المنشفه

نهى بضحكه: حافظاها الحركات دي

فؤاد: بطلي افكارك المريضه واديني المنشفه

نهى: ما حديك شي

فؤاد: متاكدة؟؟

نهى قربت من باب الحمام وبغور: انا ما بتهدد على فكرة

فؤاد بعين ليها بحدة خلاها تخفي ابتسامتها المغرورة مسك ايدها ودخلها معاه الحمام ..

فؤاد: متزوج وحدة غبيه

نهى بتحاول تتفك منو: سييني عشان اجيبها

فؤاد: لا دي مش حركه قديمه ووقعتي فيها بغاوتك

نهى: انا ما غبيه

فؤاد قرب منها: او مال شنو؟

نهى اتلبكت: المهم اني اذكى منك يا بابا

فؤاد: يا اخي احلى بابا اسمعها

نهى غمضت عيونها بابتسامه لما شافت فؤاد مقرب منها اكثر: فؤاد!!

فؤاد: عايزاني اسيبك بعد كلمة بابا

باسها في عيونها .. نهى استسلمت لفؤاد الكان ببادلها نظرات ملاينه حب ..

—

في سطوح بيت ناس باسم كان واقف وبعين بوضوح للناس الماشه في الشارع .. غمض عيونو وفتحها بسرعه .. كان متعود يشوف دانيا اول ما يغمض .. متعود يشوفها في خيالو وحتى في نومو .. ماقدر يميز هو ليه شاف اريام المرة دي .. لقا على جهه امو الكانت شايلة ذرة مشويه

شمس مدت ليه صحت الدرة: الليله الجو حلو

باسم: تسلم الايادي يا غاليه

شمس: كبرت يا باسم وبقيت تقول غاليه بدل شمس

باسم ضمها عليه: مهما كبرت بحس نفسي صغير وانتي جنبي

شمس: طيب ما حتقول لي مالك؟

باسم: انا كويس لي بتسالي

شمس: تتذكر لما ماجد سالك متين حتخطب دانيا!

باسم: كنتي سامعه كلامنا

شمس: وكنت مستعدة اتصالح مع امها اذا جيت وقلت لي عاوز اخطبها

باسم بابتسامه: عارف ياامي

شمس: يمكن ما كانت ماتت لو فرحتها وخطبتها

باسم: الله يرحمها

شمس: الله يرحمها

باسم وعيونو مدمعه: انتي عاملة شطه في الدرة صح؟

شمس: اي لي

باسم: عارفه انو عندي حساسيه

شمس شالت الصحن: وانت كنت قايل الصحن دة ليك؟!

باسم: ما تصدميني وتقول لي جبتي عشان تاكلي براك

شمس بضحك: استنا انزل اجييلك صحنك من تحت

باسم بضحك: خليك حجييو انا .. وهو نازل قالها خففي مقالبا يامي .. ضحكت وهي شايفه باسم كل يوم ذي
نفس اليوم القبلو مجنون وهادي في نفس الوقت .. جاها واتونسو طول الليل في وسط ضحكاتهم الاتعالت ..

sudanesenovels.com

الجزء 45

غياث كان واقف في شارع مقطوع .. يحاول يصلح عربيتو الاتعطلت .. اتصل على مجاهد صخبو عشان يجيه ..
ورجع يحاول يصلحها .. بعد تلت ساعه .. عاين لجبهه العربيه الوقفت جنبو ..

مجاهد بضحك: اول مرة تحصل معاك

غياث: عشان صبحت بوشك

مجاهد: احترمني عشان حتكرم واوصلك

غياث: عشان كدة انا شايل هم التوصيلة الحتزلني بيها عمري كلو

مجاهد بضحك: طيب امنها عشان نمشي

غياث امن عربيتو وطلعو في ربيه مجاهد الكان بلقح في كلامو لغياث ومبسوط ..

غياث: انا من الاول شاكي في المثل البقول الصديق وقت الضيق

مجاهد: ونعمم بالله

غياث:ياخ اخرسس لما نوصل

مجاهد بضحك: جنان ونور كيفهم

غياث: بسسط والله .. اها انت ما قررت تتزوج عايزين نفرح بيبك

مجاهد: العرس قرب جهز شعورك

غياث: شعوري كالاتي مستغرب انك حتشيل مسؤوليه والله

مجاهد: حرام عليك ياخ

غياث ضحك وفتح تلفونو عاين للرسائل الاتبعنت ليهو من رقم مجهول .. " نور بتموت " "نور مريضه بالسرطان " "
انقذها يا غياث " .. ابتسم بعدم تصديق .. مسح على وشو الكان بسيل عرق .. مجاهد لاحظ لغياث

مجاهد:غياث انت كويس؟

غياث:مجاهد اسررع

مجاهد: خيير في شي !!

غياث خانقاه العبرة: سوق بسرعه ..

بعد دقائق مرت ببطء .. نزل من عربيه مجاهد .. طلع بسرعه لبيتو .. فتح الباب قبل ما يفتش على نور في كل مكان
كان بنده عليها كانها امو .. نور جات طالعه ومبتسمه ..

نور:غياث

فجاءة حس انو مكبل ما قادر يتقدم ويضمها عليهو ما قادر يسألها قروب منها .. نور كانت بتعاين لعيونو المطلعه شرار
جسمو البرتعش .. ما اتعودت تشوفو بالخوف دة جررت عليه وحضنتو

الجزء 46

بعد ايام من الحصل .. ايام باهته جديدة تزور غياث وعيلتو .. الحياة لسه ممتسكه بقانونها .. مافي سعادة الا وراها حزن ومافي حزن بيدوم طويل ..

صحت لما ما حسست بغياث جنبها .. قامت بخوف .. كان جنبها طيلة الايام الفاتت بدون ما يسببها .. عاينت لجنان الكانت نايمه بعمق .. حاولت تقيف على رجولها بس كانت حاسه بتعب قاومت وقدرت تصل لباب الغرفه غياث جاا عليها وسندها قعدها في السفرة وبإبتسامه امل كبييرة كانت حافز يخلي صباح نور احلى صباح ..

غياث: احلى فطور لأحلى نور في الدنيا

نور بابتسامه: دة عشاني

غياث: اومال عشاني ..عايزك تخلصي كل الاكل قبل ما نطلع نعمل الفحص الاخير..

نور: ليه مصر تعاندني

غياث رغم وجعو بس بتجاهل كلامها

نور مسكت غياث وقعدت معاه في الكرسي .. بصوت خافت خليني اموت هنا وخلاص .. نامت على كتفو في غصون ثواني .. غياث ضماها بعد لمعه جات في عيونو .. دعى ربو انو يخفف عليها ..شالها ونومها في الغرفه ..باسها وابتسم بإصرار

قبل ما ينزل عربيه نور وياخد تحاليلها .. رسلهم لفؤاد الكان اونلاين .. واتصل عليه

فؤاد بخوف: غياث كيف الكلام دة متين وليه ما قلت واساسا كيف جاها

غياث: حتى انا يا فؤاد ما فاهم شي .. بتنفس وحاسي انفاسي بتخلص عاجز في الوقت دة اعمل اي شي لنور .. نور في مرحلتها الرابعه يا فؤاد حتى ما بعرف متين وكيف!! كل البعرفو انها لازم تتعافى

فؤاد: لا حول ولا قوة .. ان شا الله حتتعافى المرض دة علاجو بقا سهل حتى لو في اخر مرحلة ..

غياث: ان شا الله حيحصل كل خير

فؤاد: اهم شي نفسييتها يا غياث لازم تحاول تبسطتها لازم يكون عندها دافع للعلاج لانو لازم تبدا العلاج وفورا

غياث: نور حامل يافؤاد نور رافضه العلاج بسبب البيبي خايفه تخسرو

فؤاد: ليه المصايب بتجي وراء بعض دايم .. نور لازم تجهض الجنين قبل ما يتكون ويبقى عائق

غياث سكتت للحظات .. شعور جديد اقسى من الاول لازم ما يخسر نور وعشان ما يخسرها لازم يضحي بالولدو

غياث اخذ انفاسو: بيحصل خير بس طمني

فؤاد: ما حتأخر عليك

غياث قفل من فؤاد استند على الكرسي قبل ما يضغط على عيونو .. رجع تحاليل نور واخذ النسخ معاه .. لفأ على كل المشافي وعيادات اصحابو ..كانو بقولو ليه مافي امل وجزء بقول ليه حتى لو في امل بسيط مجرد بصيص .. غياث كان واثق انو حيحصل شي يغير اي شي ..

فؤاد اول ما قفل من غياث نهى حسست بلامحو الا تغيرت ..

نهى: غياث كويس؟

فؤاد: غياث كويس بس نور..

نهى: نور! نور مالها ؟

فؤاد: ظهر انو عندها سرطان

نهى بعدم تصديق: فؤاد انت متأكد نور كانت كويسه بتتكلم معاى!

فؤاد: غياث كان مهزوم اول مرة اتكلم معاه ويديني طاقه سلبيه

نهى غطت فمها بايدها: استغفر الله العظيم في امل طيب هو قال شنو

فؤاد: دي تحاليها انا حمشي المستشفى لازم اعرضهم لقسم الكانسر

نهى كانت ساكنه بين شعورها المخليها ما مصدقه وشعورها انها تفقد نور كأخت لانو هم الاتنين اتقربو من بعض شديد .. نور وقفت معاها لما كانت مريضه .. غمضت عيونها ودعت بقلبيها انو ربنا يعافيه وفي اسرع وقت ..

في بيت مؤيد ..

ماجد: لمتين حتعانده وتعمل فيها تقيل

باسم: انت معاى انا

مؤيد: يعني اكيد ما حيكون معاى انا

باسم: وانتو اكيد ما حتتكلمو في نفس السيرة

ماجد: اريام بتحبك ياخ افهم

باسم: وانا ما بحبها

مؤيد: رايك ايه انك بتحبها وعيونك كاشفاك

ماجد بضحك: طبعا زولك دة بقرا العيون ما تحاول تكذب

باسم بابتسامه: حلو عن سماي .. انت مش خطبت وانت!

مؤيد: انا لسه بكابس والله

باسم وماجد ضحكوا بصوت عالي ..

باسم: طيب خلونا في موضوع البرو بتاع الميديا لازم يخلص الاسبوع الجاي

مؤيد: حيخلص بس باقي التيم لازم يهم شويه

باسم: مرتضى واقف في اي شي وكلهم ما بقصرو المهم انو ينجح

مؤيد بابتسامه: حينجح يااصحابي

ماجد: من منصتي موفقين

باسم شال تلفونو ..

باسم: يلا يا شباب عندي مشوار اشوفكم المساء

ماجد: تمام

مؤيد: ظابط

شال تلفونو وطلع .. ركب عربيتو ورجع اتصل على اريام

اريام: انت وين؟

باسم: اتأخرت ولا شي

اريام: لا بس شويه

باسم: تمام شويه واكون عندك .. قفل منها ورمى تلفونو ..

بعد دقائق وقف قدام مبني مكتوبه عليه blue geoup .. اشر لاريام الجات عليه .. ابتسم وهو شايفها بتركب العربيه جنبو .. كان مسرحه جمايكتين ولا بس عليهم طرحه سوداء .. واوفرول نص لونو اوفوايت واسبورت اسود ..

اريام بابتسامه: كيف

باسم: دة القروب بتاعك

اريام:ايوة

باسم حرك العربيه: حلو

اريام: مشكور ..

اول مرة اريام تحس انو في شي غلط او في توتش غريب بينهم .. باسم حس بنفس الشي بعد طلعه الكرنيش وتفكيرو الزايد في اريام ..

اريام: متحمسه جدا

باسم: اول مرة تروحي صح

اريام: رحت مرة مع قروب الجامعه ومرة مع القروب الازرق بتاعي عكسك يعني

باسم: لازم امشي كل زكري وكل بارت خاص بيهم

اريام اكتفت بالابتسامه ..

نزلو مع بعض اول ماوصلو منظمته اسمها "بوستف" .. باسم مع اول خطوة اتزكر دانيا ..

ودعى ليها بالرحمه في سرو ..

دخلو في قاعه كبيرة وفخمه جدا في شخصيات كثير .. وفي اطفال من مختلف الاعمار قاعدين وبايته في وشوهم الفرحة لابسين تشيرتس مكتوب عليها #انا_جزء_من_قلبي

(المنظمه كانت بتعمل زكري لمرضى القلب وتديهم بوستف انرجي بفقرات تفرحهم وهدايا ..)

معظم الناس كانت بتقيف في الاستيچ(المنصه) ويتكلمو عن القلب ومرضاه .. والغريب انهم يبيكو في اخر خطابهم .. باسم واريام كانوا قاعدين جنب بعض في وسط القاعه .. باسم عاين ل اريام الكانت رافعه ايدها ومبتسمه .. المزيع الفى الاستيچ اشر عليها

باسم بعين لارياهم وهي نازلة المدرجات ورأسه ضحكه ف وشها .. وقفت في الاستيخ وبدت تتكلم قبل ما تصدر ضحكه قويه خلت كل ألفي القاعه ينصطو اكثر ويعاينو ليها بزهل ..

ارياهم: طبعا معظكم قال اني مجنونه بعض الضحكه دي .. عاينت لجبه المرضي اصحاب الابتسامات الباهته ورجعت كملت كلامها .. عاينت شويه لشعار المنظمه وقالت بوسطف انرجي (طاقه ايجابيه)؟؟ وين البوسطف انرجي؟ كل واحد فيكم وقف مهزوز قدامهم "اشرت للاطفال" وببيكي بانكسار .. رغم انو احنا معافين بس انكسرنا قدامهم عكس القوة المفروض تجي مننا ليهم.. وصلتو ليهم رساله غير مباشرة بدموعكم .. انهم حينتهو حتكون نهايتهم الموت لمجرد تعب في القلب .. كانت بتتحرك بهدوء في المنصه .. بتتكلم والابتسامه ماليه وشها في الاخر ختمت كلامها قبل ما تتقدم خطوات للاطفال "كلنا بنعاني من القلب .. ما تعيشو عشان تموتو ولا إحنا حنعيش للابد ما تستسلمو لانو #_قلب_جزء_منكم ما انتو انتو جزء من القلب .. انتو البتتحكمو فيه" .. حلت لحظه صمت غريبه قبل ما كل الناس تقيف عشان تصفق ليها بحرارة .. ارياهم من جواها مكسورة بس ما حاولت تبين ليهم باستهم في حدودهم .. قدرت تفرحهم شديد وتخلق جواهم "أمل" كبير .. باسم مبتسم من اول حروفها .. واقف من بعيد وبصفق ليها .. وزعو ليهم الهدايا وارياهم كانت مبسوطه .. عدت دقائق قبل ما باسم يوزع الهدايا الجابها معاهاو ليهم ..

طلعو بعد يوم حلو قضو في مكان صح مكان يستاهل نهدر في وقتنا واحنا مبسوطين .. طلعو مع بعض في عريه باسم ..

باسم: انبسطي

ارياهم: جددا

باسم: وانا مبسوط بكلامك قدرتي تحفزهم

ارياهم ابتسمت: ما حسيت بنفسي

باسم ابتسم وعين ليها ورجع عين في طريقو .. ارياهم انشلت شعوريا لما شافت ابتسامتو الغير عن كل الفاتو .. ضحكت من جواها

ارياهم: تتزكر لما طلعلنا الكورنيش

باسم:،، ااه

ارياهم: قلت لي عندي فكرة وما كملنا لما جو ماجد ورهم

باسم: كنت حقولك.. فتح تلفونو ومدا ليها اقلب الميتينغ والانترفيوهات العملو مع ناس كثير ..

ارياهم: تحسد على الفكرة

باسم: اذا ما عندك مانع نمشي لانو ماجد ومؤيد سبقوني للاستيديو

ارياهم: ما عندي مانع يلا

..باسم سرح في حماسها وضحكتها الحلوة .. انتبه للنفسه وعين لطريقو .. يومهم كان مليان وحافل شديد .. باسم رجع البيت وسلم على ابوه وامو ودخل غرفتو .. كان بفكر في ارياهم والايجابيه البحسها اول ما يكون جنبها .. حاول يطنش شعورو عشان دانيا .. بس رجع يسأل نفسو شنو السر وراء اللقاءات الكثيرة بيها ..بحاول يقنع نفسو بأنو نسي حبها لما كان مع دانيا .. خلل شعرو ودخل الحمام قبل ما يرسم ابتسامه في وشو ..

الجزء 47

نور صحت بصوت تلفونها البرن .. قامت عشان تشيلو .. شدت على راسها الكان حينفجر من الالم .. غمضت عيونها بوجع .. وقفت بصعوبة .. حسست بدم بينزل من انفها .. اتجاهلت الاتصال ودخلت الحمام .. عاينت لنفسها في المرايه .. قبل ما تغسل انفها رجعت حفظت ملامحها الباهته .. عيونها الاسودت في فترة وجيزة .. ابتسمت قبل ما تطلع .. شالت تلفونها وعاينت لمكالمات نهى .. رجعت اتصلت بس مافي رد .. كانت بتقول في نفسها غياث حيكرها وهي بالمنظر ده .. افكار سلبية كتير غشت بالهاا رفعت تلفونها وبتحاول تكتب رقم خلود الكانت حافظاها .. سجلت ارقام كتيرة بدون فايده .. اتصلت في اخر محاولة ابتسمت لما سمعت صوت خلود ..

نور: كيفك

خلود: نور!

نور: يعني ما نسيتي صوتي

خلود: كيفك

نور: انا تمام بس عاوزة اطلب طلب

خلود ما ردت ..

نور: عاوزة اشوفك

خلود: ليه

نور: بتتذكرني لما طلبتي تشوفيني؟ وقتها ما سألتك ليه

خلود: تمام

نور: بكرة

خلود: طيب .. قفلت من نور وسألت نفسها مليون سؤال ..

نور من جواها مترددة في البتعملو .. عاينت لجنان الكانت بتبكي راحت عليها وشالتها بحب

نور: ليه البكاء ياماما

جنان: انا بابا

نور بابتسامه عاينت لغياث الجا عليها : شوفي بابا جا

جنان راحت لابوها الضماها عليهو وباس نور في راسها

غياث: حاسه بشي؟؟

نور بابتسامه: كويسه

غياث: رسلت تحاليلك لفؤاد اتوقعي اي شي ولازم تنزفي اي شي من غير ما تعاندي لاني حقيف قصادك

نور غطت وشها بتعب وبتحاول تتجاهل في كلامو اتقدمت عشان تطلع .. بس غياث وقف قصادها

غياث: طيب نطلع نتعشاء برة

نور: ما عندي نفس لاي شي

غياث بابتسامه: انا ما بستاذنك اجهزي بسرعه

نور: غياث والله ..

غياث: عشاني

نور: طيب ..

طلعو مع بعض واتعشو في مطعم هادي وحلو .. جنان نزلت تتجول بين ابوها وامها .. ناداها راحل كبير في عمرو وسلم عليها .. اداها غزل بنات وخلاها تفرح جات على غياث الكان مراقبها: بابا ثووف

غياث: ما حتدي بابا

جنان: نااا (لا)

نور ضحكت في كلامها

غياث عاين لنور: مبسوطه عشان طول لسانها

نور: انت في رحمه هي بتشتمني صباح ومساء

غياث شالها وقرصها في خدها: انتي يطلع منك دة كلو

جنان مدت بوزها بزعل قبل ما تبدا تبكي .. نزلت من غياث ومشيت لنور .. نور كانت مبتسمه شالتها بحب وبدت تراضيها بكم قطعه من الغزل الفي ايدها .. جنان باست امها بين دموعها .. غياث سرح فيهم .. ما قدر يتخيل انو ينفصلو عن بعض .. ما قدر حتى يتخيل انو نور حتمشي ابتسم قبل ما يدعى ليهم بطول العمر ..

رجعو البيت مع بعض وقدرو يتخلصو من جزء كبير من السليبه الجواهم ..

--

الساعة 8:00

صحت صلت ودخلت اخدت دش .. لبس ببطئ عشان ما تصحي غياث وجنان النايمين بعمق ..

نزلت وطلعت عريبتها قبل ما تتصل على خلود .. قفل تلفونها وراحت لنفس الوصف ..

نزلت من عريبتها وهي شايفه خلود القاعدة في بينش جنب البحر .. قعدت جنبها بعد ما سلمت عليها ..

نور: بس لو بقدر نتحكم في البيحصل لنا ذي ما البحر بيحرك امواجو في اي اتجاه

خلود: البحر ما ليه ايد في الامواج البتراقص .. الرياح هي البتميل الموج على انغامها

نور بابتسامه: غياث

خلود: قدرت انساه

نور: لا ما قدرتي ..

خلود عاينت لنور في عيونها الباهته للحظات قبل ما تسال نفسها كذا سؤال ..

نور: تتزكري لما طلبتي مني اسيب غياث

خلود: بتزكر اي شي بالتفصيل

نور: واليوم عايضة اقولك انو غياث حر غياث ليك ياخلود

خلود: ما فاهمه؟

نور: انتي لسه بتحببيه

خلود سكنت

نور: بدون ما تكذبي علي

خلود عاينت لنور قبل ما تحكي ليها بحكايتها من الاول .. لما عرفت انو ابوها كان بستغلها وبعد خلصت قالت:
حفضل احبو لما يخلص عمري

نور: ما حنتتظري كثير .. غياث حيكون معاك قريب وانا حشهد على زواجكم

خلود: واعيه لكلامك يانور!!

نور بانهازام وقفت على حيلها: عايزاكم ترجعو ذي الاول واحسن .. اتقدمت خطوات قبل ما تعين لخلود وتدخل
عريتها! ..

الجزء 48

خلود كانت مستغربه من الحصل .. رغم حبها الكبير لغيث بس من جواها ما وافقت ما عايزة ترجع تكسر نور وتتدخل حياتها ثاني ما عايزة ترجع لطريقها الواعر ..

نور دخلت البيت بهدوء .. خطت خطوات وقعدت في الكرسي وهي بتشرب مويه .. مسكت راسها بوجع .. حسست بانها عايزة تستفرغ .. دخلت الحمام بسرعه وهي بتزيد في خطواتها .. كانت موجوعه راسها حينفجر .. مسكت بطنها وبصوت واطي ما حيصلك شي وقفت وهي بتحاول تسند نفسها طلعت من الحمام ودخلت الغرفه عاينت لجنان وغيث بكت وهي بتحاول تكتم شهقاتها .. طلعت لبلكونه الغرفه .. الجو كان مغيم وبارد التفت بلحاف وقعدت في الكرسي .. سندت راسها وهي بتفكر كيف تخلي غياث وخلود يقربو من بعض .. حسست بقبلة انطبعست على خدها .. ابتسمت لما شافت غياث .. قعد جنبها وحضنها عليه .. بعين ليها بحب ومبتسم .. بحرك ايدو في وشها وبحاول يبعد شعرها الناعم عن عيونها ..

نور: غياث!

غيث: عيونو

نور: لمتين حتفضل جنبي

غيث: لما رننا يأذن وياخدني عنده

نور: بعد الشر

غيث باسها في جبينها: بعد الشر على عيونك من اي شي انت قوليلي حعمل شنو اذا حصلك شي

نور سكنت لماسفه قبل ما تقول ليه: حتتزوج خلود

غيث عاين ليها بحدة: خلود

نور: ايوة وانت لازم تسمعني

غيث عايز يقوم من جنبها نور لفت ايدها في ايدو وختت راسها ف كتفو

نور: مش قلت حتكون جنبي ..

غيث: ما حتجبي سيرتها ثاني

نور: خلود اتغيرت يا غياث اتغيرت كثير .. كل الحصل معاها غصبنا عنها! ما كان بايدها .. هي حكت لي اي شي ابوها الاستغلا .. هي ما تستاهل كل دة وانت حتقيف جنبها

غيث: نور..

نور قاطعته: متأكدة كمان انها حتربي جنان احسن تربيته وحتقدر تسعدك طول ما انت عايش .. اوعدك ابدا العلاج اول ما تتزوجها!! عشاني اتزوجها عشاني ياغيث

غيث وقف ومسك سور البلكونه بقوة .. ما عايز يصرخ في وشها اتحمل كلامها بصعوبه .. طلع من الغرفه وهو متجمد ما عارف يعمل شي .. نور مسحت دمه نزلت غصبا عنها .. غمضت عيونها قبل ما تقول حتتزوجها يا غياث

بين يوم وليلة وخرايط وحاجات ما مفهومه .. اتلاشت ابتسامات ناس كثير اولهم نور .. في ليلة زواج خلود وغيث كانت بسيطه برغبه غياث .. نور كانت لابسه وما مبينه انها مكسورة بتعاين لخلود وغيث وهي مبتسمه .. داسه اي وجع جواها .. جنان كانت بتعاين لابوها بغرابه!! هو ليه قاعد مع وحدة ثانيه .. خلود كانت بتضحك ومبسوطه .. أما غياث كان في عالم ثاني .. ما شايف غير نور الواقفه بعيد ومبتسمه وهو عارف انها اكثر زول مكسور .. انتهت الح

فلة البسيطه وطلعو مع بعض .. كل الناس بتودع فيهم ماعدا بدرية ورياض واريام الكانت واقفه ومافاهمه الحاصل كيف نور تسمح لخلود تخاد غياث؟ .. غياث عاين لنور في عيونها كانو بقولها نفزت وعدي لازم تنفذي وعدك ..

.. طلعو العرييه بعد ما مسك يدها ..

بلسان نور: كنت واقفه بعيد وما قادرة ابكي حتى.. بس مبتسمه .. بتي الكانت ما فاهمه شي غير ابوها السافر مع وحدة تانيه .. كانت بتسأل فيني يا ماما يا ماما بابا لايج وين؟؟ .. مسكتها وطلعننا برة وما عارفه امشي وين .. ناسيه اي شي متألّمه وماقادرة اظهر .. تحت ضغوط ألم نسييت اي شي وقعدتنا في نص الظلط وانا ببكي بكل حرقه ويقول بصوت عالي ما كنت قايلة روجي حتألم كدة .. جنان بتي جأت بتمسح في دموعي كانت بترجف وخايفه حضنتها شديد قبل م امسح دموعي وقفتا بسرعه ومشيت على العرييه فتحتا الباب وركبت جنان وقفت شويه واخذتا نفس وطلعت معاها وسقت العريي

sudanesenovels.com

الجزء 49

خنت ايدها في قلبها اول ما صحت من حلمها .. زواج غياث وخلود كان مجرد حلم بسبب تفكيرها الزايد في غياث وحياتو من بعدها .. حمدت ربها للحظه انو حلم .. يمكن رساله من الله انها ما تخلط الامور ببعض وما تستعجل في شي يخص غيرها وتحكم مؤيد على حياتها .. عاينت للمطر الكانت نازلة بغزاره .. دخلت الغرفه وطلعت الصالة .. جنان وغياث كانو مندمجين في فيلم كرتون .. جنان بتقلد في شخصيات الفيلم وغياث بقلد فيها وبضحك .. نور اتقدمت خطوات قبل ما تعانق غياث .. قدت جنبو وجنان بتوصف لامها لحماس في الفيلم ..

جنان: ثووفي ماما ثووفي (شوفي ماما شوفي) .. خنت ايدها في فهمها ونطت في مقطع خلاها تضحك بصوت عالي .. غياث ميت من الضحك ونور طلعت شهقاتها لأول مرة بعد زمن ..

غياث ضمها عليها: ان شا الله دايم ..

نور ابتسمت قبل ما تقوم تفتح الباب .. عاينت لريفال المبلولة من المطر ..

ريفال: جيت في يوم غلط

نور سلمت عليها: ادخلي

ريفال دخلت وسلمت على غياث وجنان اول ما شافت ريفال جرت عليها .. ريفال بتضحك عليها شالته وباستها .. قعدو مع بعض في ونسه طويلا لما المطر وقفت .. ريفال قررت تطلع .. نور الحت انو تببت معاها بس رفضت لانو عندها محاضرة .. طلبت من نور مفتاح عربيتها عشان عربيه ريفال وحلت .. وبعدها ودعتها ..

غياث شال تلفونو ودخل الغرفه ردا على فؤاد ..

غياث: اهلين فؤاد

فؤاد: كيفك

غياث: تمام

فؤاد: نور كيفها

غياث عاين لنور الحاضنه جنان : حالتها بتدهور يا فؤاد

فؤاد: انا جهزت اورا قكم عندي صحيي جهز كل اورا قكم بس شويه اجراءات لازم انت تعملهم وحجرت غرفه لعلاج نور والاهم من دة كلو انها تجي وتنزل الجنين بتقرير من اكبر دكاترة المستشفى وهو كمان حيتابع حالتها ببدايه يوم 14/8 وعموما حالتها ذي مرضة كثير اتعالجو .. الموضوع ماموضوع علاج الاهم انها تقدر تتقبل العلاج

فؤاد رسل لغياث عنوان ورقم صاحبو الحيتم ليه الاجراءات .. قفل من فؤاد القدر يطمئن غياث انو في امل .. بسأل نفسو كيف نور حتقدر تستحمل الكيماوي .. حسا بنور ضاماه عليها ..

نور: انت زعلان مني

غياث: لا

نور: متأكد

غياث بابتسامه: خايفه على زعلي

نور: ايوة لانك تهمني

غياث: حتعملي اي شي عشان ترضيني

نور سكنت لثواني

نور: اوعدك اعمل اي شي ممكن يبسطك لآخر انفاسي الاتبقت

غياث قرب منها: حتنزلي البيبي

نور: غياث ما ..

غياث: حتنزليه يانور .. ما حخاطر بيبك .. الجنين ممكن يتعوض بس انتي لاا فاهماني يانور انتي ما حتتعوضي

نور ماردت عليه وختت راسها في صدره وهي بتسمع دقاتوو .. غياث حسا انها وافقت على طلبو ..

الساعة 12:00

غياث كان صاحي وبعين لنور وهي نايمه .. ختا ايدو في راسها وباسها .. غمض عيونو وهو ما عارف الكابوس الحاصل تاني يوم ..

صحا بانين نور وهي في الحمام .. كانت بتستفرغ وبتنزف من انفها ماسكه راسها بوجع ودموعها بتنزل .. بتحاول ما تطلع صوتها .. فتح باب الحمام

غياث: نور! انتي بتنزفي

نور بعد غياث: انا كويسه .. غسلت وشها وحاولت تستند غياث شالها .. ونومها في السرير ..

غياث بين عيونو اللامعه: نور خلينا نخطي الخطوة دي خلينا نبدا بعلاجك عشاني

نور مسكت بطنها: حتعالج اول ما اولد

غياث: ما حتولدي يانور انتي حتبدي العلاج وبدون ما تناقشيني .. وقف على حيلو وطلع قبل ما يضرب السفرة .. نور قعدت في سريرها وبتعاين لجنان النايمة بعمق .. قالت ليها اسفه بصوت مبحوح وطلعت لغياث .. حاولت تفهمو بس بدون جدوى .. وقفت قبل ما تقول : انت لازم تفهم انو احنا كلنا حنموت لازم تفهم انو نور حبيبتيك لو رينا كتبها عمر حتعيش حتى لو الكل دعا ليها بالموت .. اني اموت البيبي دة شي مستحيل ..

.. ونور بطنها كبرت على حساب نفسها نور اتغيرت كثير عن الاول نور ملامحها انهملت اسودت بين وجعها .. اتحملت الم الكانسر ل 7 شهور بدون ما تشكي .. استسلمت لمرضها وللموت بسهولة .. ياما غابت عن وعيها في ايدين غياث الكان بوديها بخوف المستشفى .. داسه عن ريفال وامها وابوها وباسم مرضها .. اتعودت على الالم .. نور قدرت تكسر غياث وهو شايفها كل يوم بتموت الف مرة بوجعها .. جنان رغم صغرها بس كانت حاسه بشي غلط بامها الاتغيرت ملامحها كثير عن الاول .. "نور ماتت بوجعها قبل ما رينا ياخذها عندو" غياث رجع لشغلو .. عكس نور الاستغالت من المجلة .. رئيس الادارة وكل المجلة استغربوا لتصرفها .. كانوا عارفين انو نور بتحب شغلها جدا .. ناصر وشمس كانوا ملاحظين لبتهم ولما يسالوها بتتعرز بانو تعب الحمل ..

في يوم نور طلعت بعربيهها مع جنان لبيت امها .. كانت حاسه بقبضه في قلبها ..

دخلت بيت ابوها وهي مشتاقه تشوفهم .. جات على ابوها الكان بسقي ورود الحديقه .. حضنتو بحب .. ناصر شال جنان بحب وسلم عليها ..

ناصر: كيفك يانور

نور: تمام بعدك انت كيفك

ناصر: كويس دامك كويسه

نور: ماما وينها

ناصر: امك تقول حاسه بجيتك

نور: ليه

ناصر: هي وباسم بعملو في اقاشي ..

نور: اقا

اشي

دخلت بعد ما قالت لابوها الشايل جنان طيب خلص وتعال .. دخلت سلمت على امها وباسم الكان شايل المفراكه في ايدو ..

نور: انتو بتعملو اقاشي صح

باسم: انتي شايفه شنو

نور: وانت ليه شايل المفراكه

باسم: بشجع في امي ليك شوق في حاجه؟

نور: الولد دة بقا لميض ياماما

شمس: خليك منو انتي حاسه بتعب في حملك

نور: شويه تعب

باسم: وين روح خالها

نور: مع بابا برة

شمس رجعت تعمل في الاقاشي .. نور مسكتها وضمتها ..

نور: تعالي يماما خليه المعتوه دة يخلصهم

شمس بضحك: انا زاتي عايزة اتكلم معاك

باسم حذر لنور المطلعه لسانها وبتكاويه .. قعدت مع امها في الصالة وبدو يتونسو .. ناصر كمان جا وقعد معاهم .. اثناء ما هم بتونسو نور حست بالم في بطنها .. ما حاولت تبين لانها اتعودت عليه .. مسكت بطنها .. الالم كان زايد ونور مستحملاه .. سندت راسها في كتف امها قبل ما تقول كلماتها الاخيرة " ماما سامحيني " غمضت عيونها وما حسست بشي بعدها ..

شمس اتجننت لما شافت نور ملاينه دم وبتنزف .. نادت باسم الحا يركض وهو مخضوض .. ما حس بنفسو الا وهو شايل نور .. شمس لبست توبها وركبت العربيه جنب نور .. بتحاول تصحيحها بس بدون فايده .. نور ما كانت سامعها نور في عالم ثاني .. ناصر طلع ومعاها جنان .. باسم ساق بسرعه .. وصلو المستشفى في دقائق .. باسم نزل بسرعه وشالها وبنادي فيها بصوت عالي .. نور فتحي عيونك .. كل الفي المستشفى كانوا بعاينو ليهم .. جو المسعفين ودخلوها الطؤاري .. باسم هدمو اتملت دم .. ختا ايدو في راسو .. وضما امو الكانت بتبكي .. جا الدكتور طالع وقال لازم تولد في اسرع وقت .. بدو يجهزو في غرفه العمليات ..

ريقال جات لما باسم دقاا ليهاا .. وغيث ما كان فاهم شي .. واقف وبمرر عيونو لشمس البتبيكي على بتها وريقال الخايفه وبين دموعها بتنادي نور .. جنان بدت تبكي لما شافتهم ببكو .. غياث جا عليها وحاول يهديها .. هو الوحيد الما حاول يبكي ولا ينهز .. لأنو عارف انو نور حتس بانكسارو .. عدت ساعات والدكتور طلع .. غياث جاا عليهو بسرعه

غيث: نور كيفها

الدكتور: قدرنا نولدها والبيبي حيفضل في الانبوب ..

باسم: طمنا على نور

الدكتور بأسف: نور دخلت في غيبوبه ..

ريقال: غيبوبه

الدكتور كان بعين ليهم وهم ببكو ..

الدكتور عاين لغيث: احمد ربنا انو حات على الغيبوبه ..

sudanesenovels.com

الجزء 50

اتوالت الايام .. روتين مجهر على عيون اهل نور واولهم غياث .. غياث كان بيت للشهرين جنب نور الكانت بتتنفس بصعوبة .. كل الناس عرفو بمرض نور .. شيرو صورها في كل المواقع وبدعولها بالشفاء كل البحبوها انكسرو .. نور لشهرين ما اتكلمت ولا حاولت تقوم وتتطمئن غياث عليها .. غياث لشهرين ما دمعت عيونو .. دقتو اتبعثرت ملامحو اسودت .. شمس وناصر كانوا بجو مع جنان يوميا عشان يطمنو على نور وبتها الفي الانبوب .. باسم ما جفت دموعو .. عرفو بمرض نور والكانسر الخلاها في عداد الموتى .. اريام وبدرية ورياض انكسرو واتوجعو لوجع غياث ونور .. جنان لشهرين كانت بتبكي وتترجى امها بدموعها عشان تصحى ..

في يوم غياث كان ماسك ايد نور .. بعين لملامحها وجثتها الهامدة وسط الاجهزة الحولينها .. اتمنى انها تصحى اتمنى انها تتكلم .. بدعي من قلبو انها تصحى عشان يحضنها .. اشتاق لنور كثير .. غمض عيونو قبل ما يقول "اشتقت ليك" .. حسا بريفال لما دخلت عشان تتطمئن على نور .. شمس وباسم دخلو وراهاا ..

بلسان نور: كنت سامعه كلمات غياث وشامه ريحت امي وعود ابوي .. حاسه بباسم وريفال .. كنت في وادي كبير وفي زول بناديني عشان اجيه .. لابس ابيض ومثلثم .. بقيت ماشة عليه وهو باشر لي عشان اقرب أكثر .. غياث واهل نور كلهم عاينو لنور بزهول اول ما فتحت عيونها .. ابتسمت لما شافتهم ..

غياث بابتسامه: نور؟

غياث اتمحت ابتسامتو لما شافها وهي بتغمض عيونها مرة تانيه ببطء ..

غياث: نور! انتي سامعاني .. نور اصحي انها غياث ..

باسم جا عليها: نووور .. بطلي هظار يا اخ

ريفال: نور .. نور

شمس: حبيبتي .. طولتي على امك ارجعي افتحي عيونك ..

غياث عاين للجهاز البدا يصفر .. عاين للخط البدا يستقيم ..

الدكاترة جو وطلعوهم ما عدا غياث الكان ماسك ايدها ورافض يطلع .. بدو يدوها صعقات كهربائية بس بدون فايده .. باسم بين دموعو النزلت بغزارة: نوور انتي وعدتيني عملي اي شي عشان تبسطيني .. نور ما تموتي الله يخليك نور اصحي فتحي عيونك عايني انا هنا جنبك .. جنان كمان محتاجانا سواء .. صرخ بصوت عالي .. نووووور لما شاف الخط استقام للنهايه

بس نور كانت في عالم ثاني .. نور راحت لربها نور موتت نفسها بعنادها .. مجاهد صاحب غياث جا وطلعو من الغرفه بعد ما غطا نور .. غياث اعصابو انتهت وهو بيبكي .. كيف قدر يخليها تروح كيف قدر يسبب ايدها .. بكي بوجع لاول مرة .. استند على باب غرفتها وصرخ باسمهاا ..

اتعالت شهقاتهم .. باسم ختا ايدو في اذنيو عشان ما يسمع صريخهم .. طلع من المكان الهم فيهو وبكااا بألم .. بنادي باسمها "نور" ، بانين موجه .. بدا يرفف وهو بتخيل شكلها قميصو انبل بدموعو الماوقفت ..

ريفال كانت بتعاين لنور من قزاز شباك الغرفه .. خاطبت بصوتها المكسور "تتذكرني لما لقيتي العروسه بتاعتك مكسورة؟ انا الكسرتها وخبيت عليك ! اصحي يانور حديك عروستي بس ارجعي .. نور! ما حقدرا اعيش بدونك حياتي فاضيه وانتي البتمليها .. نور انتي سامعاني ؟

كل المستشفى جو يعزوهم .. كانوا بعاينو لشمس وناصر الببكو بلا وعي .. فقدو بتهم الوحيدة .. وريفال فقدت صحبت طفولتها .. وباسم فقد تومتو .. غياث كان في عالم ثاني مجاهد واقف قدامو وبحاول يهديه .. بس بدون فايده غياث انكسر بموت نور .. كانت شهقاتهم اشبه بالموت .. كانت قاسيه عليهم .. وفي نفس الوقت بت نو

ر الاتولدت صررخت اول ما الاوكسجين دخل رثتيها .. صرخت كأنها صرخات وجع على امها الماتت في نفس اللحظة

..

sudanesenovels.com

الجزء 51

غياث كان نزل على ركبو .. قبل ما يحس بايدين جنان وهي بتطبطب على خدودو ..

فتح عيونو وعاین لجنان الكانت شائلة شوكله وبتاكل فيها ومسحه نفسها .. عاین لنور الكانت بتبوسو في خدو ..

نور: صباح النور

غياث قعد في سرير قبل مايحضن نور بقوة .. باسها عدة بوسات في راسها ..

غياث: نور انتي كويسه

نور بتاكل في شوكلت تانيه: ايوة انا تمام شكلك بتحلم

غياث خلل شعرو بعد ما اخذ نفس: كابوس مش حلم

نور: ان شا الله خير

غياث: ما تاخدي في بالك ..

شال جنان اللفت ايديها الصغار في عنقوو .. دغدغها وهو بضحك لضحكاتها الحلوة ..

بعدها اتوضو وقفو يصلو الصبح .. وجنان وقفت وسط امها وابوها وهي لابسه الطرحه ومبسوطه انها حتصلي ..

صلو وغياث من جواهو كان مبسوط انو كل الحصل كان مجرد حلم .. صلو ودعو غياث كان بدعي انو ما يفقدها دعا انو ما يعيش الشعور القاسي دا .. نور دعت انو رنبا يعوضها بالجنين القررت تجهضو عشان تبدا علاجها .. اول ما خلصو .. نور ضمت غياث

نور ختت ايدها في بطنها: مش قلت ليك حعمل اي شي عشان ابسطك! حبدا العلاج يا غياث

غياث: رنبا حيعوضنا اكيد

نور: مؤمنه انو ري حيرضيوني ..

..

—

باسم كان مع اريام في اكبر معرض رسم في السودان .. كانو عاملين مسابقه كبيرة .. باسم واقف جنبها وهي بترسم .. كانت متوترة .. مسك ايدها لاول مرة وقالها انا جنبك اريام بعد الكلمه دي قدرت تحافظ على توازنها واتغلبت على خوفها .. بعد منها خطوات قبل ما يقولها يلا حتنجحي

اريام عاينت لعيون باسم الكلها حب .. رجعت ترسم وشكلها ريلاكس .. بعد خلصو الناس بدت تشوفهم وتصوت على اجمل رسمه واكثر رسمه بتحمل معنى .. وفي سياح فرنسيين واسبانيين كانو متواجدين في العرض الضخم ده .. وزير الشباب كان على حضور .. رغم كميته المتسابقين والفنانين الا انو اريام قدرت تحرز المركز الثاني في اجمل رسم .. كل الناس كانو بصفقو ليها بإشادة .. رفضت تاخذ اي هدايا غير الوسام كانت مبسوطه جدا .. بين عيونها البتسرق نظرات لباسم وهو مبسوط وبعاين ليها .. اول ما خلصو اليوم طلعو اتعشو مع بعض .. يومهم كان مميز اكثر .. بعدها باسم قرر يوصلها البيت .. وقف العربيه جنب بيتها ..

باسم: حتفضلي تعايني لي كدا وما حتنزلي

اريام بابتسامه ورديه: شكرًا

باسم: على شنو

ارياهم مسكت ايدو: على اي شي حصل معاي على حياتي الاتجددت على ايدك شكرا لانك انتشلتني من فارس ..

باسم ضغط على ايدا: انا العاوز اشكرك على شعور كبير قدرتي تديني ليه قدرتي تخففي علي كثير .. وبعدين اي زول في محلي كان حيعمل كدة اتاكدي اني بحبك وذي اختي

ارياهم للحظة حبست دموعها كلمه اختي كانت اقرب للموت بالنسبه ليها .. نزلت قبل ما تودعو .. دخلت غرفتها ومسحت دموعه نزلت على خدها .. اتوجعت كثير من الكلمه .. اتأكدت انها بتحب باسم .. وما بس كدة ارياهم بتعشق الهواء البتنفسو ..

باسم اتحرك بالعريه وهو بين شعور "متخلف" سأل نفسو ليه قالها ذي اختي .. قال بصوت واطي "بحبها" ..

باسم كان فاكرو بيخون دانيا .. فاكرو حنتعذب لما يحب ارياهم .. ابتسم بوجع ..

--

الساعه 10:00

غياث ونور حيسافرو بعد يومين امريكا .. غياث عايش على امل كبير انو يرجع مع نور وهي متعافيه .. دعا ربو كثير دعا ربو وسط دموعو وقلبو المكسور .. ربنا حيستحب لغياث!!؟ نور حنتعافى ولا حتموت بشعور "الإرادة" القدر غياث يولدو جواها نور كل الكان بهمها انو ترجع ابتسامتو.. يرجع حبيبها الاول الكانت بتتسند عليه ..

نور كانت في سطوح البيت وجنان ملتفه في عنقها وتلعب معاها .. اتصلت عليها ريفال .. صوتها كان متغير ..

ريفال: نور!

نور: يااعمري انتي

ريفال سكنت ومسحت دموعها ..

نور بضحك: ما تكوني نمتي بالعريه دي كل اللي حيلتي

نور بدت تسألها وهي بتبكي .. نور ما كانت مفتكرة انو ريفال عرفت بشي .. قايلة انو ضياء عملها شي بعد السنين دي .. كانت بتسألها بخوف وريفال ما بترد .. ردت بعد مسافه بصوت مكسور

ريفال: انا جايه عليك ..

نور دعت انو ما تكون عرفت شي .. غياث جا وقالها انو حيطلع .. حسا بانها متغيرة بس كان مستعجل .. نور نزلت اول ماسمعت صوت الجرس .. فتحت لريفال .. عاينتله لثواني وفجاءة ريفال ضمت نور عليها .. بقت لدقائق متواصلة .. كانت بترجف وهي في حضنها وبتقولها بكهرك يانور ..

نور: ريفال عاينيلي

ريفال: يبقا صحبت طفولتي وحياتي كلها يطلع عندها سرطان وانا ما عارفه .. للدرجه دي انا شماعه في حياتك ولا كأني موجودة ..

نور: ايوة انتي شماعتي البعلق عليها حزني وسعادتي ريفال انا ..

ريفال بابتسامه بين دموعها: ما بهمني غير انك تكوني كويسه وانتي حتقدري تتخطي المرض دة انا واثقه يانور حموتك اذا جبتي سيرة الموت على لسانك

نور: ان شا الله بس انتي اهدي

ريقال ضمتها: اكيد رينا ما حيحرميني منك ..

نور: انتي كيف عرفتني غياث قالك!؟

ريقال: لا تحاليلك في العرييه بتاعتك

نور ضربت راسها بايدها: لا .. الحمدلله انو

ما باسم ولا زول تاني شافهم

نور: لا! .. الحمدلله انو ما باسم ولا زول تاني شافهم ..

ريقال: ما عايزاهم يعرفو؟

نور: لا اوعا يعرفو يا ريفال عشاني .. شمس وبابا ما حيستملو .. حيروحو فيها ياريفال ..

ريقال: طيب باسم

نور: ما حيعرف كمان باسم طالع من صدمتو بموت دانيا ما حيتحمل ..

ريقال اخدت نفس وبتصبر نفسها من جواها: حتتعافي

نور: بس خليك جنبي

ريقال: طول عمري حكون جنبك

نور ورت ريفال بسفرتها هي وغيث .. الكانت بعد يومين .. ريفال حست براحه بعد الشعور الدخل قلبها .. عدت ساعات وطلعو مع بعض عشان يعملو اخر فحوصات للحاله الجنين ويتأكدو من سلامه نور .. نور بين صحبتها وزوجها وبنيتها .. كانت متفائلة وثقه انها حتتخلص من الخلايا السرطانيه .. بعد ما الدكتور طمنهم .. نور "بدت معركتها مع الخلايا دي"

سافرو امريكا بعد يومين .. باسم وشمس وناصر ما كانو عارفين بمرضها ..

وصلو مطار امريكا غياث طول السفره ما ساب ايدها .. انبسطو لما شافو فؤاد ونهى منتظرينهم في المطار .. نهى سملت على نور بشوق وفؤاد كمان .. فؤاد كان شايل جنان ومبسوط بيها شافها بعد زمن طويل .. طلعو مع بعض في عرييه فؤاد .. وجنان قدرت تنسيهم للحظه سبب جيتهم .. نهى كانت مبسوطه بجنان ذي فؤاد .. اتمنت انو رينا يرزقها بجنان صغيرة تكونلها جنة حياتها

وصلو البيت وطلعو عشان يرتاحو

الجزء 52

مرت الايام والشهور ونور لسه بتصارع في مرضها .. شعرها اتساقط شعرها اتخلها عنها بسبب الكيماوي .. القدر يحرق جواها حاجات كثير .. بس كان منقذ بالنسبه ليها ..

" على طول بنتزمر من البلاء بنتزمر من أي شي يخالف سعادتنا .. ما بنكون عارفين انو البلاء ده هو الطريق الوحيد البخلينا نسعد طول عمرنا وما أي بلاء بوجع بس فتش فيهو السمح بتلاقهو"

بعد شهور نور ملامحها اتغيرت وسط الكيماوي .. بس غياث ابدأ ما اتخلي عنها وقف جنبها لحظه بلحظه .. اتخلي عن شغلو ومستقبلو عشان عمرو وحياتو .. نور كانت في نهايه جلساتها للعلاج ..

اما نهى اتعلقت في جنان شديد ما كانت بتتحمل تبعد عنها ثانيه يمكن من حبها للاطفال ويمكن لعقدة عقمها العاشتها طول السنه الفاتت ..

--

الساعه 2:00 صباحا

نهى كانت قاعدة في سريرها وفؤاد نايم جنبها بتهزز في رجلها وحاسه بيطنها بتوجعها ..

نهى: فؤاد!!

فؤاد:.....!

نهى: فؤاد اصحى

فؤاد بنعاس: اهلاً

نهى: حاسه بسكاكين ببطني

فؤاد قعد وبتثأب: انتي بتهظري

نهى: شنو البخليني اصحى 2 صباحا واهظر

فؤاد نزل من السرير قبل ما يخلل شعرو

نهى: ماشي وين؟

فؤاد: حنمشي المستشفى

نهى بضحر: مش المفروض انت دكتور؟!

فؤاد ختا ايدو في راسو: ايوة صح

نهى: ياربي طيب تعال لاني بتوجع بجد

فؤاد قعد جنبها وبدا يفحصها كان نعسان .. قاس ضغطها وعابنلها بزھول .. وهي مبتسمه

فؤاد: نهى

نهى: ايوة حامل

فؤاد: لا بتهظري

نهى وقفت في السرير بزعل: ايوه بهظر وانا غبيه عشان ايزاك تعرف براك ..

فؤاد طلع معاها ووقف جنبها قبل ما يشيلها ويدور بيها الغرفة (ملاحظين معاي الساعه 2 وشايلها)

نهى بضحك: خلاص نزلني

فؤاد: بحبك والله بحبك

نهى باستو: وانا يفؤادي

فؤاد: بس كان في طريقه احسن من دي عشان اعرف

نهى: المهم قدرت ابسطك وارسم الضحكه الاتمنيت اشوفها دي الساعه 2

فؤاد غمض عيونو بفرح وهو يحاول يصدق باسها في عنقها وفي خدها ..

-

في غرفه غياث ..

غياث كان قاعد في بلكونه غرفتهم .. ما جايهو نوم .. نور صحت لما حسست انو ما جنبها وقفت بخوف وبدت تدور عليه .. عاينت للبلكونه ابتسمت لما شافتو .. طلعت وباستو في كتفو ..

غياث: ازعجتك!؟

نور: لا.. بتفكر في بكرة؟

غياث: عندي احساس انو بكرة في بوستف حيدخل حياتنا

نور: ان شا الله

سكتو وعابو للسماء الصافيه ..

-

تاني يوم ..

طلعو مع بعض لساحل

نور ونهى وجنان كانو في مظلة وبعابو ل فؤاد وغياث البسبحو.. نور كانت بتصور في حماسهم مع بعض ونهى مشغولة مع جنان البتكي في اقل شي وعايضة اي شي ..

نور: دلعتيها زيادة عن اللزوم استحملي يلا

نهى: وين انول جنان والانبساط البتدخلو فيني

نور باست جنان: كفيلة انها تولد جواي عزيمه علشان اعيش..

نهى: نور!

نور: احكي لي

نهى: تقترحي اسمي البيبي شنو؟

نور: بيبي

نهى: ايوة

نور: انتي حامل

نهى: حظير من الفرحة عاوز اصرخ بالخبر دة

نور مسكت ايدها: خليه بينكم عشان يتم على خير

نهى: ححاول

نور بابتسامه: مبروك يتربى في عزنا

نهى عاينت لجنان: عايزة بنوته تشبه الجنة الامورة دي

نور: يارب تؤام تمسيهم براحتك كمان

نهى بضحكه: دي احلى دعوة ولا ايه

..دردشو وسط الموضوع دة نهى لاول مرة تحس باحساس الاخت ..

ريفال كانت دايمما بتتصل على نور عشان تتطمئن عليها.. وباسم واهلها كانو بسألوها حترجع متين لانها طولت!! ..
بتتججج بشويه اعذار ..

اما باسم واريام علاقتهم اتطورت اكثر .. اريام بتعيش معظم وقتها مع باسم .. وباسم كان وسط فرحه كبيرة واريام جنبو ..

]

الجزء 53

.. شمس حضنتها وبكت ونور بتحكي ليها .. عكس ناصر الكان مبتسم وهو شايف تحمل نور شايف بتو كبرت وقدرت تصارع خوف كبير من دونهم..

ناصر باسها في جيبها: عارف إنو نوري قوية وبتواجه اي شي قداما والحمدلله انك قدرتي تتغلب عليهو

عين لغيث وشكرو بحرارة على وقفو مع نور .. نور بتحاول تضحك امها وتحكيها عن الحصل في امريكا وشغب جنان .. بس شمس كانت خايفه عليها وما مطمئنه .. غياث بعين لشمس: نور اقوى من السرطان المفروض تفخري بيها وبقوتها وتفرحي بوجودها جنبك .. مع انها عزيتني بس قدرت اخليها تتحمل

نور: عزيتك!!

غياث: عزيتي قلبي ياخ جاريه للمشاكل

نور باست امها: وتفخري برضو بزواج بتك الحلو حبيبي وحياتي الوقف في ضهري وما سابني لحظه

شمس بضحك: غياث احلى شي حصل معاى بعدك انتي وباسم الله يحفظكم لبعض

غياث: ويخليك لينا

نور: احلى دعوة ولا ايه

شمس باستها: يعمرى .. طول سفرتك وانا قلبي مقبوض وحاسه بشي غلط بس الحمدلله انك اتعافيتي ورجعتي لي بالسلامه

نور: الحمدلله.. طيب انا حطع اشوف العوير دة مالو

ناصر: وانا وغياث وامك حنطع الحديقه ..

دخلت غرفتو ..

نور عانقتو من ورا: ما اشتقت لاختك الصلعه دي

باسم بين دموعو: اختي ما صلعه لو سمحتي

نور فتحت راسها: عاين في احلى من كدة صلعه كمان بتلمع

باسم ضربها: ممكن تطلعي برة

نور وقعت في السرير وعملت انها اتوجعت من ضربتو .. باسم جا عليها بخوف

باسم: نور اسسف ما قصدي والله .. نور انتي كويسه

نور صرخت بضحكه عاليه: حبيبي الحساس

باسم: امشي اطلعي برا

نور: باسم انت جادي عاين لي بتكلم معاك انا كنت حموت وحترتاح مني

باسم مسح دموعو: انتي ما حتموتي وما تجيبي سيرة الموت في لسانك والله حضرك

نور ضمتو: حاض

باسم: كيف اختي قدرت تتحمل الكيماوي

نور: يعني انا ما سوبر

باسم: اقوى سوبر والله الحمد لله يحياتي انك بخير الحمد لله انك اتعافيتي

نور: يعني ما زعلان مني

باسم: اولاً ما تعيدها تسافري للموت براك وتخليني وانا ماداري عنك .. ثانياً ما بقدر ازعل من روجي صعب والله

نور حضنتو تاني بحب .. قعدت معاه

شويه وبعدها نزلو .. وقعد في الحديقه كلهم مع بعض ..

جنان: ددو(جدو)

ناصر: ياعيونو ددو

جنان قالت كلام ما مفهوم وختمتو ب نول (نور)

شمس: قصدها نور

باسم: ايوه يا جوجو انزلي ليهم بالحصري

غياث: دي اخر التطورات بقت بتنادي امها باسمها

نور: وبتقول لنهى ماما في احلى من كدة

ناصر: واكيد ما حتصدمنا وحتنادي ابوها بغياث

غياث: الحمد لله لسه مسيطر

نور ضحكت: ااا لسه

نور حكلمهم عنها وعن شغبتها الزايد ولما كانو في الطائرة ..

باسم قرصها في خدها: الفصعونه دي يطلعها منها دة كلو

جنان نزلت من ناصر وجات على باسم مادة بوزها وعضتو في ايدو .. باسم بعين ليها بزهول

باسم: نور سوقي البت دي ويللا من غير مطرود

نور بضحك: ماما اعتزري لخالو

جنان مادة بوزها: نا (لا)

غياث شالها: ما تحاولو معاها طالعها لامها عنيدة

نور: وتجنن زي ابوها

باسم: انا الدمعه كانت حتفر من عنيا عنتر وعبله معانا في البيت ..

شمس ضربتو: ياغيران

باسم: يا امي انا ما ولدك

شمس: اي

باسم: طيب لو قلت ليك اني عايز اخطب الاسبوع الجاي على شرف حضور الاخت نور المدلعه

شمس: بتتكلم بجد

ناصر: جد الجد ياخ

باسم: وحياة ايديك الطيبه دي حخطب واكمل نص ديني

نور: اسمها اعرس واكمل نص ديني

باسم عاين لغياث: بما إنك هنا وبعيدا عن اي شي وفي حب الرابط القوي البينا عايز اطلب ايد اريام على سنه الله ورسلو

عم الصمت للحظات ..

نور: اريام

غياث بابتسامه رضى: ويشرفني إنو نجدد العلاقه القويه دي من تاني

ناصر: شاريناها وما عايزين غيرها بإذن الله

غياث: متأكد انكم حتحافظو عليها .. عاين لباسم وقال وتبسطتها ذي ما نور قدرت تفرحني كل يوم اكر من القبلو

باسم: ان شا الله ربنا يكمل على خير

شمس حاولت تبوس يد باسم بس باسم كان اسرع منها وباس يدينها: العفو يا اغاليه مافي شي بتم إلا برضاك

شمس: تتهنى يا ولدي

كملو ونستهم في الموضوع .. نور كانت مبسوطه ومتفائلة بالسعادة الحترجع حياتها ذي الاول واحسن .. كانت مؤمنه بعبارة " ولو بعد حين "

غياث رجع لاهلو ووراهم بجيه اهل باسم الاسبوع الجاي عشان الخطوبه .. اريام ما كانت عارفه ولا حتى باسم وراها ..

اما نور راحت لريفال وقررت تعملها مفاجاة .. دخلت بيتهم وسلمت بصوت واطي على ام ريفال الكانت عارفه بمرض نور .. طلعت وشايلة هدايا كتير في ايدها .. دخلت غرفتها وعاينت لريفال النايمة وسط زحمة كتب .. قعدت جنبها وباستها عدة بوسات .. ريفال قامت مفزوعة وبتعاين لنور بزهور .. ضمتها بقوة وبكت من فرحتها .. واخيرا شافت صحبتها بعد المدة الطويلة دي كلها ..

نور: ممكن افهم ليه بتبكي

ريفال ضربتها: دي اسمها دموع فرح يا حمارة

نور: انتو لازم تضربوني عشان تعبرو عن فرحتكم

ريفال: ليه منو الحيوان الضربك غيري

نور: هو بصراحه في ح

يوانين في حياتي انتي وباسم

ريفال بضحك: اه طيب انتي كويسه؟؟ نور شعرك!!!!

نور: دي غنيمه السرطان

ريفال ضمتها: الف لا بأس على عيونك يا عمري

نور: طيب قومي يلا افتحي الهدايا الجبتهم ليك

ريفال: مافي هديه احلى من رجووعك يا نور الحمدلله الحمدلله انك تمام وماحصلك شي

نور: وانا هسا بخير ما تبكيني يلا افتحيهم

ريفال: يا شيخه خليني اكمل حوارى الرومانسي دة

ريفال قعدت وبدت تفتحهم وكل مرة تتفاجأ بحاجه .. نور ما خلت شي ممكن تحتاجو ريفال وما جابتوليها .. ميكب وعطور وشنط وشوكلت .. ريفال كل الهدايا ما كانت فارقه معاها قصاد نور وسلامتها

" دي الصحبه البكريه القصدها الرسول عن صُحبِئو "

باسم طلع غرفتو واتصل عليها ..

باسم: المريض لازم يتعالج على صوتك بس والله

اريام: منو معاي ؟

باسم: خطيبك يا حسالة

اريام: انا حسالة

باسم: سبتي خطيبك ومسكتي في حسالة!.. عموما يا غاليتي ممكن اقول حتبقي حلالي خلاص .. الليله طلبتك من غياث

اريام: باسم ليه ما قلت لي

باسم: وهسي وربتك جهزي شعورك للجمعه الجامعه الحتجمعني بيبك

اريام: انت مجنووون

باسم: انتي كدة مبسوطه ولا زعلانه

اريام: مبسوطه والله

باسم: مع احترامي لمشاعرك بس انتي غريبه في ردة الفعل

اريام: سخيف

باسم: عشان كدة بحبك

اريام: اتماديت والله

باسم: طيب بحبك

ارياام سكتت عشان تستوعب وقفلت الخط في وشو .. باسم ضحك لتصرفها ..

عدت الايام واليوم خطوبه باسم واريام

]

sudanesenovels.com

الجزء 54

ما عملو حفلة كبيرة بس بين الاهل .. باسم ما ساب ايد اريام .. كل شويه بتقول ليه سيب ايدي وهو ما شغال بي كلامها .. كل الناس كانوا بعينو ليهم بحب .. غياث كان بصور سكاي لقواد ونهى وكانو فرحانين بيهم .. نور وغياث اتصورو وجنان وسطتهم ..

بعد ما انتهت الحفلة .. كلهم ودعو بعض واهلهم طلعو والضيوف البسيطيين .. كانوا بتكلمو عن نور وغياث والكيمااء الحلوة البينهم .. كل الناس عرفو بمرض ونور ومكافحتها ليهو دعو ليها بطول العمر هي وغياث .. بس في عيون كانت حاقدة عليها ومبسوطين بالحصل ليها .. معظم بنات اهل غياث كانوا بحبوه وبتمنوهو منى .. بس ربنا دايم بحسم حياة كل اتنين بالايه الكريمة " الخبيثوث للخبيثات والطيبون للطيبات " 'صدق الله العظيم'

باسم كان واقف مع اريام ..

باسم: متين ألبسلك البدلة

اريام: بعد ما نخلص البديناهاو

باسم: ان شا الله ربنا يقدرنا

اريام: ان شا الله

باسم: ما عايضة تقولي شي قبل ما امشي!

اريام: خلي بالك من روحي

باسم: وتاني ..

اريام: لا مافي تاني

باسم قرب منها: متأكدة

اريام: باسم الناس

باسم: قوليه يلا

اريام: بحبك للموت يلا روح

باسم: احيااااا

قرب عشان يبوسها في جبينها وهي بتعائن ليهو بزهل .. نور كانت حتصفر من حماسها لأخر لحظه بس مسكت نفسها ..

غياث: كانوا باسم مستعجل

نور بضحك: شاديد

غياث: سوقي اخوك عشان شكلو خياخذ علقه محترمه

نور مسكت ايد غياث: حتخرب عليهم يومهم عشان باسها في جبينها

غياث: عشان انا بغير عليها

نور بضحك: نفس احساسني باسم ما كان ببوس زول غيري

غياث: امشي اضربهم ولا استكين

نور باستو في ذقنو: استكين ياخي

غياث ضحك وغمز لها: طيب ما عايزانا نمشي بيتنا بعد كدة

نور: لاا

غياث: احلوتلك الحكايه

نور: لي زمن من البسطه دي

غياث: ان شالله تدوملنا ويفرحهم ببعض

نور: امين..

... باسم رجع مع اصحابو البيت بعد ما وصلهم ولقى امو وابوهم وصولو قبله .. مسى عليهم ودخل غرفتو .. لقاها متصلة عليهو قفل الخط ورجعها .. اتونسو لما سابو الخط فاتح ونامو على انفاس بعض ..

-

دخلو بيتهم .. نور دخلت الغرفه وبدت تغير في اكسسواراتها .. غياث جا بعد ما ركن العريه .. وقفت وجات عليهو .. حضنها عليهو .. مع انو نور اتغيرت كثير وملامحها انتشلها الكانسر الا انو كان شايفها ملاك .. حبها بكل تفاصيلها الكبيرة والصغيرة بكل مزاجاتها الحلوة والمرة ... حبو ما قل ولا يوم .. ختا ايدوه في راسها باسها بحب في عيونها وفي خدها الناعم .. قبلها ومن جواه حاسي انو انفرد بنور ومالزم زول يتدخل بيناتهم تاني ولا حتى المرض ..

-

[بعد 3 سنوات]

باسم وشلتو اتخرجو قبل سنتين ونص .. باسم وماجد اشتعلو في اكبر مستشفى في تركيا لجراحه القلب ..

رجع من تركيا قبل اسبوعين هو وماجد عشان يتمو عرسهم ويرجعو باريام وريم ..

ايام العرس كانت اخلى شي حصل لكل العيلتين .. بعد حفلات الحنه والعزومات الكبيرة .. عرسهم كان حافل واتشير على لسان السوشيال ميديا ..

الصالة كانت ملايانه معاالزيم ومن اشهر الناس البيعرفهم باسم وكمان ماجد .. قدرو في اخر سنين يحققو حلمهم ويوصلو العالميه بالبرنامج بتاعهم ..

كانو عاملين كوشه وحدة كبيرة مزينه بشكل خراافي والصالة بالاخضر الفاتح .. كل الناس برقصو والحماس مالي المكان .. في دائرة كبيرة شاملة كل الاهل .. شمس وبدره وغياث ونور وفؤاد ونهى كانو برقصو بحماس وبضحكو في "ياسميننا" و"جنان" و"لجين" البرقصو مع بعض ومبسوطين .. ياسميننا بنت فؤاد ونهى عمرها 3 سنوات مهزومه شعرها اسود وطويل ذي امها وضحكتها كوبي من ابوها .. ولجين بنوته نور وغياث عمرها سنتين .. كلبوظه وعاملة شو عجيب .. جنان كبرت وبقت عروسه احلوت اكثر والكل بحب كلامها الموزون يمكن لما كانت صغيرة كانت لميظه ولسانها مترين بس كبرت بروتين تاني ..

غياث كان برقص مع نور . ونور وسط ضحكتها الحلوة.. كانت لابسه فستان اخضر غامغ وشعرها الطويل رجع لنفس حلاوتو بين اكتافها وبناتها بنفس الدزايين واللون .. غياث لابس بدلة مصممه بالارمادي والاسود مربعاتيه ودقنو كانت كثيفه وفيها شويه شيب .. ما كبر ياخوانا بس شيب شويه وازداد حلاوة فؤاد لابس بدلة بالاسود كاملة ونهى لابسه فستان اسود بالايض هادئ ومبين ملامحها الجميلة .. كل الفتوغراف كانو بصورهم وما سابوهم لحظه والناس بتعainen وتعلق عليهم .. شمس وبدره بيدعو انو الله يحفظلهم ولادهم وعيالهم ..

بعد دقائق .. ماجد وريم دخلو .. ياخ حلوين حلا .. كل الناس اترصت واتزفو بغنيه هادئه .. كل العيون عليهم ومؤيد واصحابهم وكل الدفعه بيصفروو ومبسوطين .. والزغاريد ملت الصالة .. بعدهم دخلو باسم واريام كانو حلويين .. باسم اتغير كثير في السنوات قص شعرو وبقا احلى من الاول .. اريام طولت شعرها وكان نازل على اكتافها لنهايه ظهرها ذي الحرير .. باسم ماسكها بقوة كانو خايف عليها ..

باسم همسلها: سمحه يا عطر الزهور

اريام ابتسمت لكلامو

قعدو في الكو

شه الفخمه .. الناس بدت تبارك ليهم .. بعدها قامو يرقصو سلو

باسم الحماس مالي عيونو مسك ايدها وقفو في الاستيخ ونفس الشي ماجد وريم .. باسم مسكها من خصرها وباسها في خدها ..

باسم: بحبك

مؤيد من بعيد صفر وبعدو اصحابو ..

اريام: ما تعيدها

باسم: حلالي ما لي دخل بزول

بدو يرقصو والعيون عليهم .. وناس بتصور .. ماجد ضما ريم ف اخر الغنيه وهمسلها : بريدك ريدة يعلم بيها العلاها جواي

.. بعدها الدجي اشتغل زنق والناس طلعت الاستيخ وبدو يرقصو كلهم مع بعض .. باسم ماسك اريام من نصها وبرقص معاها وهي حتموت من الخجل .. نور كانت بترقص مع ماجد وريم .. وغياث وفؤاد ببشرو لاريام حضنوها وباركو ليها .. مؤيد دخل في نص الزحمه وزنقها ليهم كل الناس بتضحك ومتكيفه لرقيصو .. الفتوغراف كانو ملخبطين وما عرفين يصورو منو ويخلو منو ..

في الغرفه السوداء ..

كان بضحك بهستريه .. كسر كل الاثاث الفى الغرفه .. انهزم بخبر عرسهم وانبساطتهم .. بدا يفتش في الحقن بتاعتو .. ابتسم وشالها حقن نفسو وبدا يرجف بضحك بصمت .. اتوجع وكان ببكي .. اخذ شهاقاتو وبحاول يتنفس .. اتحرك لجهه سريره بس ما قدر يطلع .. مسك بطنو وبدا يصرخ .. جات الخدامه وبعدها ابو هو .. نقلوهو المستشفى ومات في طريقو .. "فارس انهزم ومات ببسبب المخدرات" الشخصيه دي كانت فارس ..

الجزء 55

انتهت الحفلة بعد الهيجاج والفرحة الملت قلوبهم واستمرت لوقت بسيط بس دامت لآخر اعمارهم ..

اريام وباسم سافرو باريس وماجد وريم سافرو المالديف .. انتهى العرس وكل الناس راحو بيوتهم .. كانت ايام حلوة رجعت ايامها القديمة لقلب نور وغياث ..

بعد مرور سنه ..

في بيت رياض الكبير .. الجو كان مشتي وغائم .. غياث وفؤاد وباسم بشو باريكيو وبيدرشو .. باسم اتعين دكتور في المستشفى وفؤاد شغلو اطور وبدأ يعمل مستشفى في السودان .. غياث رجع شغلو بقوة واحسن من الاول خصوصا انو كان عميل مهم وما بتنجح مهمه من دونو اترقى بعد فشل اخر عمليه ارهاب كانت بتهدد الدولة ..

رياض ومرتو بدره ومعاهم ناصر ومرتو شمس ومعتصم وفريده اهل نهى .. بتنوسو ووسطهم جنان ولجين وياسمينا يلعبو ..

اما نور كانت ماسكه بطنها البارزة وواقفه جنب اريام ونهى ..

نور بتاكل في سلطة: يلا بلاي اشتغلو بهمه

نهى: مش احسن تسكتي

اريام: انتي ناسيه اني حامل زيك

نور: في فرق كبير برضو

نور ضحكت ووقفت تساعدهم ..

بعدها اتصلت على ريفال عشان تسألها هي وينها اتاخرت .. وبعد دقائق وصلت .. سلمت ع الكل ووقفت قدام غياث ..

ريفال: خلي صحكك ينجز هاا

غياث بضحك: بطلي قوة راس وهو حينجز

(مجاهد صاحب غياث شاف ريفال في عرس باسم وخطبها)

ريفال ضحكت وراحت لنور والبنات ..

ريفال بتستهبل: طبعا انا ضيفه ما حتخلوني اعمل حاجه كلكم زوق والله

اريام: ياغيوني انتي مكاني يلا

اريام سابت الفي ايدها وخلت ريفال تكمل .. اتونسو وضحكاتهم اتعالت بعدها قعدو في سفرة كبيرة واتجمعو .. بدو ياكلو كل واحد شاييل للتاني حب كبير في قلوبو ..

باسم ماسك اريام ذي الطفلة وباكل فيها وكل شويه بسألها اذا البيبي بيتعبها ..

نهى انتبهت لفؤاد السرحان فيها .. ابتسمت وختت ايدها في ذقنو .. همسلها بحبك يعمرى ..

غياث غمز لنور ومسك ايدها وباسها في كفها .. قالتلو المرة دي حيبي يشبه ابوه الرومانسي باي شي وكمان في ملامحك البتخليني احبك كل يوم اكرت وخوفك علي وعلى بناتك يخليني امشي لموت وانا عارفه انك ما حتتخلي عني .. باستو في خدو وهمست ليهو " #يا_غائثي "

اهلهم بعائنو ليهم ومبسوطين عاملين انهم ماشيفينهم عشان ياخذو راحتهم بس ما زحو عيونهم من عليهم .. دعو
انو ماينحرمو من السعادة الماليه حياتهم .

--

كل إسم في الروايه كان بحمل معنى .. راجعو الاسامي وحتلقو كل واحد ماخذ نفس طباع اسمو ..

وسط معركة الحياة بنلقى البينتشلنا من بحر الضياع .. ما كل غرق معناه نهايه للحياة ..

فؤاد عافر عشان يصل لنهى .. حافظ عليها من فارس .. رنا اداهاو اضعاف وقفتو معاها .. اداهاو نهى ورزقو بباسم
الانقذ اريام من فارس نفسو ..

غياث حب خلود بس ما كانت من نصيبو .. ماضعف لأنو كان مؤمن بانو حيتعوض بشي احسن .. جات نور على
شكل استجابته بس ما كانت النهايه عندها .. مرض نور كان اختبار لغياث قبل ما يكون لنور .. هل حيتعمل تعبها؟
ووجعها؟! وشكلها الاتغير؟.. غياث كان قدر الاختبار .. حتى رنا ما يببتي الزول إلا وينظر ليهو فيها خير وسعادة ..
جاتو صمود على شكل هديه ورحمه من الله .. نور كانت اشبه بالحياة لغياث .. وغياث كان بالنسبه ليهو انفاسها ..
يمكن نور كانت حتموت لو ما غياث وقف جنبها ويمكن كانت ماتت بالحسرة لو سابها واتزوج خلود .. نور استعوضت
ربها في ولدها الراح بس رنا عوضها بياسميننا.. ما دايمنا النهايات مؤلمه .. حتى الدنيا نهايتها الجنه

باسم قرر يكتفى بدانيا حتى لو ما كان بحبها .. خاف تموت ولو حسنت انو ما بحبها .. اتوقع لموتها بس رنا عوضو
في وجعو باريام .. حتى اريام كانت ضحيه فارس بس ابدنا ما كانت نهايتها بين يديه ..

اما الرسائل الاتبعنت لغياث عن مرض نور كان خلود سببهم .. عرفت بالصدفه لما جات المستشفى وشافت نور
بتبكي .. قدرت تعرف بمرضها كانت ..

قدرت اعيشكم في واقع الاستسلام وواقع الارادة .. قدرت ادمج النهايه في نهايتين .. نهايه حزينه ونهايه سعيدة ..
نهايه نور الماتت بين حيطان عنادها وانهازمها للمرض كانت الموت .. اما نهايتها بعد الامل والارادة كسبت حياتها ..
كلامي ما مجرد روايه كلاماتي حقيقه في حياتنا كلنا ما بس عيانين الكانسر..

اما "الكانسر"

كان اختبار لقلوبهم كلهم .. مسج بسيط بحاول ابعثو لكل مرضى السرطان .. عيشو مع الكانسر تفاصيلو اعرفو نقاط
ضعفو وما تخلو يعرف نقاط ضعفكم.. حتى لو الكانسر قدر يعمل مرحلة اخيرة بيحكمها الموت .. في مرحلة اسمها
"حياة" بتحكمها انتو .. الكانسر علاقه واسعه تعيد ترتيبها من ربك .. الكانسر "تيك توك" اول ثواني عشان تمشي
لحياة جديدة .. ما تتهور وتنهي حياتك بالكامل .. روايه #كانسر عمدانها النهايات الحلوة .. بس مافي نهايه حلوة
بدون "إيمان" "صبر" "إرادة"

.. عشت تفاصيلها معاكم .. كان نفسي الاخراج يكون احسن من كدة . بس راضيه عنها وان شا الله انتو ترضو ..

وفي الآخر ..

"ما أي كانسر نهايته الموت"

الجزء 56

دخلو غرفتهم الكانت مجهزة بشكل حلو .. وجدرانها واثاثها باللون الارجواني .. لون نور المفضل .. ابتسمت اول ما شافت شكل الغرفة ولونها القدر يبسطتها شديد .. غياث حضنها من وراء

غياث: عارف انك بتحبي اللون دة

نور: انت الخليتهم يعملوها كدة

غياث بابتسامه: بمساعدة نهى الكانت حابه تعمل شي يبسطك

نور باستو بحب: حعمل شنو لو انت ما معاي

غياث: وجع السنين فيني لو ما كنتي لي

نزلو بعد ما اخدو نومه طويلة وهم في حضن بعض وجنان بينهم ..

"بيسموها المثاليه العظمى"

نهى عملت اكل اشكال واصناف كثير .. عملت حاجات كثير لجنان كمان فؤاد كان بجهز معاها .. نهى ابتسمت لما شافت غياث ونور طالعين من غرفتهم ..

نهى: عليكم بالعافيه

نور غياث: يعافيك

فؤاد: وين قلبي الشمال

نهى: لا معلش هي قلبي الشمال وبراي

فؤاد: انا عمها لو نسيتي

نهى: وانا مرت عمها اذا نسيت

فؤاد ونهى بتخانقو ذي الاطفال .. نور وغياث بضحكو فيهم .. بعد ثواني جنان طلعت من الغرفة وبتدعك عينها قبل ما تتثاب .. ماسكه عروستها .. جات على ابوها

غياث باسها: يا بابا انتي

فؤاد شالها وعين لغياث: ما حتخرج لو سالتها انا منو صح؟

غياث: جرب حظك

فؤاد عاين لجنان: ياعمري

جنان بتقلد فؤاد: عوملي (عمري)

فؤاد ضحك بصوت عالي: ياخ احلى جنان في الدنيا

نهى: ع فكرة هي بتقلد فيك فما تفرح

فؤاد عاين لجنان: في ناس بتغير مننا يا جوجو

نهى: ما سمعت شي

نور بضحك: حتنصدمو لما تبدأ تعيشكم جو اللماضه بتاعاها

نهى: اي شي يطلع منها حلو

فؤاد عاين لغيث: بكرة لازم نمشي نعمل فحص على حالة نور

غيث مسك ايد نور: ان شا الله

..

عدت الايام ونور عملت عمليه الاجهاض .. تعبت جدا بس عافرت كانت صامدة وابتسامتها ما بتفارق وشها .. عشان غياث وجنان ولنفسها ثانيا .. كل ما تشوف غياث مبتسم كانت بتفرح من جواها .. حالتها اتحسننت اكثر ..

ودي اخر ساعات قبل ما تبدأ اول جلسه كيماوي ..

غيث كان مع نور في غرفه في المستشفى .. الغرف دي بتكون معموله خصيصا لمرضة الكانسر .. بتطل على البحر .. فخمه من اي جانب .. جات الممرضه وغيث ليها ملابسها .. غياث كان قاعد على ركبو ونور في سريرها ..

نور: حتبقي مبخلق فيني كدة

غيث بابتسامه مهزوزة: مافي شي بخوف حتقدري تتجاوزي انا واثق

نور بضحك: دة مشهد فيلم امريكي .. لا غير كدة احنا في امريكا وجوها الحلو ..

غيث باسها: قاومي يانور

نور: انت جنبي؟

غيث: ما حفارقك ثانيه

نور: خلاص معناها انا حعيش

جات الممرضه وطلبت منها تمشي غرفه العلاج .. وقفت وهي ماسكه في ايد غياث .. راحو للغرفه مع بعض وقعدت في السرير ..

نور بابتسامه عريضه: يلا اطلع

غيث لسه ماسكها

نور: حكون بخير شويه ألم وحتجي تلقاني اسد .. يلا اطلع عايضة انفرد مع الكانسر شويه

غيث ابتسم لكلمتها وطلع .. ما عايز يسيبها بس كان حينكسر قدامها .. ادوها اول جرعه كيماوي وهي مستسلمه بابتسامه .. ما هي إلا ثواني ونور بدت تتوجع .. انين وراء انين .. صرخت من شدة الوجع .. غمضت عيونها وعاشت ألم "الكيماوي" ألم الحمض الحارق البيتسرب جواها وييموتها من الالم .. "هو حمض اذا إنكب تعريف الحمض وادخل فؤاد في الموقف"

شهقاتها اشبه بالموت .. غياث بعين ليها وهي بتتألم .. ما قدر يحبس دموعو .. بكا لوجعها ومن جواهو بدعي انو الله يخفف عليها .. فؤاد كان واقف جنبو ويحاول يهديه وما يستسلم عشان نور .. عدت ساعات ونور كانت كويسه بعد الجلسه .. بتضحك وبتنظر مع غياث الشارد في عالم ثاني .. بس كان مستقوي بقوتها ..

رجعو البيت ونور كلها حيويه .. نهى كانت منتظراها بفارق الصبر ..

نهى: ربنا حيشفيك

نور: ان شا الله .. وين جوجو

نهى: تعبت من اللعب ونومتها عندي في الغرفة

نور: طيب حدخل اشيلها

نهى: خليها انتي ادخلي ارتاحي

غياث طلع غرفتهم .. واخذ دش .. نور لحقتو عشان تنوم بعد ما مست على نهى .. دخلت غرفتها نامت في سريرها بعمق .. حسّت بعطر غياث وهو ضامها عليها ..

الساعة 4:00 في مطعم مشويات .. مؤيد وماجد وباسم ومعاهم اريام وريم .. بالاضافة ل حسن ومرضى ولينا ..كانو بيدردشو ومبسوطين ..العزومه كانت على راس مؤيد احتفالا ب نجاح الgroup بتاعهم القدر يحقق ايجابيه وشعبيه كبيرة .. كلهم مبسوطين بإنجازهم .. ماعدا اريام الكانت شاردة باسم كان ملاحظ بس ما حاول يسألها .. عم الصمت بعد ما اريام قالت ماشه .. وقفت وطلعت باسم لحقها ..

باسم:على وين؟

اريام:مصدعه عاوزه امشي

باسم:طيب خلينا نكمل واوصلك

اريام بزهج:قلت ما عايزة .. اتحركت لخطوات.. باسم لحقها واصر انو يوصلها يمكن عرف سبب زعلها .. طلعت معاه والعبرة خانقاها .. ما اتكلمت بكلمه فجاءة باسم وقف العربيه جنب كرنيش وطلب منها تنزل .. نزلت وهي بتعاين لباسم ..

سكتت وما اتكلمت ..

باسم:حاسي انو في شي

اريام:انا بخير

باسم بحاول يستدرجها:حتدسي على اخوك!؟

اريام:انا ما اختك فاهم

اتحركت عشان تمشي بس باسم مسكها ..

باسم:حت

تجاوزي حبك وتخليه يضيع!

اريام:حبي هو البتهررب مني

باسم: بتحبيني؟

اريام مسحت دموعها:لا انت فاكر نفسك حلو ووسيم وهاي عشان احبك

باسم:عشان كدة انا مستغرب

اريا م عاينت لايدو:عاوزة امشي

باسم:حتمشي بدون ما تسمعيها مني

اريا م:وهيا شنو!

باسم:بحبك

اريا م سكتت وعاينت لعيونو الرزق .. وابتسامتو الكانت كفيلة انها تستلم وتقولو بحبك ..

باسم:عاوز اضمك بس لما تبقي حلالي

اريا م بقت ملخبطه ونفسها تحضنو وتصرخ بحبها الكبير ليهو ..

اريا م:يعني طلعت ما اختك

باسم بضحك:كنت عاوز اشوف في عيونك الحب الانا شايفو حاليا ..

اريا م: بحبك والله

باسم:يحفظلي عيونك والابتسامه الحلوة دي

باسم واريا م عاينو لمؤيد الكان سايق وبكورك بأعلى حس ومعاها ماجد وريم ولينا ومرتضى وحسن .. بضكو وبأشرو لباسم .. باسم بضحك في هباتهم ..

اريا م:متأكد ديل اصحابك

باسم: جعل شنو بريدهم

.. ايجابيه كبيرة في حياة باسم بعد موت دانيا.. واريا م بعد خزلان فارس

الجزء 57

في المستشفى ..

نور: تعبت يا غياث

غياث: انتي حاسه بتحسن صح؟

نور: ايوا

غياث: طيب معناها دة اخر يوم نجي في على المكان دة انا متأكد

نور: ياربي

غياث: وين الضحكه

نور مسكت ايدو وابتسمت

غياث: ما اتحرم منها

.. دخل الدكتور المتابع حالتها وشو بشوش وهو كبير في سنو .. بيعرف نور من زيارته مرة للمجلة البتشفل فيها .. قدرت تكسر الحواجز بينو في فترة العلاج وحاساه ذي ابوها .. وهو نفس الشئ ودي الصفه الحلوة في دكاترة الدول البرة بيتعاملو معاك بحسن تيه وبلطافه كأنك ملك نازل من الجنه بعيدين كل البعد عن العنصره ..

الدكتور: نور!

نور: انا اتعافيت صح؟

الدكتور: بعد صبرك وتحملك للمرض اكيد الله ما خيخزلك والحمدلله الحمدلله إنك قدرتي تتجاوزي مرحلة المرض يانور .. كان بتكلم وهو مبسوط ..

غياث ما مصدق انو نور اتحسننت ما قادر يعبر ما عارف يتبسم ولا يبكي .. نور كانت في عالم "الارادة" بتشكرها على وقفها وصمودها .. انحنت وسجدت في الارض وبين دموعها حمدت ربها واستغفرت .. غياث ابتسم من جواهو لاول مرة بعد زمن طويل قبل ما يمسخ دموعو .. نور خلاص اتخلصت من مرضها .. قدرت تهزم سرطانها وتثبت "إنو ما أي كanser نهايتو الموت"

نهى وفؤاد كانو بخلصو فحص الحمل .. جو ومزهولين بالخبر وبأنو نور خلاص اتعافت .. ازدادت الفرحة لفؤاد ونهى ضعفين .. فرحتهم بمولودهم وبنور الخفت .. جنان كان وسطهم بتعاين لامها البتكي وحاضنه غياث بحب .. اشتاقت تشوفهم كدة قريب منهم وحضنتهم هي كمان .. نور شالتها ولقت بيها ضميتها بقوة وقالتلها "وعدتك اني ما اسيبك و وفيت بوعدتي" .. شكرو الدكتور على وقفو مع نور .. استلمت تحاليلها الاخيرة واتعلقت صورتها في معرض المستشفى الخاص .. خصوصا انو حالتها كانت صعبه .. نور بجدارة اتجاوزتها وما انكسرت حتى لآخر مرحلة ..

طلعو مع بعض وانبسطوا .. غياث رجعتلو ثقتو في نفسو ونور كسبت ثقه كبيرة من تجربتها ومن غياث ..

رجعو السودان .. ونزلو في بيت رياض .. كانو مستغربين من شكل نور وشعرها والاتساقط وجسمها .. بس وشها كلو حيويه .. غياث وراهم بالحصل كلو .. يمكن في الاول زعلو وتأثروا بس انبسطو لم عرفوا انها اتعافت ..

وفي مساء نفس اليوم راحو لاهل نور الكانو بانتظارهم .. باسم مجهز ليها سبراي ..

نور دخلت البيت مع غياث وجنان ماسكه في ايدها .. شمس بتعاين لنور لدرجه انها ما اتعرفت عليها .. جات عليها ودموعها في عيونها ..

شمس: نور

نور حضنت امها بوجع وبشوق بليت توبها الحنين بدموعها .. اشتاقت لريحتها الحلوة وحنانها وطببطبتها عليها .. ما كانت عايزة تسيب امها ..

باسم كمان كان واقف ونفس الشئ ناصر ..

باسم برجع خطوات لورا: كانسر يانور!!!

نور قربت عليه: باسم

ناصر ضمها عليهو بشوق وهي بتعاين لباسم .. اندست جوا ابوها وبكت حرقتها .. ما كانت عايزاهم يعرفو بس ملامحها اظهرت اي شئ .. غياث كان بهدي في امها البتكي على بتها .. نور عايزة تطلع ورا باسم الطلع غرفتو بدون ما يسلم عليها .. بس غياث منعها ..

نور قعدت وسط امها وابوها ..

نور: ما كنت عايزاكم تعرفو لانكم حتنكسرو .. لاني بحبكم وما عاوزه اشوف دموعكم بتنزل علشاني ما كنت عاوزه اضعف قدامكم

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com